اجراءات وقرارات هامة متوقعة لدفع مسيرة العمل الوطنى وافساح المجال أمام الشباب



السياسى

جريدة يومية تصدر أسبوعيا مؤقتا عن مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير

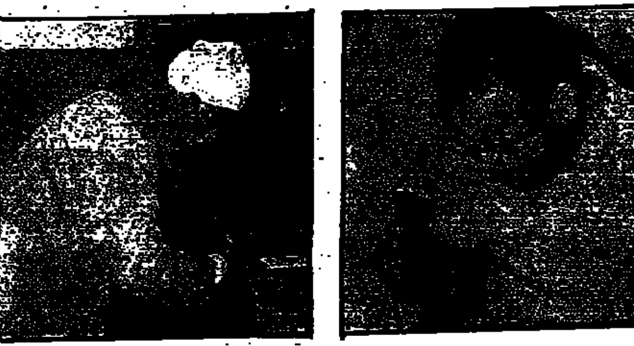
ممدوح رضا

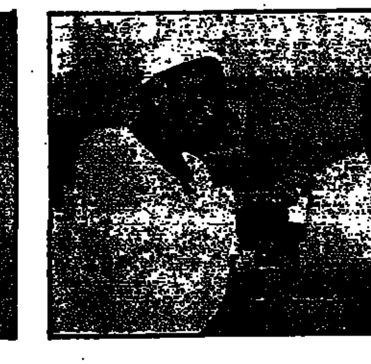
١٦ صفحة — NO. AL-SHYASSI 5 OCTOBER 1986 — ١٠ قروش

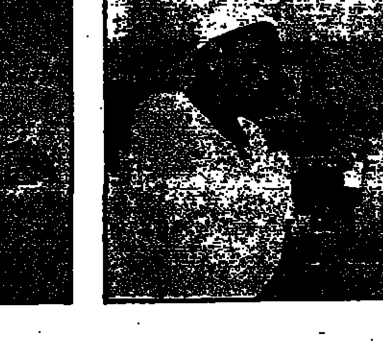


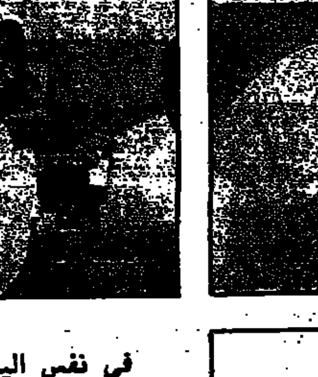
هؤلاء هم جنود الأمن المركزى

الذين أدلوا بأصواتهم فى إنتخابات مجلس الشورى!

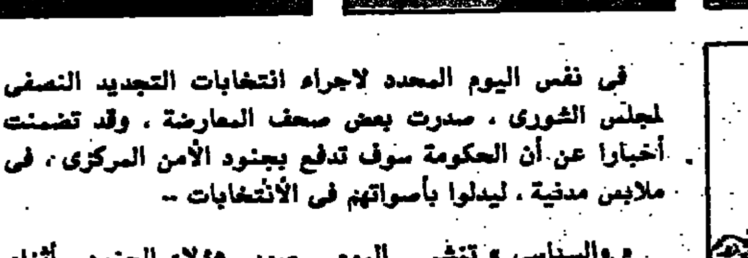












فى نفس اليوم المحدد لاجراء انتخابات التجديد النصفى لمجلس الشورى ، صدرت بعض صحف المعارضة ، وقد تضمنت أخبارا عن أن الحكومة سوف تدفع بجنود الأمن المركزى ، فى ملابس مدنية ، ليدلوا بأصواتهم فى الأنتخابات ..

« والسياسى » تنشر - اليوم - صور هؤلاء الجنود ، أثناء أدلائهم بأصواتهم ، لتؤكد « صدق » أخبار صحف المعارضة الزميلة ..





الرئيس حسنى مبارك أثناء أدلائه بصوته الأنتخابى

مبارك يتحدث إلى الأمة فى ذكرى يوم نصرها الكبير

يتحدث الرئيس حسنى مبارك الى الامة - فى ذكرى نصر أكتوبر العظيم - يتناول فيه منجزات هذا النصر ..

ويقوم الرئيس مبارك - بهذه المناسبة - يرافقه المشير محمد عبد الحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع - والفريق ابراهيم العرابى رئيس اركان حرب القوات المسلحة وقادة الافرع الرئيسية بوضع اكاليل الزهور على قبر الجندى المجهول بمدينة نصر .. وكذلك قبر الرئيس الراحل محمد انور السادات

احتفالات فى الاسكندرية :

● وفى الاسكندرية - واحتفالا بهذا النصر الكبير - يقوم السيد الجوسقى محافظ الاسكندرية ويرافقه اللواء اركان حرب مظهر عيسى قائد المنطقة الشمالية بوضع اكاليل الزهور على قبر الجندى المجهول بالاسكندرية .

.. واحتفالات مدن القناة

● وفى السويس ، يقوم اللواء تحسين شنن محافظ السويس واللواء اركان حرب عبد المنعم سعيد قائد الجيش الميدانى الثانى بالاحتفال بعيد النصر .

● وفى الاسماعيلية يقوم السيد عبد المنعم عمارة محافظ الاسماعيلية ، واللواء اركان حرب عادل القاضى قائد الجيش الميدانى الثالث بوضع اكاليل الزهور على قبر الجندى المجهول بالأسماعيلية ..

كما تجرى احتفالات فى معظم محافظات الجمهورية وتتضمن عروضا عسكرية



فى ذكرى يوم النصر

دراسات هامة تناقش فى سلسلة من الأجتماعات

كتبت أبتسام المستكاوى :

علمت « السياسى » أن الفترة القادمة سوف تشهد سلسلة من الأجتماعات الهامة - على مختلف المستويات - تتناول سير العمل السياسى والتنفيذى فى مختلف الأجهزة وعبر كافة القنوات .

ومن المتوقع أن تناقش دراسات عديدة كان قد تم وضعها أخيرا ، وتتناول تصورات معينة من واقع تقييم شامل للفترة الماضية - وأن يتم استعراض الأفكار التى تتعلق بمسيرة العمل الوطنى خلال الفترة المقبلة ، والتى ينتظر أن تتميز بدفعة كبيرة ، استفادة من خبرة وتجربة ما تم ارساؤه من قواعد خلال الفترة الماضية .

كما علمت « السياسى » أنه - فى ضوء نتائج أنتخابات مجلس الشورى التى تمت فى الأسبوع الماضى - سوف يتم عقد بعض الأجتماعات واللقاءات الهامة لاتمام النصاب الدستورى للمجلس ، حتى يبدأ مهامه فى المرحلة القادمة كمؤسسة من مؤسسات الدولة ، اعتمادا على ما هو متاح من قدرات وامكانات ، مع افساح المجال للعمل امام الشباب بكافة قطاعاته لكى يساهم بفكره وعمله فى مسيرة العمل الوطنى ، تأكيدا لمفهوم تطور الأجيال ، واعدادها لتولى المهام الوطنية والمسئولية التاريخية .

الرئيس يشهد احتفال القوات المسلحة

فى اطار الاحتفالات بعيد نصر اكتوبر ، يشهد الرئيس محمد حسنى مبارك - اليوم - احتفال القوات المسلحة .

والمشير ابو غزالة يشهد بيانا عمليا للجيش الثانى

.. ويشهد المشير ابو غزالة بعد غد - الثلاثاء - البيان العملى للجيش الثانى وتشارك فيه جميع اسلحة القوات المسلحة ..

ويحضر هذا البيان كبار قادة القوات المسلحة والافرع الرئيسية

والدفاع الجوى

كما يشهد المشير ابو غزالة - يوم ١٥ اكتوبر الحالى - البيان العملى لرماية الدفاع الجوى . وذلك بميدان رماية الدفاع الجوى بقرب القاهرة .. يتضمن البيان عرض صواريخ جديدة من الانتاج المصرى والمشترك .. وكذلك الصواريخ التى تم تجديدها وتطويرها .

.. وافتتاح نادى ضباط الصف

ويفتتح المشير ابو غزالة - بهذه المناسبة - نادى ٦ اكتوبر الرياضى لضباط الصف بمنطقة الحلمية وذلك يوم ٩ اكتوبر الحالى

.. والمدينة العسكرية بالسويس

كما يفتتح المشير ابو غزالة - كذلك - المدينة العسكرية المتكاملة بالسويس . وذلك يوم ١٩ اكتوبر الحالى .

.. والاحتفال بيوم المهندسين العسكريين

وتحتفل القوات المسلحة - يوم ١٤ اكتوبر الحالى - بيوم المهندسين العسكريين . ويحضر الاحتفال قادة القوات المسلحة

الشرطة تهنىء القوات المسلحة

يزور - اللواء زكى بدر وزير الداخلية - على راس عدد من قيادات الشرطة غدا المشير ابو غزالة لتهنئته والقوات المسلحة بذكرى انتصارات اكتوبر

خطة لتطوير العمل بالجهاز الأدارى

صرح الدكتور على لطفى رئيس الوزراء - فى مؤتمر صحفى عقده أمس - أن خطة تطوير العمل بالقطاع الحكومى التى بدأ تطبيقها - من أول أكتوبر الحالى - تهدف الى سرعة انجاز العمل . وتخفيض تكلفة أداء الخدمات ورفع كفاءة العاملين . وتبسيط الأجراءات ..

وقال : إنه قد تم وضع نظام جديد بصرف أجر اضافى مجزى نعامل الذى يؤدى ساعات عمل اضافية منتجة ..

○●○

البنك المركزى يقاضى شركات توظيف الاموال

اقام البنك المركزى المصرى ، عدة دعاوى قضائية على عدد من شركات توظيف الاموال لقيام هذه الشركات بجمع اموال من المواطنين دون سند

●○●

لاتصفية للبنوك الأجنبية فى مصر ..

أكد مصدر اقتصادى مسئول « للسياسى » أنه لا صحة لما يشاع عن قيام البنوك الأجنبية بتصفية نشاطاتها فى مصر .

أسرار الأحزاب

استقالات بالجملة

● قرر عدد من قيادات حزبين معارضين . تقديم استقالاتهم . بعد فشل الحزبين فى تحقيق اهدافهما بمقاطعة انتخابات مجلس الشورى .

اتصالات مكثفة بين المعارضة ..

● تجرى الآن اتصالات مكثفة بين رؤساء الاحزاب المعارضة . لتوحيد مواقفهم من التعيين فى مجلس الشورى ..

فضائح مالية

● اقتحم نائب رئيس حزب معارض مكتب رئيس الحزب .. وهدده بالكشف عن فضائحه المالية اذا لم يتقاض مستحقاته المالية من الحزب !

صراع .. بسبب التعيين .. !

● اعلن احد قادة حزب معارض - انه سينظم حملة قوية لمقاطعة الجمعية العمومية للحزب - والتى ستعقد فى الشهر القادم .

قضية اليوم

فى ذكرى يوم النصر

لست بين المرتزقة الذين يعيشون ويثرون على حساب الخلافات العربية !

.. ولست بين من احترفوا اختلاق التناقضات . ليزيدوا من التباعد بين مصر والعرب .. او بين من يتدثرون بالسباب ليعمقوا الانقسام والفرقة ..

.. ولست بين السعداء لما وصلت اليها أحوال العرب .. بل انني من الفزعين - دائما - لما يمكن أن يؤدى اليه تفتتهم وتناحرهم . من آثار نفسية . قد تزيد فترة علاجها عن فترة ازالة الحاجز النفسى بين العرب واسرائيل !

ايضا ..

فلا اظن ان التردى العربى . او الضعف . او الحروب والمشاكل المتتالية التى تواجه وتلاحق كل الدول العربية . بلا استثناء . يمكن ان تسعدنى أو تسعد اى عربى . عاش حلم الوحدة العربية . وساهم بجهد فى تحقيقها ..

ومع ذلك ..

فانني اسمح لنفسى - فى ذكرى اكبر انتصارات العرب . واهمها .. فى ذكرى ٦ اكتوبر ، ان اتساءل - أين مصر .. واين منها العرب ؟!

●●●

● لقد حققت مصر بقتالها العسكرى ونضالها السياسى . حلم استرداد الارض وصون العرض .. فهل نجح العرب فى استرداد اى شىء ؟!

● .. وفاوضت مصر - بشرف واستبسال - لسنوات طويلة من اجل مساحة من الارض . ربما تقل عن مساحة حديقة قصور بعض الاثرياء العرب .. ونجحت فى الوصول الى التحكيم . ثقة فى حقها .. فماذا فعل العرب . من أجل استرداد القدس العربية . والجولان . والضفة الغربية . وغزة ؟!

● .. وكرست مصر جهد قادتها فى عمل لا يهدأ ولا يتوقف . من اجل الدفاع عن الحق العربى . ومساندته . فى جميع المجالات .. ونجحت فى انتزاع مكاسب عديدة للعرب . وزادت من رقعة التأييد الدولى لقضية فلسطين .. فماذا حقق العرب سوى اجتماعات الكلام . والطعام . واقتسام المغانم ؟! ماذا انجزوا .. ماذا فعلوا لوقف الجرائم الاسرائيلية التى بدأت منذ عام ١٩٦٧ لتهويد الاراضى المحتلة . وتغيير ملامحها ؟! ماذا فعلوا لوقف الحروب المعلنة وغير المعلنة بينهم . والتى ضاعت بسببها معظم ثروات الشعب العربى . واختفت بسببها .. بل وتلاشت احلام الامن والاستقرار ؟!

ماذا فعلوا سوى التهجم على مصر . وتنظيم الحملات المسعورة على شعبها . واختلاق العداءات .. وصولا الى اضعاف ايمان شعبها - وهو اكثر من نصف الامة العربية - بعروبته . وقوميته ؟!

●●●

لا اريد ان استرسل ..

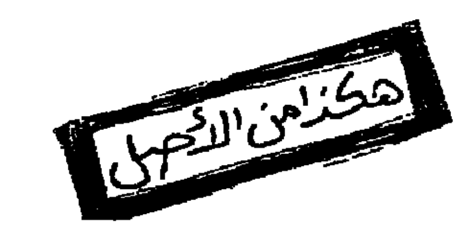
فلست - كما قلت - بين من يهوون تعميق التناقضات والخلافات . او يسعون لتكريس القطيعة والمباعدة . او يسعدهم استمرار الحروب والمؤامرات واعمال القرصنة والارهاب ..

ولكنى اقول بكل الصدق ، الم يحن الوقت لوقفة موضوعية لتقييم ما حققته مصر .. وما حققه العرب ؟

ألا يحق لنا ان نتطلع الى محاولة عربية جادة . ايا كان مصدرها . لتدارك الاخطاء . والاعتراف بالحقيقة ؟!

ألا تتيح لنا ذكرى يوم نصر اكتوبر الكبير . فرصة التفكير فى اسلوب جديد لاستعادة التضامن العربى ؟!

ممدوح رضا



٤ بنوك تخالف السياسة الائتمانية للبنك المركزى

كتب مدحت البسيونى :

كشف تقرير البنك المركزى - بشأن الاوسع سعدية والائتمانية لعام ٨٥ - ١٩٨٦ --- عن مخالفة بعض البنوك لنسب الائتمان المقررة --- والتى بلغت ٦٥ فى المائة من جملة الودائع بها !

من خلال هذا التحقيق --- تحاول « السياسى » ان تتوصل الى الاجابات المحددة لاسئلة ثلاثة .

ما الاسباب وراء هذه المخالفات ؟ وما القواعد والشروط التى تنظم السياسة الائتمانية ؟ وكيف تعامل البنك المركزى مع هذه الحالات ؟

ضوابط محددة ---

فى ادارة الرقابة بالبنك المركزى ، اكد مصدر مسئول ان عدد الحالات المخالفة لا يتجاوز اربعة بنوك فقط --- من جملة البنوك العاملة فى مصر --- وعددها ١٠١ بنك --- تغطى خدماتها كافة انحاء المحافظات --- من خلال الف وسبعمائة فرع .

وعن طريق خدماتها النقدية والائتمانية --- تقوم البنوك بدور كبير الاهمية فى الاقتصاد المصرى . ووسيلتها فى ذلك جذب وتجميع واستثمار المدخرات من خلال عمليات الاقراض --- او المشاركة المباشرة فى اقامة المشروعات .

اما السياسة الائتمانية التى يرسمها البنك المركزى المصرى --- فيتلخص دورها فى العمل على تقليل المخاطر --- التى ينطوى عليها توظيف اموال البنوك --- فى القروض والتسهيلات الممنوحة لعملائه ...

من هذه الضوابط قرار البنك المركزى - فى ٢١ نوفمبر الماضى - بضرورة التزام البنوك بالقواعد والاعراف المصرفية المستقرة فى مجال منح الائتمان --- خاصة ما يتعلق منها بتحديد الغرض من منح القرض - او التسهيل - على ان يكون القرض موافقا عليه --- مع متابعة استخدام الائتمان فى الغرض المخصص له .

وقد حظر القانون رقم ٥٠ لسنة ١٩٨٤ --- منح العميل الواحد تسهيلات ائتمانية - من اى نوع - تجاوز فى مجموعها ٢٥٪ من راس المال المدفوع للبنك --- واحتياطياته --- ويستثنى من هذا الحظر التسهيلات الممنوحة الى الجهات الحكومية وشركات القطاع العام .

لفت نظر !

ويقول المصدر --- ان البنك اصدر قرارا فى الخامس من يونيو الماضى --- يتضمن عددا من الضوابط والقواعد --- فى هذا الشان --- اهمها ضرورة اخطار الادارة العامة لتجميع مخاطر الائتمان المصرفى بالبنك المركزى --- بالبيانات الخاصة بالتسهيلات التى يتم منحها للعملاء --- والتعديلات التى تطرا عليها .

ايضا --- يجب اخطار الادارة - اولا باول - ببيانات عن كافة العملاء فى حدود التسهيلات الواجب الاقرار عنها --- ومن يتوقفون عن سداد التزاماتهم --- وكذلك الاجراءات القانونية التى يتم اتخاذها ضد اى منهم --- والتسويات التى تجريها معهم البنوك

ويشير المصدر الى ان البنك المركزى --- قد لفت نظر البنوك المخالفة --- بضرورة تصحيح الاوضاع بها --- وبالفعل قامت هذه البنوك بمراعاة التعليمات المحددة فى هذا الصدد والالتزام بها .

هيكل تفضيلى !

ويقول خبراء البنوك : ان السياسة الائتمانية المطبقة - حاليا - جاءت فى اطار فلسفة اقتصادية شاملة --- كاداة من ادوات تنفيذ خطة التنمية --- والهدف الاساسى منها توجيه اكبر قدر ممكن من المدخرات القومية --- لتمويل القطاعات السلعية --- التى يتوقف عليها معدل النمو .

ومن اهم ملامح هذه السياسة --- تطبيق هيكل اسعار فائدة « تفضيلى » --- بمعنى تفضيل قطاع على اخر --- ويتميز سعر الفائدة للقطاعات الانتاجية على حساب قطاع التجارة --- فقد بلغ معدل نمو التجارة الداخلية حوالى ١٦٪ مقابل ٣٪ للزراعة و ٦٪ للصناعة ---

وكان لابد من تصحيح معدلات النمو فى قطاع التجارة الداخلية -- التى كان الاستيراد يخدم جانبا كبيرا منه --- لانه يدعم - بدوره - الصناعات الاجنبية ---

د . سلطان ابو على

على نجم

وقد فرضت السياسة الائتمانية بعض القيود الكمية --- على حجم الانتاج --- بحيث لا يتعدى الاجمالى منه ٦٥٪ من اجمالى الودائع فى البنوك التجارية ---

اما بالنسبة لقواعد منح الائتمان --- فمتعارف عليها محليا ودوليا --- وقد التزمت بها معظم البنوك المصرية --- وتم توجيه الائتمان المحلى بها --- فى اطار فلسفة قومية تنعكس - فى النهاية - على تحقيق اهداف الخطة .

وعلى الرغم من وجود هذه القواعد --- فقد خرجت عليها بعض البنوك الصغيرة --- لاسباب عديدة --- من بينها اشتداد عامل المنافسة بين البنوك --- والرغبة فى تحقيق اكبر قدر ممكن من الارباح --- فى اقصر وقت --- منها - ايضا - عدم اخذ الضمانات الكافية --- بدعوى مرونة منح الائتمان --- بالاضافة الى اسباب اخرى تنطوى تحت نطاق العلاقات الشخصية بين العملاء وادارة البنك .

وبالنسبة لحالات المخالفة --- فهى محدودة للغاية --- اذا ما قورنت بعدد البنوك العاملة فى مصر ---

إرتفعت الأسعار .. فالتهمت منحة المدارس

كتب على شلبى :

فور الاعلان عن صرف « المنحة » التى قررتها الدولة للعاملين بها -- فى مناسبة بدء العام الدراسى الجديد -- فوجىء المستهلكون بارتفاع فى اسعار السلع الغذائية --- وعلى رأسها الخضر والفاكهة --- سبقه ارتفاع فى اسعار احتياجات التلاميذ --- من السلع الاستهلاكية --- التى يزداد الاقبال عليها فى مثل هذا الوقت من كل عام -- دون ان يعبأ التجار بالتسعيرة التى حددتها لهم وزارة التموين !

سبتمبر واكتوبر

حول الارتفاع الملحوظ --- الذى طرا على اسعار الخضر والفاكهة --- فى الايام الاخيرة --- يقول المهندس « حسين خليل » وكيل وزارة التموين

هناك سببان اساسيان --- ترجع اليهما هذه الزيادة فى الاسعار : ارتفاع درجة الحرارة بصورة كبيرة ، وزيادة نسبة الرطوبة عن معدلها مقارنة بمثل هذه الفترة من السنوات الماضية -- علاوة على انتشار الامراض والفطريات --- التى اصابت الخضر -- وادت الى نقص الكميات المعروضة منها فى الاسواق .

يضاف الى ذلك سبب ثالث --- لا يقل اهمية --- هو حلول فترة ما بين العروتين الصيفية والشتوية --- وهى الفترة التى تواكب شهرى سبتمبر واكتوبر --- الا ان الازمة الحقيقية تعود الى السببين الاولين --- اللذين اديا الى وجود فجوة واضحة فى المعروض --- من الخضر فى الاسواق --- مما اثر على الاسعار ---

اما بالنسبة للفاكهة --- فاسعارها --- دون زيادة --- وتباع - حاليا - بالتسعيرة الودية المقررة لها .

خلاف مع التجار !

وكانت لجنة التسعيرة -- اثناء اجتماعها برئاسة « منير عشمان » وكيل وزارة التموين - فى الاسبوع الماضى - قد شهدت خلافا حادا بين اعضائها وتجار الجملة والتجزئة --- حول تحديد تسعيرة جبرية للخضر --- ففى راى التجار انه يجب رفع تسعيرة الطماطم الى ٥٠ او ٦٠ قرشا للكيلو --- والكوسة الى ٥٠ قرشا --- وبعض الانواع الاخرى تخرج من التسعيرة ---

بينما المسئولون فى الوزارة تمسكوا بعدم زيادة اسعار الطماطم على ٣٥ قرشا --- وبقاء الانواع الاخرى من الخضر ضمن قائمة التسعيرة ---

ومع ذلك --- خرج التجار من الاجتماع --- وهم على يقين من ان نتيجته لصالحهم --- لان الخضر - فى رايهم - يمكن بيعها تبعا للعرض والطلب --- بمعنى ان اسعارها فى ايديهم --- يحددونها حسب المطروح منها فى الاسواق ---

اما الفاكهة --- فمرتفعة الاسعار اصلا ولا حاجة بهم الى زيادتها !!

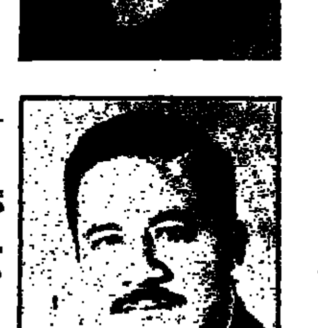
لكن المستهلكين يؤكدون ان الاسعار قد زادت فور الاعلان عن صرف منحة المدارس -- وكان التجار يتلهفون عليها وينتظرون صرفها -- اكثر ممن قررتها الدولة لهم !

مثلا --- السعر المعلن للطماطم ٣٥ قرشا --- لكنها تباع باكثر من ٦٠ قرشا للكيلو --- كذلك معظم انواع الخضر --- وبالنسبة للفاكهة فقد اضاف التجار - الى تسعيرتها الودية - حوالى عشرة قروش - على الاقل - لكل كيلو جرام .

زيادة المبيعات ---

وفى جولة « للسياسى » داخل بعض اسواق التجزئة --- التقت بعدد من التجار والمستهلكين --- يقول « محمد محمد ابراهيم » تاجر تجزئة بسوق الجيزة : نحن نتسلم السلع من سوق الجملة --- مرتفعة الاسعار اصلا --- خاصة بعد الاعلان عن صرف المنحة





--- يضاف الى ذلك نقص الاصناف من السوق --- وفى حالة وجودها لا يدقق فى الاسعار من هم فى حاجة اليها .

وتقول « منال لطفى عبد القادر » ربة بيت موظفة : ان المبالغ التى يعلن عن صرفها للموظفين - فى مختلف المناسبات - لا تغطى احتياجات الاسرة لان الاسعار تلتهما --- مهما زادت قيمتها .

ويقول « محمد عبده » مدير الفرع الرئيسى لشركة بيع المصنوعات المصرية : ان رقم المبيعات زاد بنسبة ٣٠٪ - على الاقل - بعد الاعلان عن صرف منحة المدارس --- لان محدودى الدخل - خاصة من يعولون اكثر من طفل - كانوا فى انتظارها --- لتسد ركنا من احتياجات ابنائهم مع بداية الدراسة

نفس الكلام يؤكده « محمد ابراهيم احمد » رئيس القطاع التجارى بشركة عمر افندى --- يقول : ان حجم المبيعات قد زاد - بالفعل - من احتياجات المدارس --- لكن شركات القطاع العام تبيع معروضاتها باسعار محددة --- ولا يمكن رفع هذه الاسعار تبعا للعرض والطلب --- كما فى القطاع الخاص .

لكن « ابراهيم سعيد محمود » مهندس بالحديد والصلب --- يؤكد ان الارتفاع فى الاسعار --- الذى يصاحب - عادة - صرف المنح والعلاوات --- يطفىء دائما على كل ما يتقاضاه العاملون فى الدولة من مبالغ فى مثل هذه المناسبة --- خاصة عند بداية العام الدراسى --- وما يستتبعها من زيادة فى اسعار احتياجات التلاميذ --- كالملابس والاحذية والحقائب --- والكراسات والاقلام --- وغيرها ---

والان : هل التهمت الاسعار منحة المدارس -- كما يؤكد المستهلكون ؟

المشروعات المشتركة

● يتمثل اثر النشاط الانتاجى للمشروعات المشتركة فيما يتعلق بالنقد الاجنبى وسعر الصرف . فيما ينتج عن هذا النشاط من صادرات وواردات وما قد تقوم باتاحته ليحل محل الواردات - بالاضافة الى التحويلات الجارية للخارج - وهو ما يعبر عنه بالاثر الصافى على ميزان المدفوعات - وطبقا لبيانات البنك المركزى فان قيمة الصادرات السلعية للمشروعات المشتركة خلال السنوات الخمس الاخيرة ٨٠ / ١٩٨١ - ٨٤ / ١٩٨٥ تبلغ نحو ٨٠ . ٦٨ مليون جنيه . بمتوسط سنوى نحو ١٣ مليون جنيه مقابل واردات سلعية خلال نفس الفترة بلغت نحو ٢٢٩٩ مليون جنيه بمتوسط سنوى يبلغ نحو ٤٦٠ مليون جنيه . مع ملاحظة ان نحو ٦٢٪ فى المتوسط من قيمة الواردات عبارة عن مستلزمات انتاج (نحو ١٤٠٢.٧ مليون جنيه) . واذا ما اخذنا فى الاعتبار تقديرات الهيئة العامة للاستثمار عن الصادرات الخدمية للمشروعات فان المتوسط السنوى للصادرات الكلية (السلعية والخدمية) يقدر بنحو ٣٥.٧ مليون جنيه مقابل متوسط سنوى للواردات السلعية فقط يبلغ نحو ٤٦٠ مليون جنيه وهو ما يوضح الفجوة الواسعة بين صادرات وواردات هذه المشروعات حيث بلغت وارداتها نحو ١٨ ضعف صادراتها .

وعلى الرغم من عدم وجود بيانات لتقدير اثر المشروعات المشتركة فى الاحلال محل الواردات الا انه يلاحظ ان قيمة الانتاج الكلى للمشروعات المشتركة فى مجال الانتاج السلعى تبلغ فى عام ١٩٨٣ على سبيل المثال - نحو ٦٣٢.١ مليون جنيه تمثل نحو ١٩٪ فقط من قيمة الواردات السلعية فى عام ٨٣ / ١٩٨٤ . وهو ما يشير الى محدودية هذه المشروعات فى احلال الواردات بالاضافة الى ما سبق فانه طبقا لاحكام القانون يحق لمشروعات الى تحويل الى الخارج - كاملة او بعض ارباحها كما ان للعاملين الاجانب فى هذه المشروعات تحويل ما لا يزيد على ٥٠٪ من اجورهم بالخارج

وارتفعت الحرارة .. فنقص إنتاج الخضر

كتبت ايناس عبد العليم :

بسبب طبيعة المناخ الجوى فى مصر -- تحدث بعض الفجوات - على مدار العام - بين مختلف المواسم الزراعية --- متمثلة فى نقص الانتاج من بعض محاصيل الخضروات --- ينتج عنه ارتفاع فى اسعارها ---

للتغلب على هذه الظاهرة --- اجرت وزارة الزراعة عددا من الدراسات والابحاث --- اسفرت عن قيامها بتنفيذ مشروعات الصوب البلاستيك --- بغرض توفير الخضروات فى غير مواسم نموها --- عن طريق تهيئة المناخ المناسب لها صناعيا ---

وبالرغم من هذه المجهودات --- فان المستهلك يصادف - احيانا - نقصا واضحا فى حجم المعروض من بعض انواع الخضر ---

يقول « د . سيد نصار » رئيس الادارة المركزية لشئون البساتين والخضر : يرجع ظهور النقص فى بعض انواع الخضر - هذا العام - الى الظروف الجوية غير المتوقعة --- كارتفاع درجات الحرارة فى موجات متتالية --- وكذلك نسب الرطوبة --- من ان الى اخر ---

وكان ذلك من العوامل الاساسية التى ساعدت على انتشار امراض الخضر المالوفة --- منها « البياض الزغبى » الذى يصيب الخيار --- لكنه لا يمثل اية خطورة على المحصول فى مصر --- لان الظروف الجوية لم تكن ملائمة - تماما - لانتشاره من قبل --- اما هذا العام فقد ساعدت هذه الظروف على ظهور المرض -- ففوجىء به المنتج -- بعد ان ضاعت فرصة مقاومته ---

فى الوقت نفسه --- انتهت - هذا العام - فترة العروة الصيفية --- قبل حلول موسم العروة النيلية --- مما ساعد على ظهور الفجوة لمدة طويلة ---

كذلك انتشرت بعض انواع الحشرات --- كالذبابة البيضاء --- التى تنقل الامراض الفيروسية الى معظم الزراعات .

اضف الى ذلك --- ارتفاع اسعار المبيدات الحشرية --- وعدم توافرها احيانا --- مما يؤدى الى عزوف المنتج عن المقاومة تماما --- او اختصار عدد مراتها --- توفيرا للتكاليف --- بعد ان تضاعفت اسعارها عما كانت عليه منذ عامين فقط .

من ناحية اخرى --- ادى ضعف دور المرشد الزراعى --- فى الوصول الى الرقع الزراعية ومتابعة المحاصيل بها --- الى افتقار مهمته فى الابلاغ عن الاصابة بامراض الحقل .

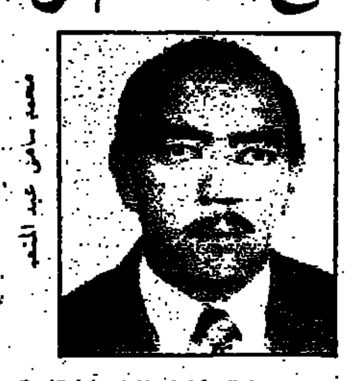
اما الصوب البلاستيك --- فليس لها دور فى حل هذه الازمات المفاجئة --- بينما يكمن العلاج فى توفير المبيدات الحشرية ، والاهتمام بالارشاد الزراعى --- حتى تكون له فاعلية المقاومة السريعة لاية امراض --- قد تفاجىء النبات ---

وعلى شركات وزارة الزراعة --- ان تقوم بمحاولة تكثيف انتاجها لمقاومة مثل هذه الظروف ---

نوعيات جديدة ---

ويؤكد « محمد سامى عبد المنعم » وكيل معهد بحوث البساتين --- ان المعهد يقوم من جانبه - دائما - باجراء الابحاث والدراسات والتجارب --- بهدف استنباط نوعيات جديدة من النبات --- تعطى انتاجية عالية . وتكون اكثر قدرة وتحملا لاية ظروف جوية غير ملائمة --- لكن هذا العام كانت العوامل الجوية اقوى من تحمل النبات ---

وكما ظهرت قيمة الصوب البلاستيك --- فى سد الفجوة التى تحدث خلال موسم الشتاء --- تجرى - حاليا - محاولة الاستفادة منها فى مواسم زراعية اخرى --- عن طريق تبطينها من الخارج باحدى المواد التى تؤدى الى خفض درجة الحرارة --- ويمكن ازالتها بعد ذلك --- او عمل تهوية مستمرة لخفض درجة الحرارة .



محمد سامى عبد المنعم

مسموح للقطاع الخاص الاقتراض من المعونة الأمريكية

حتى ٧٥٠ ألف دولار

كتب ابراهيم عبد العزيز :

فى اطار سياسة الدولة التى تستهدف تشجيع القطاع الخاص ، ومشاركته فى التنمية الاقتصادية والاجتماعية -- وتوفير التمويل اللازم للقيام بدوره فى الخطة الخمسية -- تقرر زيادة المبالغ المخصصة لوحدات القطاع الخاص من برنامج المساعدات الأمريكية لهذا العام الى ٨٠ مليون دولار . تستفيد منها المشروع الاستثمارية وغير الاستثمارية لاستيراد مستلزمات الانتاج من السلع الوسيطة والرأسمالية والمواد الخام -- من الولايات المتحدة --

وحول كيفية توزيع هذه المبالغ على المشروعات . وكيفية استفادة القطاع الخاص منها . قال أحمد عبد السلام وكيل أول وزارة التخطيط ورئيس قطاع التعاون مع الولايات المتحدة : ان هذه المبالغ تستخدم كتسهيلات ائتمانية قصيرة ومتوسطة الأجل للقطاع الخاص عن طريق مشروعى الاستيراد السلعى للقطاع الخاص . وصندوق تشجيع الاستثمار الخاص وفقا لمعايير محددة --

فالمشروع الذى يستفيد من هذه المبالغ . يجب أن يكون نشاطه فى مجالات الزراعة أو الصناعة والتعدين والمواصلات والسياحة والصحة والتعليم والانشاء والمقاولات .

تمويل الاستيراد

-- كما تستخدم هذه الأموال المخصصة لمعونة القطاع الخاص . فى تمويل استيراد سلع كمالية أو استهلاكية أو غذائية -- ولا تستخدم فى تمويل سلع وسيطة أو مواد خام لانتاج سلع كمالية -- وكذلك السلع التى يعاد تصديرها بحالتها -- بل يجب أن تشكل عنصرا من عناصر انتاج المنتج النهائى الذى يتم تصديره --

اجراءات القرض

وبالنسبة للمبالغ المخصصة لكل وحدة اقتصادية مشروع . وشروط السداد -- فانها تختلف فى القطاع الخاص . عنها فى القطاع الاستثمارى . والذى يستفيد من صندوق تشجيع الاستثمار --

فبالنسبة للقطاع الخاص المستفيد من برنامج الاستيراد السلعى . عليه أن يتقدم بطلب الاستيراد الى أحد البنوك المشاركة فى تنفيذ المعونة -- كما يمكن التقدم الى أى بنك اخر . على أن تنفذ هذه الطلبات من خلال البنوك المشاركة فقط . وبشرط أن تكون السلع المطلوب استيرادها . داخلة فى صميم عمل المستورد وفقاً للسجل التجارى والضريبى الخاص به --

ويكون الحد الأدنى لكل عملية يتم تمويلها وفقا لهذا البرنامج ١٠ الاف دولار أمريكى . والحد الأقصى ٧٥٠ ألف دولار -- وذلك بالنسبة لاستيراد المعدات الرأسمالية . و ٣٥٠ ألف دولار بالنسبة لشراء مستلزمات الانتاج خلال العام الواحد --

مقدم -- بالعملة المحلية

وتقوم البنوك المشاركة بالتنفيذ ، بتحصيل دفعة مقدمة بالعملة المحلية من المستورد تعادل ٢٥٪ من قيمة الاعتماد المستندى . ويسدد العميل الرصيد المتبقى من قيمة الاعتماد المستندى بالعملة المحلية للبنك . وفقا لأعلى سعر صرف معلن وقت فتح الاعتماد --

وتكون مدة السداد ٥ سنوات بالنسبة للمعدات الرأسمالية . و ١٨ شهرا لغير ذلك -- ويكون سعر الفائدة على أقساط السداد . هو أعلى سعر فائدة معلن وقت فتح الاعتماد --

صندوق تشجيع الاستثمار

أما بالنسبة للقطاع الخاص الاستثمارى الذى يستفيد من مشروع صندوق تشجيع الاستثمار . فيمكن لكل مشروع الحصول على ٥ ملايين دولار فى العام كحد أقصى . ويتم السداد على ١٢ سنة . وبفترة سماح ٣ سنوات على أساس سعر الصرف وسعر الفائدة السائدين وقت فتح الاعتماد .

ويشترط فى المشروع الاستثمارى المستفيد من هذا البرنامج الا تقل نسبة المكون المصرية . عن ٢٠٪ . وألا تقل التكاليف الثابتة للمشروع عن ١٥ مليون جنيه . وأن يكون المشروع مساهما فى زيادة النشاط الانتاجى للقطاع الخاص .

وقال رئيس قطاع التعاون مع أمريكا ، أنه قد تقرر لأول مرة هذا العام -- استخدام جزء من المقابل المحلى لمبالغ المعونة الأمريكية تقدر بحوالى ٢٠ مليون جنيه لانشاء صندوق لاقراض الصناعات الصغيرة بالعملة المحلية --

وسوف يقوم هذا الصندوق بعد ذلك بتمويل نفسه ذاتيا من حصيلة الأقساط والفوائد التى يحصلها من المشروعات ليمنحها -- كقروض -- لمشروعات أخرى

نـــاطح العنـــزات

تروى قصة من كتب القراءة التى كانت مقررة فى القسم الابتدائى ونحن صبيه ان عنزتين تقابلتا فى وسط قنطرة ضيقة فوق جدول ماء . ولما لم تسمح احداهما للاخرى ان تمر قبلها لضيق القنطرة ، اخذت العنزتان تتناطحان حتى سقطت الاثنتان فى الماء وهلكتا --

وقد تساءل القارىء : لماذا هذا الاختيار ولكن لعله يقتنع أن جميع جوانب الحياة المصرية من سياسية واقتصادية واجتماعية تسودها نزعة التناطح التى لاتجىء الا عن ضيق الصدر ومحدودية الافق من كلا الطرفين المتنازعين : حزب الاغلبية فى جانب واحزاب المعارضة كلها فى جانب آخر ولعل الحال لو استمر على هذا المنوال لكانت سوء العاقبة والمآل -- ولكن ليست للاطراف المتناطحة ولكن للغالبية من الناس المطحونين .

وسياسة التعليم واحدة من المجالات التى تبرز فيها اسوء نتائج هذا التطاحن والتناحر لعدة أسباب فى مقدمتها أن السياسة التعليمية فى حد ذاتها تطلب وقتا حتى تظهر نتائجها -- ثم بالاضافة الى ان التعامل فيها مع البشر الذين اذا تشكلت حياتهم على نهج بذاته يستحيل الرجوع عنه ويصعب أصلاحه ان لم يصبح مستحيلاً . فاذا كان من اليسير استبدال الالات وتقتصر الخسارة على الثمن ، فانه يستحيل استبدال الأجيال وهنا يكون الثمن فادحاً . أجيال عاجزة عن تحقيق ماتصبو اليه وبالتالى تعجز الأمة باسرها عما تهدف اليه --

ومع هذا الوضوح فان القوم قد اخذوا يتناطحون على التفاهات : مجانية اولا مجانية التعليم !! والناس من حولنا يجدون (بكسر الجيم وتشديد الدال) منذ فترة ليست بالقصيرة فيما سوف تكون عليه الصالة والحرف فى عام ٢٠٠٠ !!

لقد توصل الفرنسيون مثلاً الى انه فى ذلك التاريخ سوف يمارس واحد من كل اربعة فرنسيين حرفة ليست واحدة من بين الحرف الموجودة الحالية .

ويتوقعون طبقاً لقواعد التنبؤ الذكى فى علوم المستقبل أنه ستظهر الى الوجود فى غضون الخمس عشرة سنة التالية حتى نهاية القرن حوالى ثلاثة الاف حرفة جديدة تفرضها التقنيات الجديدة والاحتياجات التى اوجدها التقدم الهائل الذى اعترى مختلف المجالات بعد الحرب العالمية الثانية . وطبقاً لتقرير اعده خبراء المجموعة الاقتصادية الاوربية (المعروفة خطأ باسم السوق الاوربية المشتركة) ويعرف باسم تقرير فاست FAST فان التقنيات الجديدة التى تم التوصل اليها حتى الآن وتلك التى يتوقع الوصول اليها حتى عام ٢٠٠٠ ، سوف تنتهى الى الى خلق اربعة ملايين وظيفة ومهنة تلوح فى الافق حتى عام ١٩٩٥ تزاد بعد ذلك حتى نهاية القرن --

ومما تؤكده التنبؤات التى قام بها متخصصون على درجة عالية من الكفاءة ان مهن المستقبل المتوقعة تتطلب تآلفاً وتواكباً بين فروع المعرفة التقليدية ، وأن تطور هذه المهن والحرف سوف يقع فى المستقبل القريب على صورة سريعة مما يفضى إلى ايجاد نوع من الشك فى مدى جدوى المعلومات القائمة عند كل طفرة من الطفرات . وهذا أمر من شأنه ان يلقى عبأ ثقيلاً على كاهل العلماء المتخصصين برغم إن « امكانية رؤية » تخصصات المستقبل هذه لم تزل حتى الآن ضعيفة . والواقع من الأمر ان مولد بعض المهن الجديدة قد وقع فعلا هنا وهناك فى بعض بلاد العالم المتقدم . ولعله من المفيد ان نشير الى بعضها بشىء من التركيز الذى يسمح به المقام --

واذا كان الانسان الآلى قد ظهر الى الوجود منذ امد طويل ووجدت منه اجيال عديدة ، فان توقعات وزارة العمل الأمريكية تشير الى أن وظيفة « ميكانيكى » اجهزة تقنية المعلومات سوف تحقق معدل نمو يصل الى حوالى ١٤٨ فى المائة حتى نهاية القرن .

إن توقعات « الذكاء الاصطناعى » وانظمته الزاخرة بالخبرة قد اثارت بالفعل الاحساس بمدى الحاجة الى متخصصين ليسوا على دراية تامة بلغات البرمجة المعروفة حالياً ، بل الى متخصصين متربين ايضاً على احتياجات فروع المعرفة لكى يمكنهم صنع ادوات التشخيص الجديدة وقامت بعض شركات الطليعة التكنولوجية بتدريب من اطلق عليهم اسم « صناعة المعرفة » Cognitician ولكن بشح شديد . ويكاد يصل عددهم الآن عدة عشرات مع أن الحاجة اليهم ستصل الى بضعة آلاف مع مطلع عام ٢٠٠٠ --

وغير ذلك كثير ، فهناك مهندسو شبكات نظم المعلومات التى تعتبر فى واقع الأمر - بمثابة الجهاز العصبى للمشروعات انهم : فى الوقت الحاضر ، بضع مئات وتتخاطفهم الشركات فتقدم لهم مقابلاً مجزياً -- وهناك غيرهم : مهندسو الليزر ، ومهندسو الاتصال ، وصناع اللعب ، وما الى ذلك --

وماذا فى مصر ، مازلنا منصرفين الى مناقشات متخلفة : جدوى الانتخاب بالقائمة المباشرة ومقاطعة الانتخابات -- هل نصنع القطرة بقطارة منفصلة او قطارة منه فيه ؟ هل ندخل الكومبيوتر الى المدارس ام لا --- ؟

وغير ذلك من القضايا التافهة التى لا تسمن ولا تغنى عن جوع -- والشعوب من حولنا تلهث -- فإلام نحن مسوقون --- ؟

د . صليب بطرس

فى ذكرى يوم النصر




أنور السادات



حسنى مبارك



أولا: هذا هو حصاد حرب أكتوبر

كتب د. محمود متولى :

لا أحد يتصور الآلام التى عاشها الشعب المصرى فى أعقاب هزيمة يونيو ١٩٦٧ . لقد شعرت الجماهير أنها فقدت وجودها وشلت ارادتها وان ثقتها فى قيادتها كانت خطأ كبيرا لا يعوضه اى ندم .

ولا يستطيع قلم مؤرخ أو سطور أديب أن تصف حقيقة الحالة النفسية التى عاشها مثقفونا بعد أن انهار كل شئ أمامهم فى ست ساعات فقط ووجدوا أن خمس اراضى مصر قد وقعت تحت أقدام أبغض عدو التاريخ.

ولا يمكن أن تمر ببساطة أو تمحى من الذاكرة . تلك السنوات الست منذ حرب يونيو حتى نصر اكتوبر لأن الثمن الذى دفعه شعبنا كان غاليا - ليس فقط من أمواله ولا من اقتصاده ، بل من كرامته وكيانه وأزمة الثقة فى النفس التى أعترته .

صحيح أن الشعب المصرى لم يسكت لحظة منذ الهزيمة - فهو الذى قام بمظاهراته يوم ٩ يونيو وأجبر عبد الناصر على البقاء فى كرسى المسئولية حتى لا يترك مصر غريقة ويرحل . لقد اعتبرته الجماهير مسئولا عن النكسة ولم تحاكمه لأنها تعرف أن التاريخ خير حكم - ولكنها الزمته بالبقاء حتى يمكن ايجاد الحل والخروج من الأزمة ..

وصحيح أيضا أن جنود الجيش المصرى وصغار ضباطه كانوا فى موقف لا يحسدون عليه لأنهم كانوا ضحية اهمال القيادات الكبيرة وأنغماس الجيش فى العمل السياسى ; وكانوا فى صدامهم مع اسرائيل لا يملكون فرصة التكافؤ للحرب والقتال .. ولكنهم تحملوا انتظار اليوم للثأر .

والصحيح الثالث أن اسرائيل لم تهنأ باحتلالها أرض سيناء اذ أنه بداية من عام ١٩٦٨ وهناك حرب مشتعلة ضد الاسرائيليين التى عرفت باسم « حرب الاستنزاف » والتى خسر فيها الاسرائيليون المئات . واحسوا بلوعة العذاب والمهانة وطلبوا وساطة الأمريكيين الذين عرضوا هدنة روجرز المؤقتة . والتى أتاحت لعبد الناصر التقاط الأنفاس وخداع الاسرائيليين لنقل قواعد الصواريخ الى أقرب نقطة على ضفة القناة .

ولكن كان الاحساس بيوم الثأر هو الأمل الوحيد الذى تسلح به المصريون انتظارا للحظة غسل العار وتحرير الأرض ..

ومات عبد الناصر فى ٢٨ سبتمبر سنة ١٩٧٠ وتولى أنور السادات المسئولية وكان الاستعداد للمعركة يدور فى الخفاء . ورغم كل مظهريات الخداع التى مارستها مصر قبل جيش الدفاع الاسرائيلى الا أن الجيش الاسرائيلى احس بأن مصر تدبر شيئا ، بل لقد وصل الى الاسرائيليين تاريخ الهجوم عليهم .. ولكنهم من ناحية لم يصدقوا ، ومن ناحية أخرى لم يتصوروا أن العرب قادرين على استيعاب التكنولوجيا العسكرية المتقدمة .. هذا بالاضافة الى أنهم كانوا قد اعتقدوا أن أى صدام نهايته محسومة لصالح الجيش الاسرائيلى .

ولكن خاب ظن اسرائيل .. وذاقت مرارة الهزيمة والهوان وهوت اسطورة الجيش الذى لا يقهر ، وسقطت طائراتهم بالعشرات عند الظهر ، وتحطم كبريائهم ، وانهارت روحهم المعنوية ووقع الكثير منهم فى الأسر .

لم تكن نزهة !

ومن البداية يجب أن نعرف أن حرب ٦ أكتوبر سنة ١٩٧٣ لم تكن نزهة فى حديقة ولكنها فى الحقيقة كانت حربا شرسة قاتل فيها الاسرائيليون باستماتة ودافعوا عن مواقعهم بكل امكانياتهم .

ولم يكن سهلا الاستيلاء على حصون بارليف ، والتقدم فى العنف ، وأن يهرب الاسرائيليين من أول دقيقة .. ولكن الواقع غير هذا تماما ..

لقد أخذت الاسرائيليين المفاجأة فى الساعات الأولى من المعركة ولكنهم قاتلوا بكل احتياطاتهم القريبة وراء بارليف على ثلاث خطوط . ولما أفاقوا من الصدمة استخدموا كل امكانياتهم . حتى تحطموا فعلا - لولا الانقاذ الأمريكى والذى جاء بناءا على صرخات من جولدا مائير رئيسة وزراء اسرائيل خلال حرب أكتوبر .

لقد أضطرت جولدا مائير أن تبكى للرئيس نيكسون ، طالبة منه العون والا غرقت دولة اسرائيل الى الابد .. وهدد موشى ديان بالاستقالة أن لم تأت الأمدادت لأنه بعد حرب الأيام الثلاثة الأولى من حرب أكتوبر لم تكن تملك اسرائيل أكثر من ٩٠ دبابة ..

ولولا الجسر الجوى بين الولايات المتحدة واسرائيل لما قامت لاسرائيل قائمة ولكانت قد أنتهت خلال الأيام الأولى للقتال ..

ولكن علينا أن نتذكر أن السيف الى جانب الكلمة قد شاركا سويا فى تحقيق النصر ، وأن الدبابة الى جانب الطائرة الى جانب الصواريخ التى كان يحملها الجنود المشاه لعبت دورا هاما لشل تفكير العدو وانعدام قدرته على التميز .

دور الأعلام الوطنى

ولقد كان للروح المعنوية أثر كبير فى شجاعة الجيش المصرى . واستطاع الإعلام الوطنى من خلال اتباع قواعد الاعلام الصادقة سواء فى « الصحافة ، أو الاذاعة ، أو التليفزيون ، أو البيانات ، أو النشرات أن يكتسب ثقة الجمهور ويعيد معه جسور الانتماء الى أرض الوطن .

كما أننا لا ننسى أن اسلوب مباشرة المهام . وتحمل المسئوليات والذى بدأ من خلال صدور قرار أنور السادات لخوض الحرب - الى جانب ترك الحرية للقيادات للتصرف مادام الانجاز سيتم - ويكفى أن نقول أن مصر نجحت بعد حرب أكتوبر أن تحوز اعجاب العالم كله بل فوق ذلك تقديره واحترامه .

-- واذا كان العالم كله قد عرف تفاصيل حرب اكتوبر وكيفية الاستعداد لها ثم انطلاق الشرارة الأولى فى تمام الساعة الثانية ظهر يوم ٦ أكتوبر سنة ١٩٧٣ فى يوم السبت الموافق عيد الكيبور لدى الاسرائيليين - والذين يسمونها الآن حرب كيبور - اذا كان العالم قد عرف المعارك وسمع عن الابطال الذين حققوا النصر فما علينا الآن هنا سوى أن نتكلم عن حصاد حرب أكتوبر ..

حصاد الحرب

ونبدأ كلامنا فى ثلاث مجالات :

● المجال الأول - على النطاق الوطنى بالنسبة لمصر والمصريين وللوطن العربى .

● المجال الثانى - ما أصبح عليه الوضع بالنسبة لاسرائيل .

● المجال الثالث - النتائج التى ترتبت على نشوب حرب أكتوبر بالنسبة للمجتمع الدولى .

لقد كان يوم العاشر من رمضان الموافق ٦ أكتوبر ، يوما خالدا فى تاريخ العسكرية المصرية - بل فى جبين الشعب المصرى ، وسيظل أشرف وأعظم ايام المصريين على الاطلاق ..

ففى ذلك اليوم دار أول قتال حقيقى بين الجيش المصرى والجيش الاسرائيلى وجها لوجه . وكان الجيش المصرى هو صاحب الفعل ولم يكن مجرد رد فعل - كان هو المهاجم ولم يكن مدافعا - كان يسعى لاسترداد أرضه وانهارت قوات العدو امام تقدم قواتنا - وكانت معنويات المصريين تناطح السماء وهتافاتهم تدوى عبر الصحراء : الله اكبر - الله اكبر - ومنصورة يامصر ..

ولقد ثبت أن ما تم يوم ٦ أكتوبر هو حصيلة تخطيط وتدريب واعداد ودراسة لكل أوضاع العدو . ساهم فيه ابطال عظام استمدوا الهامهم من الشعب ، وتحملوا مسئولياتهم بوطنية وشجاعة وضمير .

نذكر من هؤلاء الراحل المشير أحمد اسماعيل والفريق طيار حسنى مبارك والمشير عبد الغنى الجمسى . والفريق سعد الدين الشاذلى ، واللواء سعد مأمون والمشير أحمد بدوى . واللواء أحمد حمدى واللواء فؤاد عزيز غالى ، وقائد المدفعية الفريق الماحى وغيرهم الآلاف من الأبطال الذين صنعوا هذا النصر .. ولا ننسى اللواء نبيل شكرى قائد الصاعقة وما أداه جنوده للمعركة

ولكى أوضح معنى نصر ٦ أكتوبر . فان شهادة الآخرين ورؤيتهم الواقعية للحدث تجعلنا نؤكد لأنفسنا اننا لو أردنا الحصول على النجاح ، فاننا سننجح مهما كانت العقبات والصعوبات .

رأى الكونجرس

يقول تقرير لجنة الكونجرس الأمريكية العسكرية التى زارت ميادين القتال فى شهر نوفمبر ١٩٧٣ للتعرف على حرب اكتوبر من

البقية ص ١٥

ثانيا: أطول يوم فى تاريخ الجيش الإسرائيلى

كتب جمال الخولى :

« ليس هذا هو الجيش المصرى الذى عرفناه فى عام ١٩٦٧ .. »

هكذا صاح الجنرال « جونين » قائد الجبهة الاسرائيلية - اثناء حرب اكتوبر ١٩٧٣ - وهو يخاطب رجاله فى غرفة العمليات .

وفى صباح اليوم التالى - تسلم « جونين » الصور الجوية التى تم التقاطها فى أول ضوء للنهار - ولاحظ القائد أن معظم الجسور التى دمرها الطيران الاسرائيلى فى هجمات الأمس - قد أقيمت من جديد - ويستطيع المصريون أن يعاودوا دفع قواتهم الى سيناء .

وأصبح أمام الطيران الاسرائيلى مهام أخرى .

راح « جونين » يتبع تكتيكا غريبا - نتيجة لما لمسه من تغير فى الجيش المصرى .. فلا هذا التكتيك انسحابا . ولا هو هجوما مضادا - فقد كان يسعى الى هدفين من الصعب تحقيقهما - معا - فى ميدان القتال ، كسب الوقت ، وتجنب خسارة الأرض - فقد أمر قواته بالانسحاب المحدود ثم الهجوم والعودة الى المناطق التى انسحبت منها .

وهكذا - كان القائد الاسرائيلى يسعى الى الحفاظ على قواته حتى يصل الامداد الاحتياطى - لكن هذا الأسلوب كلفه خسائر كبيرة !!

لقد كان المصريون - أيضا - يتبعون أسلوب الاقتصاد فى القوات - ولكن فى مجال واحد فقط ، القوات الجوية - بينما يدفعون « المشاة » فى هجمات متكررة - الموجه تلو الأخرى .

فى اليومين الأولين للحرب - كان جزء كبير من الطائرات المصرية - فى مطارات خلفية - الآن يجرب المصريون اسلوبا جديدا : هجمات جوية بأعداد كبيرة من الطائرات - حتى يتاح لهم الوصول الى أهدافهم ..

حوار لم يتم ..

مع الخيوط الأولى للصباح - بدأ « برن » الهجمة المضادة - مستخدما عددا من الألوية - على التوازى وتندفع القوات الى الأمام - ويصدر « جونين » أوامره الى « برن » بالاستيلاء على الجسور الثلاثة المقامة فى منطقة « الفردان » ..

تضليل القائد !

فى عربة القيادة المدرعة - وقف « برن » مذهولا - لأن الأوامر التى سمعها - منذ قليل - من « جونين » لم تسعده - لكنه تماسك وهو يلتفت الى رجاله قائلا : أوامر متفائلة جدا - يبدو أن هناك اخبارا جديدة لا نعرفها نحن ..

لكن شيئا غريبا حدث ، خلال هذين اليومين راحت القيادة تتطلع - بفارغ الصبر - لأى بشرى طيبة ..

وانطلق نبأ بأن يقترب « برن » من خط المياه المحاذية للجسور التى بجوار الفردان - وبسرعة البرق - ودون انتظار لما سيسفر عنه الهجوم - انطلقت الشائعة تخترق الجدران - حتى وصلت الى « تل أبيب » .

ومن فم الى أذن - علم الجنرال « زائيف » بالخبر - الذى نقله الى رئيس الأركان - اثناء الاجتماع اليومى لمجلس الوزراء - وأمام « جولدا مائير » وضعت بطاقة صغيرة - تزف اليها خبر عبور « برن » بقواته الى قناة السويس - وأن القوات تعمل - حاليا - غرب القناة ..

وتهلل وجه رئيسة الوزراء - وأعلنت النبأ الى وزرائها فى فرح كبير .

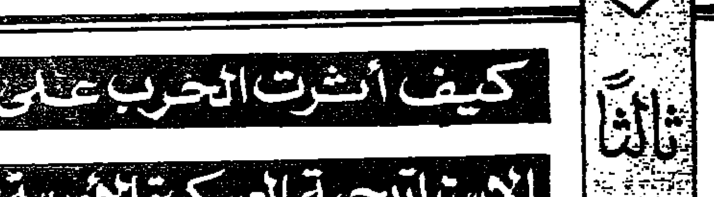
وعندما خرج رئيس الأركان والوزراء من الجلسة - فوجئوا بأن « برن » لم يعبر القناة - وانما تلقى ضربات هائلة - فخلال الطلقة الأولى - فقط - اشتعلت ثمانى دبابات - وبعد دقائق معدودة تم تدمير عشر دبابات أخرى - وحدث ارتباك كبير .

فى تلك اللحظة - يندفع عشرات الجنود المصريين من كل اتجاه - ومن بينهم أفراد وحدة فلسطينية - ويقع « ياجورى » فى الأسر .

يستمر المصريون فى الضغط - القنابل تنهال على مجموعة قيادة « برن » - القوات الأمامية تعلن عن نقص الوقود والذخيرة - الاضطراب يسود المكان هنا وهناك - اكثر من مائة دبابة وآلاف المشاة من المصريين تهاجم قوات « برن » المنهكة - اثنان من القادة يطلبان الانسحاب - وقبل أن يتحركا تهاجم الدبابات المصرية بعنف - ويشتعل القتال مرة أخرى .

أربعون دبابة اسرائيلية - تم تدميرها - سقط تحتها خمسون من أفرادها بين قتيل وجريح - وفى النهاية يسقط الموقع فى أيدى المصريين - كواحد من المواقع الاسرائيلية الحصينة على طول شاطئ القناة - ستة مواقع تم اخلاؤها بعد خسارة فادحة - واستسلمت تسعة مواقع أخرى ..

ويسجل التاريخ يوم الثامن من أكتوبر عام ١٩٧٣ - كأطول يوم مر بدولة اسرائيل - حتى الآن !



ثالثا: كيف أثرت الحرب على الاستراتيجية العسكرية الأوربية ؟

لا الخبراء العسكريون ولا السياسيون - فى العالم - يجرؤون على مجرد الاختلاف مع الرأى القائل - بأن السادس من اكتوبر عام ١٩٧٣ - كان يوما حاسما فى التاريخ العالمى - بالنسبة للنصف الثانى من القرن العشرين - فقد كان الفاتحة لعهد سياسى واقتصادى ومعنوى جديد .

والمعروف أن الاستراتيجية الدفاعية لحلف الأطلنطى فى أوربا - قائمة على فكرة « المهلة » التى توفرها وسائل الانذار للجيوش الغربية - يؤيد هذا الاعتقاد الأساسى - الامكانيات الفنية الهائلة - بدءا بالاقمار الصناعية الخاصة بالمراقبة - وانتهاء بأجهزة التصنت الاليكترونية المتقدمة ..

لكن حرب اكتوبر أثبتت مدى خطأ هذا التصور - لاسيما فى أوربا - فالمناطق التى ينبغى مراقبتها أوسع - بكثير - وتغطيها الغابات - وتتناثر عليها التكتلات السكنية الكبرى - عكس تلك التى دارت فوقها معارك سيناء والجولان - علاوة على ما تتميز به قارة أوربا من ظروف جوية غير صالحة - وأخرى سياسية ونفسية اكثر تعقيدا - الى حد كبير - من تلك التى تسود فى الشرق الأوسط .

ثقة بالغة

لقد كان الاتجاه السائد - قبل السادس من اكتوبر ١٩٧٣ - يسلم بالفكرة القائلة - ان المفاجأة العسكرية أصبحت مستحيلة فى هذا العصر - الذى يتميز بأسلحة بالغة التعقيد من الناحية الفنية ..

أما بالنسبة لمسرح العمليات العربية - الاسرائيلية - فقد كان كافة الخبراء العسكريين والمسئولين السياسيين - على يقين قوى من أن العرب لن ينجحوا فى مفاجأة الجيش الاسرائيلى - لأن هناك ثقة بالغة فى أجهزة المخابرات الاسرائيلية - حتى قيل عنها أنها أفضل جهاز للمخابرات فى العالم - خاصة أن الأجهزة الأمريكية الخاصة - كانت على صلة وثيقة بها .

من ناحية أخرى - فأن مناطق الاحتكاك الخطيرة - التى كانت مراقبة باستمرار - تميزت بأبعادها الصغيرة - لأنها لم تكن تزيد على مساحة ١٥٠ كيلو مترا طولا - وثلاثين كيلو مترا عرضا - على الجبهة السورية ..

يضاف الى ذلك - أنها مناطق تسهل مراقبتها بالعين المجردة - وبالتالى بالوسائل الاليكترونية - فهى مساحات منبسطة جرداء - لا تكاد تكون مسكونة - تسيطر عليها مرتفعات يحتلها الاسرائيليون - وهى جبال سيناء وجبل الشيخ ..

المباغتة فى الاستخدام

لكن حرب أكتوبر أظهرت عكس ما كان يعتقده الخبراء العسكريون - فقد ثبتت أنه يمكن شن هجوم مباغت بالوسائل الحربية القديمة - كالدبابة والطائرة - بل أثبتت - أيضا - أنه يمكن الوقاية من اى رد فعل للوسائل الحربية الجديدة - كالقذائف والصواريخ

لقد تميز القتال بين طرفى المعركة باستخدام مكثف للأسلحة ووسائل الحرب العصرية - فى ميادين سبقت الاشارة الى مساحاتها الضيقة - واذا ما أضفنا جبهة سيناء الى الجولان - وكلتاهما ذات عمق ضيق - لوجدنا أن ما يقرب من ثلاثين فرقة عسكرية - لا سيما من المدرعات والمشاة الميكانيكية المزودة بأكثر من خمسة آلاف دبابة - وآلاف من العربات المدرعة - لنقل الجنود . ومئات من قطع المدفعية والهاون - وآلاف القذائف المضادة للدبابات والطائرات . وألف وخمسمائة طائرة مقاتلة - كل هذه الفرق والمعدات - تواجدت على مساحة تبلغ ٢٢٥ كيلو مترا مربعا .

والشئ الغريب - حقا - أن القذائف الخفيفة والمضادة للدبابات - والصواريخ المضادة للطائرات - أثبتت فاعليتها البالغة منذ الساعات الأولى للمعركة - رغم أن كل هذه الأسلحة كانت معروفة قبل اكتوبر ١٩٧٣ - فخلال ساعات قليلة من اليوم الأول لنشوب القتال - تمكنت القذائف الخفيفة والصواريخ من اسقاط أربعين طائرة اسرائيلية . وتدمير اكثر من مائتى دبابة ..

وعلى مدى اسبوعين - كانت اسرائيل قد فقدت كل مدرعاتها وربع قواتها الجوية - وهذه الحقائق تشير الى الأهمية الكبرى لتلك الأسلحة - والمباغتة فى استخدامها المكثف - ويعد هذا حدثا عسكريا من شأنه أن يضعف من دور التشكيلات المدرعة والجوية التقليدية - ويؤكد ضرورة اعادة النظر فى امكانياتها بالنسبة للمعارك التقليدية والحديثة - الجوية منها والبرية ..

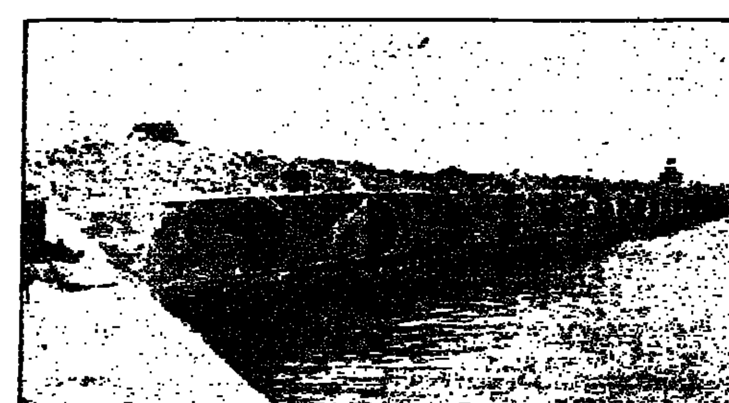
ادعاء خاطئ !

لقد أنتهى العهد الذى كان يمكن الاعتقاد فيه - بأن الحرب الحديثة التقليدية - قد تمتد لفترة طويلة من الوقت - على أساس أن وصول الامدادات البشرية والتعبئة العامة - قد يستغرق شهورا - فخلال أيام معدودة من الحرب - بلغ عدد القتلى والجرحى من العسكريين - اكثر من مائة ألف - الا ان تدمير اكثر من ألفى ومئة دبابة واسقاط مالا يقل عن خمسمائة طائرة - وهو ما يعادل - على التوالى - خمس وثلث الموجود المستخدمة - انما يظهر الى اى مدى تؤدى المعركة الحديثة الى تدمير المعدات - لهذا شعر الطرفان بحاجتهم الملحة الى استكمال معداتهما عن طريق المساعدة الخارجية - السوفيتية والأمريكية ..

أن جماعة الخبراء العسكريين .. التى أسفرت عنها حرب أكتوبر ١٩٧٣ .. ينبغى أن تثير الانتباه الى أنه الخطر الذى يتمثل فى التقليص من عدد القوات .. واذا كان الجانب الشرقى يستطيع ... فانه يبدو واضحا - بالنسبة للجانب الغربى - أن الطرق الجوية والبحرية ، ابتداء من الولايات المتحدة الأمريكية .. تعد بعيدة ..

لكن هذه الأسباب .. يبدو من ... أن الحرب العربية - الاسرائيلية .. ستكون لها آثار هامة .. على الوضع الاستراتيجى فى أوربا .. فيما يتعلق بحلف الأطلنطى .. فى حالة المواجهة التقليدية مع المعسكر الأوربى ..

في ذكرى يوم النصر


ميناء العريش البحرى

قادة نصر أكتوبر






انور السادات — حسنى مبارك — المشير احمد اسماعيل — كمال حسن على — فؤاد أبو ذكرى — المشير أبو غزالة — محمد على فهمى — عزيز غالى

رابعاً: حرب أكتوبر: غيرت وجه الحياة في سيناء

كتب محمود عبد الحميد:

في ساعة مبكرة من الصباح ، أخذت طريقى الى العريش عاصمة شمال سيناء .. ومن المحطة الدولية بالعباسية ركبت الأتوبيس المكيف الذى اخذ طريقه الى الاسماعيلية ثم الى القنطرة شرق .. وهناك ركب الاتوبيس – ونحن بداخله – « معدية » قناة السويس حيث عبرنا القناة الى الشاطىء الآخر وبدأت رحلتنا الى العريش .

كنت أجلس بجوار النافذة . وعلى طول الطريق من القنطرة الى العريش ، رأيت شيئا لم أره في زياراتى السابقة لشمال سيناء . العمران ينتشر على طول الطريق في بالوظة ورمانة ورابعة وبئر العبد والمساعيد والعريش . ورأيت البدو الرحل يسكنون المنازل . واطفالهم يذهبون الى المدارس . ورأيت اجزاء كثيرة من الرمال الصفراء تحولت الى مزارع خضراء . ورأيت الانسان السيناوى يزرع الحقول ويشيد المبانى بلا خوف ولا وجل آمنا مطمئنا على يومه وغده فآمنت أن هذه الروح هى روح السادس من اكتوبر العظيم ..

وبمجرد أن وصلت الى العريش اتجهت الى محافظة شمال سيناء . وهناك تقابلت مع اللواء منير شاش محافظ شمال سيناء الذى خاض على ارضها معارك التحرير والآن يخوض معارك التعمير قال .

البدو في العمارات .. بدلا من الخيام

حينما عادت سيناء الى امها مصر فى سنة ١٩٧٩ عادت وهى تئن من كثرة ما بها من خراب وتدمير . فالمحتل كان قد نهب منها كل شىء دمر مزرعة العريش . استخدم طرق الصيد المحرمة في بحيرة البردويل ليحصل على اكبر قدر من الاسماك . هدم المبانى والمنشآت . ونهب البترول . والثروات المعدنية . باختصار شديد كانت سيناء بعد تسلمها من الاحتلال خاوية خالية الا من الانسان السيناوى الاصيل هذا الانسان الذى كان عيونا للقوات المسلحة في فترة الاحتلال واثناء المعارك يمدها بالمعلومات عن العدو الاسرائيلى . والتى كان لها اكبر الاثر في رسم خطط حرب اكتوبر الخالدة وهى التى دعت قيادات اسرائيل الى القول « لقد طعنا من الخلف بجيش خفى اسمه ابناء سيناء » .

ميناء العريش

وحينما عادت سيناء الى مصر عادت على اساس انها ارض التحدى الحضارى . وهى امل مصر ومستقبلها . فتم وضع خطة خمسية اولى وخطة خمسية ثانية لتعمير شمال سيناء . وكان من ثمار هاتين الخطتين أن تحولت عجلة الحياة فوق سيناء الى صورة افضل كان ثمارها ميناء العريش البحرى الذى يعتبر ثمرة من ثمرات نصر اكتوبر العظيم وقد وافق على انشائه الرئيس محمد حسنى مبارك في ٢٥ ابريل ١٩٨٢ باعتمادات وصلت الآن الى ٢٠ مليون جنيه ويتكون ميناء العريش من حاجز أمواج رئيسى بطول ٧٥٠ مترا داخل البحر وحاجز أمواج ثانوى بطول ٣٢٥ مترا داخل البحر ورصيف بعمق ٧ أمتار وبطول ٢٤٠ مترا ويسع السفن حتى حمولة ٥ آلاف طن ورصيف بعمق ٤ أمتار وطول ١٢٢ مترا للمواعيد البحرية حتى ألف طن كما يتكون ايضا من ثلاثة مراسى للسفن الصيد ويستوعب ٧ مراكب من مراكب أعالى البحار في وقت واحد ولقد تم الانتهاء من البنية الاساسية لميناء العريش وسيفتتح في خلال الشهور القليلة القادمة ومن مميزات ميناء العريش انه سيكون الوسيلة التى تنقل جميع المواد التموينية والاسمنت والقمح الوارد للمحافظة من مينائى دمياط وبورسعيد .

وسوف يقوم ميناء العريش بتنشيط حركة التصدير في العريش وخاصة تصدير الثروات المعدنية وبعض انواع الخضر والفاكهة .

كما انه سيقضى على العزلة التى كانت مفروضة على شمال سيناء عن طريق ربط العريش باوربا وموانى البحر المتوسط .

كما أن ميناء العريش سوف يكون ميناء ربط بين ميناء نويبع وموانى الأردن والعراق والسعودية .

كلية التربية بالعريش

ومن التغيرات التى حدثت في العريش – كثمرة من ثمرات اكتوبر – ولأول مرة في تاريخ سيناء الشمالية . انشاء كلية للتربية بالعريش هذه الكلية تعتبر فتحا جديدا لانها ستخلق كوادر جديدة من ابناء سيناء كانوا يعانون كثيرا في ذهابهم الى كليات التربية بالقاهرة والزقازيق وهى تعتبر معمل تفريخ لابناء المستقبل وهى نواة لجامعة سيناء التى نحلم بانشائها على ارض سيناء الشمالية .

الارسال التليفزيونى

ومن الانجازات التى تمت – بعد حرب اكتوبر – ذلك الفتح الكبير الذى حدث بالعريش بوصول الارسال التليفزيونى الى العريش . التى كانت لا ترى سوى التليفزيون الاسرائيلى والحمد لله انقلب الحال فلقد اثبتت الوقائع ان التليفزيون المصرى هو الذى اصبح يدخل كل بيت اسرائيلى بل انه اصبح يصل الى جدة بالسعودية – كل ذلك بفضل محطة الارسال التليفزيونى بالعريش .


كراكة تعمل فى سيناء فى ميناء العريش البحرى ..

فندق زهرة سيناء

.. والعريش تصدر الخضر والأسماك الى أوربا

لم تحظ بقعة في العالم بمثل ما حظيت به محافظة شمال سيناء فهى المسرح التاريخى في خريطة العالم قديمة ووسيطة وحديثة ، ففى شمال سيناء توجد مدينة الفرما على بعد ٤ كيلو متر من قرية بالوظة ثم مدينة نخل ، وسميت بهذا الاسم لنعومة رمالها التى تبدو كأنها نخلت بمنخل ، ومنها كانت تمر قوافل الحج الاسلامية قديما من مصر الى بلاد الحجاز . وفي شمال سيناء يوجد طريق حورس وهو طريق الحرب والتجارة ويقع غرب مدينة القنطرة شرق كما يوجد ايضا طريق المحمل المقدس من رفح الى القنطرة شرق وسمى بهذا الاسم نظرا لحمله مريم العذراء وطفلها المسيح وابن عمها يوسف النجار خلال رحلتهم المقدسة من فلسطين الى مصر .

وفي سيناء يوجد طريق الحج القديم وقلعة العريش وقلعة نخل وقلعة المغارة والجورة ولحفن وقطية وقاور والطينة وكلها قلاع لها قيمة تاريخية كبيرة .

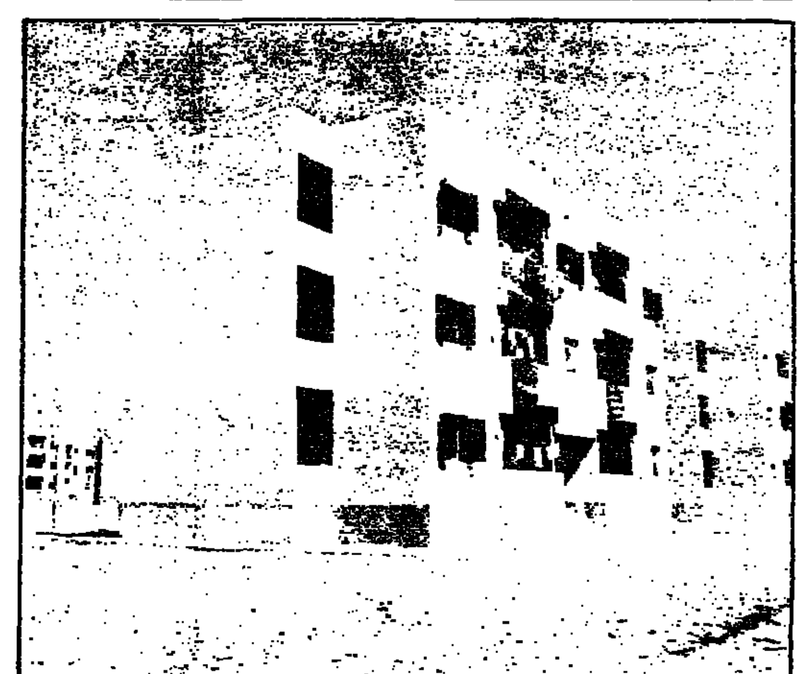
هذا الى جانب أن العريش لها اروع شواطىء في العالم وهذا ما قاله بالفعل الرئيس محمد حسنى مبارك عند زيارته للشاطىء الفيروزى بمنطقة الشيخ زويد ، ويوجد في شمال سيناء شاطىء النخيل في العريش . وشاطىء رفح . وشاطىء ابو شنار . وشاطىء الشيخ زويد . وشاطىء المساعيد وشاطىء رمانة . لذلك لا عزو إن قلنا ان خطة المحافظة تتجه بصورة رئيسية الى التنمية السياحية في سيناء الشمالية ، لذلك أنشأنا حوالى ٢٠ فندقا مستويات مختلفة ومجموعة كبيرة من الشاليهات يصل عدد اسرتها ٥ آلاف سرير

.. والزراعة

وتعتبر سيناء الشمالية ارضا بكرا .. ورغم ان مساحتها ٣٢ ألف كيلو متر مربع ، الا ان بها اكثر من ٢ ملايين فدان صالحة للزراعة اذا وصلتها مياه النيل عن طريق ترعة السلام التى تعتبر الامل لابناء سيناء الشمالية .

ورغم ذلك فابناء العريش – رغم قلة المياه – فانهم يزرعون الارض عن طريق الرى بالرش والتنقيط والرى المحورى ، واصبح فدان الطماطم في رفح يأتى بانتاج قدره ٥٠ طنا من الطماطم رغم انه – في وادى النيل لا يأتى سوى بخمسة اطنان او عشرة على الاكثر . وذاع صيت انتاج سيناء الشمالية من الخوخ والكنتالوب والتفاح والزيتون والخضر والفاكهة ويكفى ان تقول ان العريش تصدر مع طلعة كل شمس ٨٠ طن

البقية ص ١٥


المساكن الجديدة فى حى المساعيد

خامساً: أبناء سيناء يتحدثون عن: أيام الاحتلال .. وايام النصر

قال قادة اسرائيل بعد حرب اكتوبر : لقد طعنا من الخلف بجيش خفى اسمه « أبناء سيناء » .

وهذا القول يدل على مدى الوطنية التى كان يتمتع بها ابناء سيناء الذين كانوا عيونا خفية للجيش المصرى خلف صفوف اسرائيل وفي قلبها . وهم في سبيل ذلك عانوا كثيرا وذاقوا العذاب ومرارة الاسر ولكن ذلك كله كان يهون عليهم من اجل « عيون » سيناء وأمها مصر .

● يقول عبد الله مصبح (موظف بمحافظة شمال سيناء) : لقد عشت ايام الاحتلال هنا . وكنت أرى الاعداء امام عينى وقد طلبوا منى أن اعمل معهم مقابل اغراءات مادية كبيرة ولكننى رفضت لاننى احب مصر وفي سبيلها ضحيت بكل شىء .

● ويقول جمال عبد الله (موظف): أن سيناء اليوم وان كانت قد عادت بعد حرب اكتوبر ، فان جميع ابناء سيناء اليوم يعملون ويعمرون سيناء من خلال المشاريع الخاصة والعامة والحمد لله اصبحت العريش بفضل ابنائها مدينة عالمية .

● ويقول مصطفى كامل : (طالب) : انني من جيل الشباب الذين يعشقون العريش . وقد قمنا بتكوين كتائب شبابية من اجل تعميرها . وكل منا يدرك مسئوليته الحقيقية . ولكن نتمنى ان يتم بسرعة توصيل خط مياه بئر العبد حتى ننعم بالمياه العذبة

● ويقول يسرى بكير (مدير نادى العريش الرياضى) : ان عصر الاحتلال الاسرائيلى لسيناء كان عصرا بغيضا جعلت فيه اسرائيل من سيناء « خرابة » وكانوا يسخرون ابناء العريش لخدمتهم ولكن الوطنين وهم كل ابناء العريش – كانوا يرفضون مساعدتهم ، ورغم ذلك كانوا يتحملون عذابهم واهاناتهم .

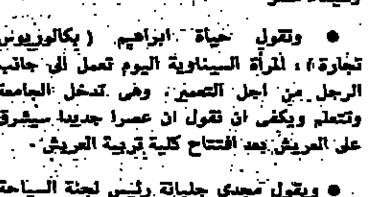
● ويقول سالم خليل صباح المرازقة (من مركز بئر العبد) : لقد جندتنى المخابرات المصرية ايام الاحتلال . واعطتنى كاميرا وجهاز لارسال المعلومات والصور عن الاعداء . ووقعت في ايدى اسرائيل ولم ينجحوا في اثبات اية تهمة على بالرغم من انهم حبسونى لمدة عام ونصف ، وظلوا يعذبوننى ورغم ذلك لم اعترف باى شىء لاننى كنت احلم باليوم الذى تعود فيه مصر لسيناء وسيناء لمصر .

● وتقول حياة ابراهيم (بكالوريوس تجارة) : المرأة السيناوية اليوم تعمل الى جانب الرجل من اجل التعمير . وهى تدخل الجامعة وتتعلم ويكفى ان تقول ان عصرا جديدا سيشرق على العريش بعد افتتاح كلية تربية العريش .

● ويقول مجدى جليانة رئيس لجنة السياحة بالعريش : ان مستقبل مصر السياحى كله يكمن في العريش . وينبغى أن تولى الدولة ووزارة السياحة العريش خططا اوسع واكبر من اجل نهضة سياحية اكبر واوسع وتتناسب مع ما تتمتع به العريش من مقومات سياحية عالمية .

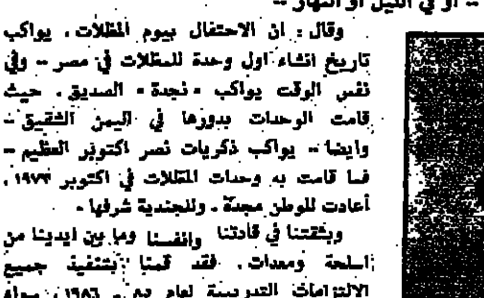
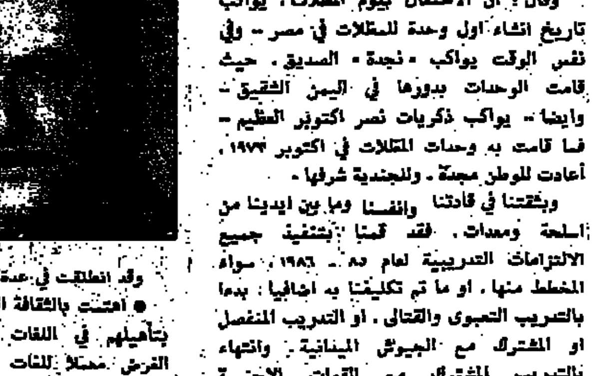
● ويقول مهندس مصطفى بكير (رئيس لجنة الاعلام بالمجلس المحلى) : ان سيناء من الممكن أن تكون مخزنا للغذاء والقمح . بعد وصول مياه ترعة السلام اليها حيث يمكن بعد ذلك زراعة ٥ ملايين فدان بالقمح والمحاصيل الغذائية وهناك مشروعات سد الراوفعة وسد الضيقة . وكلها مشروعات تهدف الى زيادة الانتاج الزراعى في شمال سيناء التى لم يتحقق لها شىء من ذلك الا بعد روح اكتوبر العظيم .

يسرى بكير – جمال عبد الله – عبد الله مصبح – مصطفى كامل



سادساً: قائد المظلات يؤكد: مازلنا نستفيد من حرب اكتوبر

قال العميد أركان حرب سعد العباسى قائد وحدات المظلات : ان قوات المظلات . مازالت تستفيد من نتائج حرب اكتوبر ١٩٧٣ – من حيث الاسقاط في مختلف انواع الاراضى – سواء الصحراوية او الزراعية او الجبلية – او في الليل او النهار –

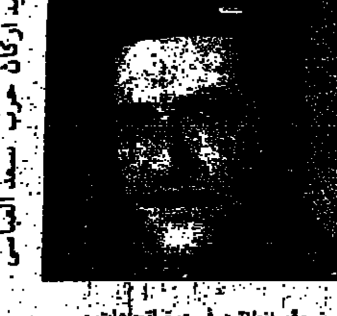



وقال : ان الاحتفال بيوم المظلات ، يواكب تاريخ انشاء اول وحدة للمظلات في مصر – وفي نفس الوقت يواكب « نجدة » الصديق ، حيث قامت الوحدات بدورها في اليمن الشقيق – وايضا – يواكب ذكريات نصر اكتوبر العظيم – فما قامت به وحدات المظلات في اكتوبر ١٩٧٣ ، أعادت للوطن مجدة . وللجندية شرفها .

وبثقتنا في قادتنا وانفسنا وما بين ايدينا من اسلحة ومعدات . فقد قمنا بتنفيذ جميع الالتزامات التدريبية لعام ٨٥ – ١٩٨٦ ، سواء المخطط منها . او ما تم تكليفنا به اضافيا : بدءا بالتدريب التعبوى والقتالى . او التدريب المنفصل او المشترك مع الجيوش الميدانية . وانتهاء بالتدريب المشترك مع القوات الاجنبية الصديقة –

وأكد أن وحدات المظلات تتطلع دائما لمسايرة التقدم العلمى والتكنولوجى . من خلال ما حدث في معارك اكتوبر ١٩٧٣ . ومن خلال الدروس المستفادة من مجالات التدريب السابقة –





العميد أركان حرب سعد العباسى

وقد انطلقت في عدة اتجاهات :

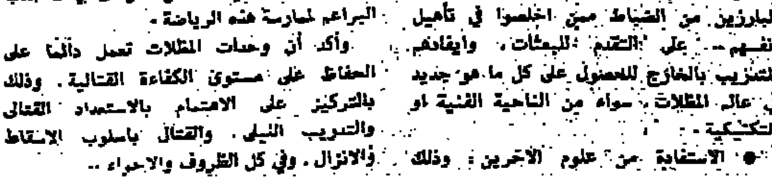
● اهتمت بالثقافة العسكرية للضباط – فقامت بتأهيلهم في اللغات الاجنبية . وانشأت لهذا الغرض معملا للغات خاصا بها – كما شجعت البارزين من الضباط ممن اخلصوا في تأهيل انفسهم – على التقدم للبعثات . وايفادهم للتدريب بالخارج للحصول على كل ما هو جديد في عالم المظلات ، سواء من الناحية الفنية او التكتيكية –

● الاستفادة من علوم الآخرين : وذلك بالاشتراك في التدريبات المشتركة مع الجانب الامريكى سواء في النقل الجوى او الاسقاط والابرار – او بالمشاهدة حيث تم ارسال بعض الضباط لمراقبة تنفيذ المناورات – وقد اشاد جميع المراقبين بالمستوى العلمى والراقى للضابط المصرى سواء في التخطيط او التنفيذ – وكذلك في كفاءة المقاتل المصرى وتأدية ما يكلف به من مهام .

● التوسع في مجال القفز الرياضى بهدف الاستفادة منه عسكريا . وزيادة الرغبة في التطوع – وفي هذا المجال تم اشراك فريق القفز الحر في البطولات العالمية والتى بدأ اثرها يتضح في زيادة كفاءة وتحسين أداء الفريق عاما بعد عام –

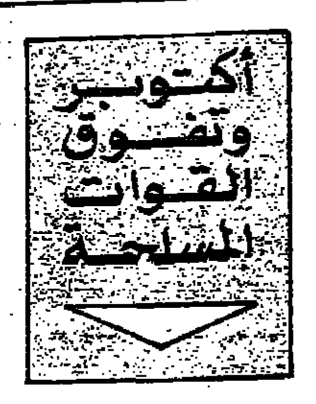
وكذلك تشجيع القفز الرياضى . وذلك بنشرة في الاندية المدنية حيث بدىء في انشاء معدات التدريب الارضى في عدد من النوادى بهدف جذب البراعم لممارسة هذه الرياضة .

وأكد أن وحدات المظلات تعمل دائما على الحفاظ على مستوى الكفاءة القتالية . وذلك بالتركيز على الاهتمام بالاستعداد القتالى والتدريب الليلى . والقتال باسلوب الاسقاط والابرار . وفي كل الظروف والاجواء ..



فى ذكرى يوم النصر

كمال حسن على يشرح للسياسى





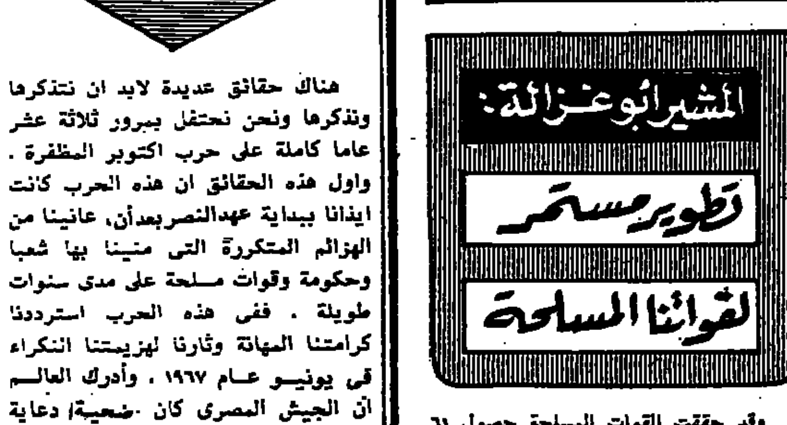
كان من نتائج حرب أكتوبر ١٩٧٣، أن القوات المسلحة المصرية وضعت فى أعتبارها أنها فى سباق مستمر مع الزمن، وأن عليها أن تطور نفسها، سواء بالأسلحة المتطورة أو بالتدريب الراقى ..



المشير أبو غزالة

وقد أكد المشير محمد عبد الحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع والانتاج الحربى ـ فى يوم التفوق للقوات المسلحة أن الصورة المشرقة التى ظهرت بها القوات المسلحة ـ منذ اكتوبر ١٩٧٣ وحتى الآن ـ جعلت القوات المسلحة تهتم اهتماما دائما ومستمرا بالتطور والتقدم فى كل المجالات .. كما أتاحت للضباط الحصول على اعلى درجات التفوق وكذلك اعلى الدرجات العلمية .. ولهذا فسوف نسعى لتطوير قواتنا المسلحة .. وخاصة تطوير رجال هذه القوات لأنهم الأساس فى كل عملية تطوير ..





وقال الفريق ابراهيم العرابى رئيس اركان حرب القوات المسلحة المصرية : فى ذكرى نصر اكتوبر العظيم، تحتفل قواتنا المسلحة بيوم التفوق .. اليوم الذى تكرم فيه القوات المسلحة ابناءها البارزين، الذين تفوقوا فى مختلف مجالات أنشطة القوات المسلحة . وكان هدفهم وحافزهم هو رفعة وطنهم وقواتهم المسلحة ..

التدريب على القتال

وقال : فى مجال التدريب، قامت القوات المسلحة ـ خلال العام الماضى ـ بتنفيذ جميع الالتزامات بنجاح .. وكانت النتائج العامة للمستوى التدريبى تؤمن الاستعداد القتالى للقوات المسلحة ..

وفى هذا العام .. سيتم تطوير المخطط التدريبى بالاستفادة من الخبرات المكتسبة خلال العام الماضى .. فالتدريبات المشتركة مع الدول العربية أثمرت عن دروس مستفادة وضع معظمها موضع الاعتبار ..

وفى مجال التدريب القتالى : أتمت جميع أفرع القوات المسلحة الرئيسية تنفيذ جميع الخطط التدريبية بنجاح .. وتم تنفيذ جميع المشروعات بأنواعها المختلفة للقوات البرية والبحرية والجوية والدفاع الجوى ..

وفى مجال التأهيل، حرصت القوات المسلحة على اعداد الفرد المقاتل، والقائد المعلم ـ فكريا وبدنيا ومعنويا ـ بما يتناسب وتدرج القيادات من خلال الكليات العسكرية والمعاهد العلمية ومراكز التدريب

كما صدر قانون بانشاء كلية الادارة العسكرية، حيث ستبدأ فى ممارستها لنشاطها طبقا لأحكام هذا القانون ..

تطور نظم التسليح

ونظرا للتطور السريع فى الفن العسكرى وكذلك نظم التسليح، فقد قامت القوات المسلحة بايفاد ابنائها فى بعثات خارجية ـ ومأموريات تدريبية مختلفة . أو بالحاقهم بالدراسات العليا بالجامعات المصرية ـ أو بانتسابهم بالكليات والمعاهد النظرية ..

الفريق ابراهيم العرابى

محو أمية الجنود ..

وفى مجال محو الامية ـ والتى تعتبره القوات المسلحة هدفاً قومياً ووطنياً سامياً ـ تسعى الى خدمة افرادها من المجندين والمتدنيين فى رفع مستوى القراءة والكتابة لهم ..

وقد حققت القوات المسلحة حصول ٦١ ألف فرد على « مصدقة » محو الامية خلال العام الماضى، وبذلك يكون اجمالى الأفراد الذين محيت أميتهم حوالى ٥٣٩ الف فرد، منذ بداية تنفيذ خطة محو الأمية فى عام ١٩٧٩ .. بالاضافة الى تحقيق رغبة اكثر من ٦ الاف جندى بالدراسة فى المراحل التعليمية الثلاث بمدارس التحرير للقوات المسلحة فى العام الدراسى ٨٥ ـ ١٩٨٦ ..

وفى مجال التنظيم والادارة والانضباط العسكرى ـ باعتباره عنصرا من عناصر الكفاءة القتالية ـ فقد اجريت مسابقات بغرض خلق روح التنافس للوصول الى اعلى المستويات فى دقة تنفيذ التعليمات والارتقاء بمستوى الاداء مما كان له أثر كبير فى تدقيق النظم . وخلق روح الأبتكار وتطوير الاجراءات بما يساير نظم الادارة الحديثة .

وحول البحوث العسكرية قال : لقد كان من ابرز الانجازات فى عام ٨٥ ـ ١٩٨٦ ـ هو عقد الندوة الاستراتيجية الخامسة للقوات المسلحة . والخاصة باعداد الدولة للدفاع .. حيث شارك فى هذه الندوة جميع قطاعات الدولة . كما تناولت البحوث الفنية اسلوب تطوير المعدات والأسلحة وحققت النجاح فى كثير مما حدد له ووضعته فعلا موضع التطبيق ..




يوميات الحرب والسلام

أولا ـ يوميات الحرب :

● السبت ٦ أكتوبر : عبرت القوات المسلحة المصرية قناة السويس واستولت على خط بارليف ..

● الأحد ٧ أكتوبر : واصلت القوات المصرية تدفقها بوحداتها الرئيسية من الدبابات والمدفعية والمشاة للاحتفاظ بالمكاسب التى أحرزتها ..

● الاثنين ٨ أكتوبر : فشلت القوات الاسرائيلية فى هجماتها المضادة وفقدت ٣٠ طائرة و ٣٢ دبابة وعددا كبيرا من القتلى والجرحى والأسرى ..

● الثلاثاء ٩ أكتوبر : بدأت معارك الدبابات واشتدت ضراوتها .. كما نجحت القوات المصرية فى تحرير مدينة القنطرة ..

● الأربعاء ١٠ أكتوبر : استمرت معارك الدبابات عنفا، وأعلنت الحكومة الاسرائيلية عن تغيير عدد من قواد العمليات بأخرين من القواد المتقاعدين

● الخميس ١١ اكتوبر : دارت على ارض سيناء اكبر معارك الدبابات فى العصر الحديث ..

واغارت الطائرات الاسرائيلية على دلتا مصر، واصابت مدينة بور سعيد بخسائر واعلنت اسرائيل ان خسائرها الحربية خلال الايام الخمسة الاولى تضمنت ١٢٠ طائرة و ٤٠٠ دبابة و ٣ الاف قتيل و ٢٠٠ اسير و ١٥ الف جريح وصرح الجنرال باريف مساعد رئيس الاركان الاسرائيلى ان خسائر اسرائيل المادية خلال الخمسة ايام الاولى وصلت الى ١٩٢٠ مليون دولار ..

● الجمعة ١٢ اكتوبر : ازدادت معارك الدبابات شراسة وغطت الدبابات المحطمة والقتلى أرض المعركة ..

● السبت ١٣ أكتوبر : انضمت قوات أردنية وعراقية ومغربية لمعاونة القوات السورية فى الجولان .. كما قررت امريكا فى نفس اليوم تعويض اسرائيل عن جميع الخسائر التى تكبدتها فى التخيرة ..

● الأحد ١٤ اكتوبر : أعلن الجنرال ديان عن انه مسئول كوزير للدفاع .. عما حدث للقوات الاسرائيلية ـ وأعلنت اسرائيل مصرع الجنرال « ابراهام مندلر » قائد قوات سلاح المدرعات فى القتال ..

● الاثنين ١٥ اكتوبر : بلغت معركة الدبابات ذروتها وتابعت القوات الاسرائيلية هجماتها المضادة واخذت الطائرات والزخائر ترد الى اسرائيل من الولايات المتحدة الامريكية لتعويض خسائرها بمد جسر جوى ..

● الثلاثاء ١٦ اكتوبر : استمرت معركة الدبابات واشتداد التراشق بالمدفعية بين الطرفين .. واعلنت اسرائيل انها خسرت ثلث قواتها الجوية وثلث قواتها المدرعة فى الايام العشرة الأولى من الحرب ـ وكذلك استطاعت قوات اسرائيلية ان تخترق مواقع القوات المصرية وتفتح ثغرات عبرت منها القناة الى الشاطىء الغربى متجهة نحو مدينة السويس ..

● الاربعاء ١٧ اكتوبر : استمر القتال على جانب القناة ـ كما تصدت وسائل الدفاع الجوى للطائرات الاسرائيلية المغيرة ودمرت ١٥ طائرة من بينها ثلاث طائرات هيلكوبتر ..

● الخميس ١٨ اكتوبر : دارت المعارك الضيقة على طول المواجهة فى سيناء ـ واستمر تقدم القوات المصرية نحو الثغرة التى احدثتها عملية العبور المضاد كما تواصل القتال فى سيناء على مشارف مدينة السويس ..

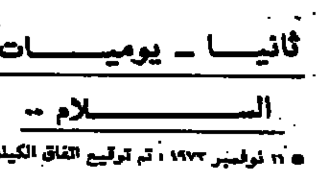
● الجمعة ١٩ اكتوبر : أظهرت الاحصاءات الرسمية أن عدد الدبابات التى اشتركت فى القتال من الجانبين اكثر مما جرى استخدامه فى معركة العلمين او فى معركة ستالينجراد ـ كما صرح الجنرال ديان بأن خسائر اسرائيل فى الاثنى عشر يوما الاولى من المعركة بلغت ٨٢٥٠ مليون دولار ..

● السبت ٢٠ اكتوبر : المعارك فى سيناء بين القوات المصرية والاسرائيلية كما اشتدت بضراوة فى مدينة السويس ..

● الاحد ٢١ اكتوبر : استمرت المعارك بين الطرفين بجميع انواع الاسلحة على جانبى قناة السويس ـ كما وقعت معركة بحرية اسفرت عن تدمير زورقين لاسرائيل وكذلك صدت البحرية المصرية محاولات للضفادع البشرية الاسرائيلية .. كما تقدمت فى نفس اليوم الحكومتان الامريكية والسوفيتية بمشروع قرار بوقف اطلاق النار وفى نفس اليوم اصدر المجلس قراره بوقف اطلاق النار ..

● الاثنين ٢٢ أكتوبر : استمر القتال بضراوة حتى استجابت كل من الحكومتين المصرية والاسرائيلية لقرار مجلس الأمن بوقف اطلاق النار واصدر مجلس الامن قراره رقم ٣٣٨ بوقف اطلاق النار وتنفيذ قراره رقم ٢٤٢ لعام ١٩٦٧ .. واستجابت الحكومتان وتم وقف القتال ..

● الثلاثاء ٢٣ اكتوبر : اصدر مجلس الأمن قراره رقم ٣٣٩ بوقف اطلاق النار .. وارسال مراقبين من هيئة الأمم المتحدة لضمان تنفيذه .. مع عودة قوات الطرفين الى المراكز التى كانت تحتلها لحظة سريان القرار الاول رقم ٣٣٨ ..



ثانيا ـ يوميات السلام ..

● ١١ نوفمبر ١٩٧٣ : تم توقيع اتفاق الكيلو ١٠١ طريق السويس القاهرة بين الجانبين المصرى والاسرائيلى لوقف الحرب وتحديد مواقع القوات

● ٢١ ديسمبر ١٩٧٣ : افتتح مؤتمر السلام فى مدينة جنيف بسويسرا برياسة الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفيتى واشتراك مصر والأردن واسرائيل والولايات المتحدة الامريكية فى المباحثات ورفضت سوريا حضور المؤتمر ..

● ١٧ يناير ١٩٧٤ : تم توقيع اول اتفاق بين مصر واسرائيل لفك الاشتباك وفصل القوات

● ٣١ مايو ١٩٧٤ : وقع اتفاق بين سوريا واسرائيل فى جنيف لفك الاشتباك وفصل القوات

● ٤ سبتمبر ١٩٧٥ : تم توقيع الاتفاق الثانى لفصل القوات بين القوات المصرية والاسرائيلية

● ١٩ نوفمبر ١٩٧٧ : ...

وقع اتفاق السلام بين مصر واسرائيل فى البيت الابيض الامريكى وتحديد اطار السلام فى الشرق الاوسط المتفق عليه فى « كامب دافيد » ..

ووضع اطار لعقد معاهدة السلام بين مصر واسرائيل ..

● ٢٥ ابريل ١٩٨٢ : تم جلاء القوات الاسرائيلية عن سيناء ..

فى ذكرى نصر أكتوبر

هناك حقائق عديدة لابد ان نتذكرها ونذكرها ونحن نحتفل بمرور ثلاثة عشر عاما كاملة على حرب اكتوبر المظفرة . واول هذه الحقائق ان هذه الحرب كانت ايذانا ببداية عهدالنصربعدأن عانينا من الهزائم المتكررة التى منينا بها شعبا وحكومة وقوات مسلحة على مدى سنوات طويلة . ففى هذه الحرب استرددنا كرامتنا المهانة وثأرنا لهزيمتنا النكراء فى يونيو عام ١٩٦٧، وأدرك العالم أن الجيش المصرى كان ضحية دعاية وتقييم اعلامى لاسرائيل حول قدراته وامكاناته . ولما انفتح المجال أمامه ابدع وابتكر وسائل جديدة للحرب مازالت مادة تدرس فى سائر المعاهد الأستراتيجية فى العالم . واثبت كذب اللحن والنغمة اللذين كانت اسرائيل تعزفها لابعاد المواطن المصرى خاصة والمواطن العربى عامة عن التفانى والعمل من أجل دعم قواته المسلحة . واثبت عملا لا قولا ـ بدماء شهدائه الطاهرة .

كذب نظريات اسرائيلية أوهمت بها العالم حتى صدقها . منها ذراعها الطويلة التى كانت تزهو بها وتفتخر هذه الذراع التى بترتها هم قواتنا المسلحة الرائعة . وقضت على نظريات الامن الذى جرت اسرائيل الولايات المتحدة اليها . وظهر للعالم ان حماية امن اسرائيل لن ياتى بقوة السلاح واحتلال اراضى الغير بالقوة والاستيطان بها وطرد شعوبها منها . وهدفنا بهذه الحرب المظفرة سياسة الامر الواقع واسطورتها التى جاهدت اسرائيل بكل قوتها وامكاناتها حتى اقنعت العالم بها وايدها . وحجمنا الصقور الاسرائيلية التى سيطرت على مسار السياسة الاسرائيلية منذ ظهور الخلاف العربى الاسرائيلى على المسرح السياسى والدبلوماسى والعسكرى . وارغمنا هؤلاء الصقور على اختيار السلام والاقلاع عن الحرب والعدوان . بعد ان استطعنا ان نعد لهذه الحرب فى غفلة من مخابراتهم الذين كانوا يفاخرون بانها لا تغيب عنها شاردة ولا واردة الا وتعرفها وتعد لمواجهتها .

ولكنها فى حرب اكتوبر كانت المفاجاة التى غابت عن هذه المخابرات وعن القيادة السياسية وعن الشعب الاسرائيلى . فكان الزلزال الذى هز اسرائيل كلها وراح الكل يوجه التهم للكل بالتقصير فى الواجب العسكرى والواجب السياسى معا .

هذه بعض الحقائق التى ينبغى ان نتذكرها ونذكرها ونحن نحتفل بذكرى هذه الحرب المجيدة الثالثة عشرة . ولا يسعنا الا ان نذكر القائد الاعلى لهذه الحرب بالعرفان والتمجيد وقد لاقى ربه بعد ان كتب لشعبه ولقواته المسلحة المجد والسؤدد . ومسح بجهده هزيمة استمرت تنغص الشعب وقواته المسلحة ست سنوات منذ نكسة يونيو عام ١٩٦٧ الى ان بزغ نجم الثار لهذه الهزيمة مع طلائع القوات المسلحة التى عبرت قناة السويس ـ اكبر مانع مائى فى نظر اساطين الحرب وخبراء القتال ـ وحطمت خط بارليف الذى لم يكن من المستطاع تحطيمه الا بقنبلة ذرية طبقا لما اعلنه صاحبه الذى اشرف على تشييده وبنائه . ولا يسعنا ايضا الا ان نبعث بالتحية والتقدير للرئيس محمد حسنى مبارك الذى حمل المسئولية من بعده . بقدرة واقتدار رغم جسامتها وضخامتها والذى كان احد الضباط البارزين الذين اسهموا اسهاما كاملا فى النصر الذى احرزناه والذى نحتفل بذكراه العطرة اليوم بعد مرور ثلاثة عشر عاما ويحتفل معنا ..

لطفى عبد القادر

لماذا كان قرار الحرب ولماذا كان قرار السلام

كتب : عادل قنديل

منذ اكتوبر ١٩٧٣ . وقضية السلام فى الشرق الاوسط تشهد تقدما فى بعض الأوقات .. وانحسارا فى أوقات أخرى ..

ولعل سبب ذلك ـ كما قال السيد حسن على ـ رئيس الوزراء السابق والذى ظل فترة طويلة مسئولا عن ادارة الدبلوماسية المصرية ـ هو محاولة بعض الحكام العرب « بتنصيب » انفسهم لزعامة الأمانة العربية .. لكن الزعامة والريادة تحكمهما ظروف وامكانات مختلفة ..

وقال : ان مصر كانت تمر ـ قبل حرب اكتوبر ـ بأزمة اقتصادية . حتمت علينا الدخول فى هذه الحرب .. وكما قال الرئيس الراحل أنور السادات . فأن مصر لم يكن لديها مليون جنيه لاستكمال كوبرى ٦ اكتوبر بسبب سياسة « لا صوت يعلو على صوت المعركة » .

واذا كانت الأزمة الاقتصادية المصرية حتمت دخول الحرب . فأنها ـ أيضا ـ جعلت مصر تتجه نحو السلام . لأنه رغم ارتفاع اسعار البترول عقب الحرب من ٣ دولارات للبرميل الى ٤٠ دولارا .. واستفادة الدول العربية النفطية من هذه الحرب .. فأن الدول العربية لم تقدم معاونة تذكر لمصر للخروج من أزمتها الاقتصادية ..

كمال حسن على

وحول رؤيته للأوضاع السياسية فى المنطقة العربية قال : أن الساحة العربية الان ممزقة . وأن أى اتصال بين الجانب العربى والجانب الاسرائيلى لن يضيف تمزقا جديدا للأمة العربية .. ولكن أسباب التمزق العربى ـ فى حقيقته ترجع الى الجمود فى مواقف الحكام العرب .. وليس بمستغرب ان يدين بعضهم أى اتصال بين مسئول عربى ومسئول اسرائيلى لتحريك قضية السلام لأن هذه العناصر تتحرك من منطلقات متعددة .. ليس منها مصلحة القضية الفلسطينية ..

وقال : أنه يخشى ان يفقد العالم ـ ممثلا فى الجمعية العامة للأمم المتحدة ـ اهتماما بالقضية الفلسطينية بسبب الجمود العربى من ناحية . والتعنت الاسرائيلى من ناحية أخرى .. خاصة وأن الأمم المتحدة قد انخفضت ميزانيتها مما يجعلها قد تقدم على شطب القضية الفلسطينية من جدول أعمالها التى استمرت سنوات عديدة ..

وهذا .. هو نص حديث السيد كمال حسن على « للسياسى » حول رؤيته لمجريات الأمور فى الوقت الحاضر .. فى مصر .. وعلاقتها بالعالم العربى . والاسلامى .. والقوتين العظميين ..

●●●

الجمود الحالى

● « السياسى » : هل يساعد الوضع الفلسطينى القائم حاليا على التوصل الى حل سلمى للقضية ؟

● كمال حسن على : الوضع الحالى هو الجمود بعينه . والدليل على ذلك عدم استكمال اجراءات اتفاق ١١ فبراير الأمر الذى حدا بالأردن الى التخلى عن الاتفاق .. وتجميده من قبل المنظمة ..

١١ فبراير ١٩٨٥ بين المنظمة والملك حسين ملك الأردن لأن هذا كان من شأنه أن يدفع بالحصان أمام العربة . وكان يدفع فعلا للتقدم فى حل القضية ويبقى على اسرائيل هنا عتاب . وهو تشبثها لتمثيل اناس معينين من المنظمة ولكن من خارج اللجنة التنفيذية وهذا التشبث ليس له ما يبرره ..

بين الشرق والغرب

● « السياسى » : وماذا عن الدور السوفيتى والدور الاوروبى فى تسوية الصراع القائم فى المنطقة . ومدى فعالية دور كل منهما فى المؤتمر الدولى للسلام ؟

● كمال حسن على : السوفيت ينظرون الى منطقة الشرق الأوسط على أنها حدود جنوبية للاتحاد السوفيتى ولها أهميتها ومن هنا حرص الاتحاد السوفيتى على ان يكون له قدم فى المنطقة . كما ان الموارد الموجودة فى المنطقة تهم الغرب كمصدر للطاقة . والاتحاد السوفيتى لم يجد فى علاقاته مع دول المنطقة الا علاقات طبيعية وليست متميزة وهذا أمر يقلقه ..

اما الموقف الاوروبى فلاشك أنه يرتبط بموقف المجموعة الأوروبية من زاوية . ومن زاوية أخرى ينسق مع الولايات المتحدة . ويهم الغرب استقرار المنطقة لان ذلك ينعكس على العلاقات الدولية بالنسبة لهم ويعود عليهم بالفائدة . ورغم ان لهم دورا لكنه ليس دورا فعالاً مثل دور الولايات المتحدة الأمريكية ..

جهود السلام الدولية

● « السياسى » : ماهو تقييمكم لجهود السلام الحالية فى منطقة الشرق الأوسط بوجه عام .. وهل تراجعت قضية الشرق الأوسط من سلم الأولويات الدولية ؟؟

كمال حسن على : أخشى ان يكون هذا صحيحا الى حد ما وليس أدل على ذلك من انه يجرى تخفيض ميزانية الأمم المتحدة . ومن خلال هذا التخفيض قد يطرح شطب القضية الفلسطينية من مناقشات الجمعية العامة هذا العام . ومجرد طرح ذلك دليل على أن القضية بدأت تفقد اهتمام العالم بها .

ولا شك ان الجمود العربى من ناحية والتعنت الاسرائيلى من ناحية اخرى سببان رئيسيان فى ذلك ..

الحصان والعربة

● « السياسى » : يرى البعض ان العرب قد اختاروا طريق السلام لحل الصراع العربى الاسرائيلى .. فما هو وجه الخلاف اذن بين الاختيار المصرى للسلام والاختيار العربى للسلام ؟

● كمال حسن على : من المؤسف حقا ان نجد ان مقررات « فاس » بينما بنودها الثمانية لا تخرج اطلاقا عما طرحته مصر من اجل السلام .

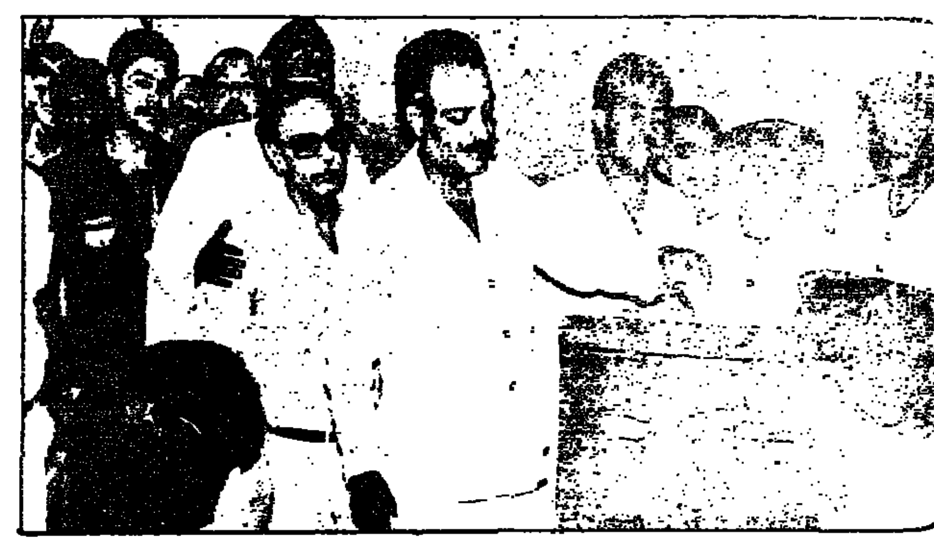
ويبقى بعد هذا بعض الخلافات فى اسلوب التطبيق مثل من هم اعضاء الوفد العربى ؟ وهل سيكون وفد عربى مشترك .. هل مؤتمر دولى ؟ ام مؤتمر محدود ؟ .. هل يشترك ممثلو الاتحاد السوفيتى وامريكا ام لا يشتركون ؟ يعنى هذا كما لو كنا نضع العربة امام الحصان وليس الحصان امام العربة .. وانا اعتقد ان افضل السبل هو اتفاق

الاتصالات العربية الاسرائيلية

● « السياسى » : ما رأيكم فى ادانة البعض لاى محاولة لتحريك القضية واخراجها من الجمود الذى اصابها .. وتعللهم بأى اتصال او لقاء يقوم به زعيم عربى بالجانب الاسرائيلى لن يؤدى الا الى مزيد من التمزق فى الصف العربى ؟

● كمال حسن على : اعتقد ان الساحة العربية « ممزقة » اصلا . وان اى اتصال بين الجانب العربى والاسرائيلى لن يضيف تمزقا جديدا الى الامة العربية . واسباب التمزق فى الواقع ترجع الى الجمود فى بعض مواقف بعض الدول العربية . والموقف العربى كما نرى وصل الى اقصى انحدار وليس ادل على ذلك من ان الدول العربية لم تتمكن حتى الان من عقد مؤتمر قمة عربى .. وليس بمستغرب ان يدين البعض اى اتصال و اى لقاء بين مسئول عربى ومسئول اسرائيلى لتحريك القضية لان هذه العناصر تتحرك من منطلقات متعددة ليس منها مصلحة القضية الفلسطينية ونحن نعلم طبعا المواقف كلها ونعلم مدى ما ذهبت اليه بعض الانظمة العربية ..

هكذا من الأصل





الاقبال الجماهيرى على انتخابات مجلس الشورى أكد من جديد فشل أحزاب المعارضة الخمسة



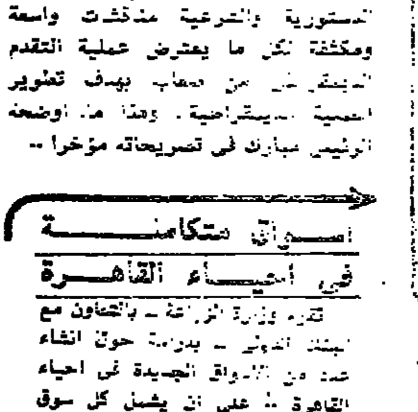

... الاقبال الجماهيرى على ... التحدى لبعض ... تؤكد حقيقتين :

... ان دعوة المعارضة ضد ... الديمقراطية لن تنجح فبالرغم ... المعارضة طنيت عبر مؤتمراتها ... وسعتها الى ... بمقاطعة الانتخابات وحاولت التشويه ... دورة مجلس الشورى ودوره فى الحياة السياسية المصرية فانها لم تحقق ... وراء هذه الدعوة

ولقد وضح أن هناك حماسا ديمقراطيا متدفقا داخل القاعدية فى مصر، هدفه الأول تنمية المسار الديمقراطى وتعميقه لصالح ... الوطنى وتنميته وتجاوز كل مشكلاته.

● الثانية : انه يجب أن تقوم المعارضة بكل أطرافها بعملية اعادة صياغة لمواقفها وحساباتها على ضوء هذا الاقبال الجماهيرى على انتخابات مجلس الشورى الذى ادعت انه يفتقد الى اختصاصات دستورية محددة وبلا دور فاعل فى الحياة السياسية، وعملية اعادة الصياغة المطلوبة من المعارضة حاليا تتطلب أن تجعل من الموضوعية منهجا واسلوبا لمعارضتها وأن تجعل من قضايا الوطن الاساسية هدفا لحركتها وسط الجماهير والابتعاد عن الخلافات الشخصية والتجريح

والآن وبعد ان انتهت هذه الانتخابات ... الشعبية والمعارضة مطالبان باجراء تغيير جذرى فى حركتها السياسية لصالح التجربة الديمقراطية وهذا ما يريده الرئيس مبارك وما تريده الجماهير ايضا وهذا يعنى ان تجرى عبر القنوات الدستورية والشرعية مناقشات واسعة ومكثفة لكل ما يعترض عملية التقدم الديمقراطى من صعاب بهدف تطوير العملية الديمقراطية. وهذا ما اوضحه الرئيس مبارك فى تصريحاته مؤخرا ..



اسواق متكاملة فى احياء القاهرة

تقوم وزارة الزراعة ـ بالتعاون مع البنك الدولى ـ بدراسة حول انشاء عدد من الاسواق الجديدة فى احياء القاهرة .. على ان يشمل كل سوق محلا للبيع . وثلاجات للحفظ . ووحدات فرز وتعبئة . وتصنيع ..

ملامح الدورة البرلمانية الجديدة

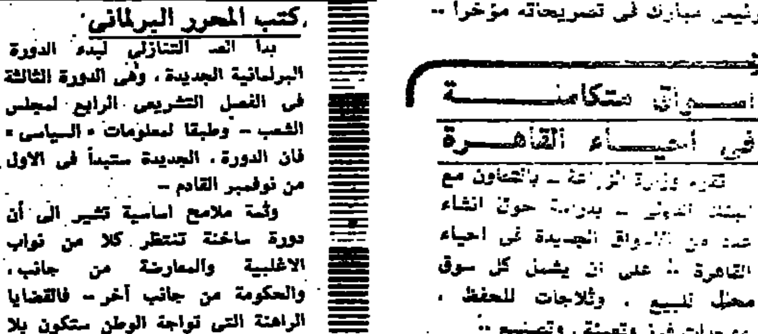
● القضية الاقتصادية : تشكل الاهتمام الأول للأغلبية والأقلية

● ومقاطعة المعارضة لانتخابات الشورى تلقى بظلالها على المناقشات

كتب المحرر البرلمانى :

بدأ العد التنازلى لبدء الدورة البرلمانية الجديدة، وهى الدورة الثالثة فى الفصل التشريعى الرابع لمجلس الشعب ـ وطبقا لمعلومات « السياسى » فان الدورة الجديدة ستبدأ فى الاول من نوفمبر القادم ـ

وثمة ملامح اساسية تشير الى أن دورة ساخنة تنتظر كلا من نواب الاغلبية والمعارضة من جانب، والحكومة من جانب آخر ـ فالقضايا الراهنة التى تواجه الوطن ستكون بلا جدال ـ اول الموضوعات التى ستطرح تحت قبة المجلس التى تجرى الآن عملية تجديد شاملة لها بعد ان تعرضت فى السنوات الاخيرة الى بعض الشروخ .





د . رفعت المحجوب — ممتاز نصار

القضية الاقتصادية

ولعل من ابرز تلك القضايا التى ستحتل بؤرة اهتمام الدورة الجديدة، هى القضية الاقتصادية ويرجع ذلك انها قضية ترتبط بالاسعار وبالغذاء وبالاسكان وبحالة المرافق ـ وكلها بلا شك تشكل الاحتياجات الاساسية لكل مواطن ـ ولن يكون الخلاف جوهريا بين طرفى الاغلبية والاقلية داخل المجلس . فكلاهما ـ اى ـ الاغلبية والمعارضة ـ يؤكد ان ما تم من اصلاح فى المسار الاقتصادى مؤخرا كان ضرورة اقتضتها الظروف ـ

والقضية الاقتصادية بلاشك . قضية متشعبة الجوانب . وعلى هذا الاساس فان هناك ابعاد كثيرة لها سيتم طرحها برلمانيا خلال الدورة البرلمانية الجديدة ومن ابرز هذه الابعاد ما يتعلق بتحقيق الحد الادنى من الاعتماد على الذات فيما يتعلق بالغذاء ـ خاصة وانه باتت هناك قناعة واضحة بضرورة البدء فى هذا الامر لعلاقته الحساسة بقضية استقلال الادارة الوطنية والقرار الوطنى وهذا الامر يجد ويجد اهتماما مشتركا من نواب الاغلبية والمعارضة .

وفى هذا الجانب . قضية سعر الصرف ـ فرغم ما اتخذ من اجراءات فيها الا انها لازالت فى رأى الكثيرين من النواب ـ فى حاجة الى معالجة جذرية تقضى على ذلك التذبذب الذى يشهده السوق الاقتصادى بين ارتفاع وانخفاض فى سعر الصرف وهو عامل له آثاره السلبية على الاقتصاد الوطنى ـ

الديمقراطية

وننتقل من القضية الاقتصادية الى القضية السياسية او بالمعنى البسيط ـ قضية الديمقراطية، تلك القضية التى تحمل فى طياتها الكثير ـ ولا ننكر فى هذا الصدد حقوق الأغلبية ـ أو حقوق المعارضة ولعتقد أن المعارضة تسعى أيضا الى تعميق الممارسة الديمقراطية ولكن بطريقتها الخاصة ولا شك أن المقاطعة التى ابتدعتها المعارضة لانتخابات التجديد النصفى لمجلس الشورى ستلقى بظلالها على الدورة الجديدة خاصة وأنها صعدت المواجهة بين الأغلبية والمعارضة وأوصلتها الى الذروة .

وتشير مصادر الأغلبية الى أن خروج المعارضة من ساحة المعركة الانتخابية يشكل نوعا من الهروب من ساحة المعركة الانتخابية وهو هروب سلبى ـ فقد كان اشرف لها أن تخسر المعركة الانتخابية على الانسحاب بهذه الصورة ـ

واذا ما اثارت المعارضة موضوع انتخابات مجلس الشورى فان الحزب الوطنى سيستند الى تلك الدلائل التى تؤكد ان ما صنعته المعارضة بفعلتها المتمثلة فى مقاطعة الانتخابات لم يكن الا خوفا من مواجهة الجماهير بحقيقة مواقفها السلبية التى ظهرت فى مواقف عديدة

وبالتأكيد فان هذا الموقف من قبل المعارضة سيضعف حجمها فى المطالبة بالتغيير سواء بالنسبة لقانون مجلس الشورى للتحول به الى نظام انتخابى يرتكز على القائمة المطلقة الى نظام انتخابى تقترحه المعارضة او يجرى تعديل فى الدستور حول اختصاصات مجلس الشورى ـ

على صعيد آخر ـ فان التوقعات الخاصة بالدورة البرلمانية تشير الى ان المعارضة قد تسارع منذ بداية الدورة بالتقدم بمشروعات قوانين عديدة لعرضها على بساط البحث والمناقشة البرلمانية

وبالرغم من ذلك فان التوقعات تؤكد ايضا ان نوعا من التقارب الى حد ما سيكون بين طرفى المعارضة والاغلبية خلال الدورة الجديدة خاصة حول القضايا القومية ومعالجة القضايا الاقتصادية كما ان كلا الطرفين سيحاول الاستفادة من تجارب الدورتين الماضيتين فيما يتعلق بمضمون واسلوب الحوار بينهما

كيف أمكن القضاء على نظام الفترات المتعددة بالمدارس؟

كتب : ... شرف :

يشهد العام الدراسى الجديد انقلابا كبيرا فى مستوى تقديم الخدمة التعليمية ـ فلأول مرة ـ هذا العام ـ يتم تذويب الفترات الثلاث، وكذلك الفترتين فى المدارس كمحاولة للعودة الى نظام اليوم الكامل ..

ولم تكن عملية « التذويب » التى قامت بها وزارة التربية والتعليم ومديرياتها التعليمية قائمة فقط على زيادة عدد الابنية المدرسية بقدر ما كان نتيجة استهدام الاسلوب العلمى فى التخطيط وتوزيع الطلاب ـ وهو ما ادى الى الغاء نظام الثلاث فترات فى محافظة القاهرة وحدها فى حوالى ٧٠ مدرسة ..

ويقول ... وزارة فى القضاء على نظام الفترات ... منصور حسين وزير التربية والتعليم ... خطة الوزارة فى ... نظام الفترات فى المدارس ... نظام اليوم الكامل ـ بعد ان اتضح ... العملية التعليمية لايمكن ان يتم ... نظام الفترات المتعددة بالمدارس .. ... التعليم

... من ... الغاء الفترات المتعددة داخل المدارس وخاصة الفترة الثالثة ـ وان كان ذلك ادى الى زيادة ... مؤقتا ... الابنية

وقال ... وكيل اول وزارة التربية والتعليم : لقد اهتممنا هذا العام بمعالجة مشكلة نظام الفترات المتعددة داخل ... الجمهورية .. ونحن نعلم جميعا ان نظام الفترات المتعددة هو نظام ضرورة وليس نظاما مطلقا ..

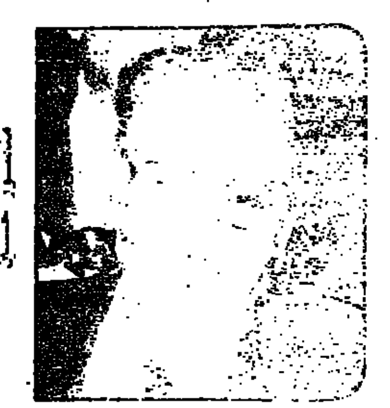
وأحب أن اشير هنا . الى أن هناك فرقا بين نظام الفترة الواحدة ونظام اليوم الكامل ـ فنظام الفترة الواحدة يطلق على المدرسة التى تجمع فى مبانيها تلاميذ مدرسة اخرى قد تكون هدمت او غير صالحة من ناحية المبنى ولها مدرسوها ـ وعلى هذا فهى ليست نظام اليوم الكامل كما انها ليست نظام الفترتين اما نظام الفترة الواحدة ـ فهى الدراسة الكاملة طوال اليوم ..

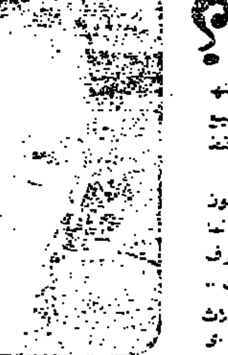
ولكى يتحقق نظام الفترة الواحدة ـ فلابد من توظيف كل الإمكانات لصالح المدارس ـ فمثلا وجدنا فى كثير من المدارس ان هناك حجرات لايشغلها التلاميذ ـ لان الناظر له حجرة . والباحث الاجتماعى له حجرة ـ والتربية الموسيقية لها حجرة ـ وكذلك التربية الرياضية ـ وجميع الاداريين فى المدرسة يشغلون حجرات لايستفيد منها التلاميذ ـ وبهذا ـ عملنا على ان يجمع جميع الاداريين فى حجرة او حجرتين ... ويخصص الباقى كفصول للتلاميذ ..

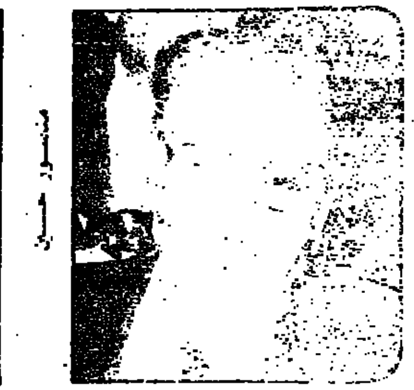
ولاشك ان بعض النظار كانوا يحاولون الاستمرار فى نظام الثلاث فترات ـ وذلك لما يحصلون عليه من مكافآت مادية . بصرف النظر عن النهوض بالعملية التعليمية كذلك .. وضعنا فى الاعتبار ايضا للتخلص من الثلاث فترات ان يتغيب سدس عدد التلاميذ يوميا ... يحصل التلاميذ على يوم اجازة ... بالتناوب فنستفيد من الفصول فى جميع ... الاسبوع ـ هذه كلها افكار مطروحة .. سنعمل بها خلال هذا العام ـ

وقال زكى الشبينى وكيل الوزارة بمحافظة الجيزة لقد استطعنا القضاء على ... الفترات الثلاث ... سيتم القضاء عليها فى العام القادم ..

كذلك تم القضاء على ٥٠٪ من نظام الفترتين بمدارس المحافظة . حيث تم الاستفادة بحجرات الاداريين داخل المدارس لصالح التلاميذ .. ... مدرسة جديدة بالمحافظة ... اكبر عدد من التلاميذ والتخلص بقدر الامكان من نظام الفترات المتعددة



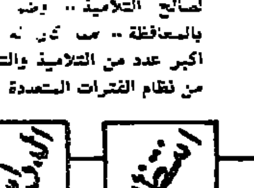

وقال ... مدير عام منطقة مصر الجديدة التعليمية . ان المنطقة لم تعرف نظام الفترات المتعددة .. لاننا وضعنا خطة تلتزم بها جميع المدارس تعتمد على زيادة عدد الفصول مع زيادة عدد التلاميذ

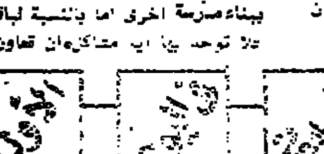
... مديرة التعليم ... لاتوجد داخل منطقة مصر الجديدة مدارس تعمل بنظام الفترات سوى مدرستين هما : مدرسة نبيل الوقاد الابتدائية وسوف تعود الى نظام الفترة الواحدة ... ٤ فصول جديدة ... ومدرسة طه حسين الابتدائية ـ الاعدادية التى لن تحل مشكلتها الا ببناء مدرسة اخرى اما بالنسبة لباقى المدارس فلا توجد بها اى مشاكل ... ان تعاون الاداريون بالمدارس مع الادارة التعليمية فى اخلاء عدد من الحجرات امكن الاستفادة بها كفصول للتلاميذ ـ

الإداريون يحولون حجراتهم إلى فصول جديدة

وقال يحيى الخطيب رئيس قطاع بادارة مصر الجديدة التعليمية ان تعاون ادارة المدرسة مع الادارة التعليمية جعل مهمة القضاء على نظام الفترات امرا سهلا ـ والمشكلة هى مدى تفهم المدرسة لتوفير اكبر عدد من الحجرات ليشغلها التلاميذ ـ وهذا امر تقبلته معظم المدارس بالادارة التعليمية ـ

وأكد ذلك ممدوح ابراهيم مدير مدرسة صلاح الدين الابتدائية قائلا : انه ليس معقولا ان يشغل الاداريون الحجرات بينما التلاميذ يأتون لفترة ثانية ـ ولابد ان يتعاون الجميع للقضاء على نظام الفترات بهذا الاسلوب غير المكلف ماديا





النظام الدراسى بالجامعات فى اليوم الأول

تم طبع معظم الكتب .. وتوزيعها بالمجان لغير القادرين

كتب : احمد عبد الحكم وشهاب ...

بدأت أمس الدراسة بمعظم الجامعات والمعاهد العليا ..

انتظم ٦٠٠ الف طالب وطالبة فى الدراسة من اليوم الاول .. وان كان طلاب السنوات الاولى لم يبدأوا الدراسة بعد لتأخر المرحلة الرابعة عن اعلانها فى وقت مبكر .. كما ان المدن الجامعية لم تنته بعد من قبول الطلاب بها ـ

وقد استقبلت الكليات طلابها القدامى . وبدأت الدراسة بها ـ حيث شهدت الجامعات استعدادات كاملة فى كافة النواحى التى تهم الطلاب . وتعينهم على انتظام الدراسة منذ اليوم الأول

فى جامعة القاهرة

● فى جامعة القاهرة ـ تم اتخاذ عدد من الاستعدادات فى كليات الجامعة ـ وكما يقول الدكتور عبد العزيز حمودة عميد كلية الاداب بجامعة القاهرة : لقد تم هذا العام تزويد مكتبة الكلية بكثير من المراجع العلمية، حيث خصص لهذا الغرض ٥٠ الف جنيه كما تم اجراء الاصلاحات والتجديدات فى مبانى الكلية التى ظلت مهملة لسنوات طويلة ووضعت رعاية الشباب خطة متكاملة كممارسة الطلاب نشاطهم الثقافى والرياضى ..

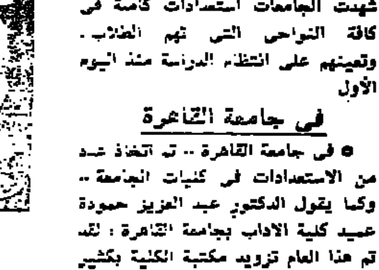
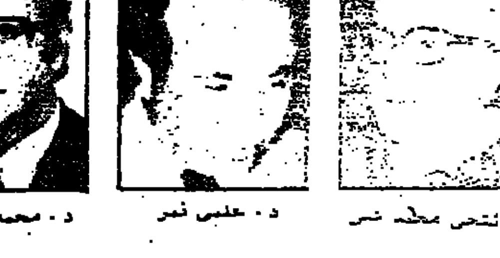
● وفى كلية العلوم قال الدكتور عبد الحميد حرحش وكيل كلية العلوم لشئون الطلاب ـ إنه تم قبول ٧٠٠ طالب مستجد هذا العام ـ ويجرى الآن توزيعهم على الشعب المختلفة حسب المجموع الكلى ـ

● وفى كلية التجارة . قال الدكتور ابراهيم الساعى وكيل الكلية لشئون الطلاب : انه ـ لاول مرة هذا العام ـ تبدأ الدراسة فى الملحق الجديد للكلية الذى تم انشاؤه . ويضم عدد من غرف المحاضرات المكيفة ـ وقد انتظمت الدراسة فى يومها الاول . حيث ان الجداول قد أعلنت منذ فترة طويلة . واخطر الاساتذة بها . كما ان الكتب موجود معظمها ـ والبعض الاخر تحت الطبع ـ ويجرى الآن . طبع كتيب ـ يضم المعلومات المختلفة عن الكلية . وسيتم توزيعه على الطلاب الجدد ..

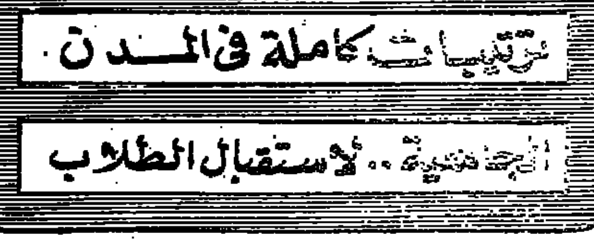
استعدادات المدن الجامعية

وحول الدراسة بالجامعة . قال الدكتور فتحى سرور نائب رئيس الجامعة لشئون الطلاب : ان الجامعة اتخذت كل الاجراءات اللازمة لبدء العام الدراسى دون ... استخراج البطاقات الجامعية لجميع الطلاب لتسهيل عملية دخولهم وخروجهم من الجامعة ـ كما اتخذت الترتيبات فى المدن الجامعية لاستيعاب ... الاف طالب وطالبة . وستستمر التجهيزات للطلاب خلال هذا الاسبوع حتى يتعودون على الاستقرار ..

كما وضعت الجامعة فى ... مراعاة ... بحيث يمكن تسكين هؤلاء الطلاب على نفقة الجامعة من صندوق التكافل الاجتماعى ..

فتحى ... — د . على ... — د . محمد الهاشمى



ترتيبات كاملة فى المدن الجامعية .. لاستقبال الطلاب

فى جامعة حلوان

وفى جامعة حلوان قال الدكتور ... رئيس الجامعة انه قد قام بزيارة المدن الجامعية الجديدة ... والتشطيبات ... على التجهيزات الجديدة التى ادخلت على المطاعم فى المدن الجامعية كما قام بزيارة كليات الجامعة فرع الاسكندرية . وتأكد من انتهاء جميع الكليات من اعداد جداول المحاضرات، وكذلك الكتب والمعامل الدراسية لاستقبال الطلاب منذ اليوم الاول للدراسة ـ

فى جامعة عين شمس

وفى جامعة عين شمس . قال الدكتور محمد الهاشمى رئيس الجامعة . انه تم التركيز هذا العام على الأسر الجامعية لما لها من دور بارز فى اذكاء الروح الجامعية لدى الطلاب . كما انها تساعد على دعم الروابط بين اعضاء هيئة التدريس والطلاب . بشكل ييسر العملية التعليمية ـ

وتركز جامعة عين شمس .. ومنذ اليوم الأول للعام الدراسى الجديد ـ على توفير الكتاب الجامعى للطلاب بأسعار فى متناول الطلاب ـ

فى ذكرى يوم النصر

فى مثل هذه الايام منذ ثلاثة عشر عاما . شهدت رمال سيناء الغالية اعظم ملحمة للبطولة والفداء فى تاريخ الانسان . حيث استطاعت قواتنا المسلحة بارادتها الفولاذية واخلاصها للوطن . أن تحقق المعجزات وأن تحطم فى ساعات معدودة خرافات التخلف ومنطق الهزيمة . فكان عبورها الاسطورى فى هذا اليوم . يوم السادس من اكتوبر ١٩٧٣ عبورا بالامة العربية كلها الى فجر جديد .

وما من شك فى أن الانجاز التاريخى الهائل الذى حققته قواتنا المسلحة الباسلة فى ذلك اليوم هو الطريق الذى كان لابد من سلوكه لتحقيق السلام . لان السلام لا يتحقق الا فى ظل تكافؤ القوة وتوافر القدرة على فرض احترام الحقوق والالتزام بالواجبات . وخلق مناخ نفسى سليم يدرك فيه كل طرف ان العدوان لا يفيد وان التوازن لا يمكن ان يقوم فى ظل الاحتلال والاطماع . وان استخلاص الحق وتحرير الارض يشكلان شرطا لا غنى عنه لتحقيق التعايش بين الامم والشعوب

فتحرير الارض المصرية التى هى ارض عربية هو انجاز حققه الشعب المصرى بالكفاح المتصل والعطاء المستمر . بالعمل والامل بالتضحية والفداء . بالصبر والمعاناة . بالعرق . بالدم . ـ انجاز حققته القوات المسلحة المصرية التى ضمت ابطالا حملوا رؤوسهم على اكفهم ومضوا يقاتلون فى سبيل الله يريدون وجهه ويطلبون الشهادة واننا فى هذه الايام نذكر بالفخر والاعزاز هؤلاء الابطال الذين اعدوا للتحرير فى صمت وخشوع فسهروا لكى تأمن مصر وقاسوا لكى تسعد مصر . فجدير بنا ان تنحنى هاماتنا لشهدائنا البررة الذين جادوا بارواحهم الطاهرة فداء للوطن فضربوا بذلك اعظم الامثال فى التضحية والفداء . وكتبوا انصع الصفحات فى تاريخ الوطنية المصرية التى تضع الولاء للوطن والانتماء للشعب فى أعلى المراتب وتجعل الذود عن الحمى والحفاظ على مصلحة المجتمع اسمى من الحياة

ولابد لنا فى هذه الايام من ان نتذكر قائد الحرب وبطل السلام الرئيس الراحل انور السادات الذى لم يتردد فى اتخاذ القرار الحاسم . ولم يتوان عن خوض اعتى المعارك بجسارة الجندى الباسل . ورؤية الوطنى المناضل . وكان عمله خالصا لوجه الله والوطن . فمن اجل مصر اتخذ قرار الحرب الذى رد للامة العربية اعتبارها وكرامتها . وقضى على نظريات التفوق والسيطرة وازال مفاهيم التخلف والهزيمة .

والواقع ان مصر كلها اثبتت للعالم اجمع انها كانت تنشد السلام من قوة لا عن ضعف وانها كانت تريد ان تجنب الشعوب كل آثار الحرب من خراب ودمار . وان اختيارها للقتال كان فى الوقت نفسه خيار الفرض السلام .

وفى هذه الايام ورغم الاوضاع الراهنة على الساحة العربية والظروف المأساوية التى يمر بها لبنان والتى تدمى القلب . والمعاناة التى يتعرض لها الفلسطينيون . ونزيف الدم المستمر فى الخليج العربى . الا ان مصر لازالت تؤمن ان فرص السلام هى الاقوى وان رايته سوف ترتفع حتى يدرك الجميع ان السلام هو خيار الشعوب وأملها العظيم ـ

عدلى حشاد

قضية التضخم أمام اللجنة الاقتصادية

د . أحمد الصفتى

كتب ـ محمد علام :

تناقش اللجنة الاقتصادية بالحزب الوطنى ـ خلال الايام القليلة القادمة ـ عددا من القضايا الاقتصادية الهامة من بينها قضية التضخم ـ

قال الدكتور أحمد الصفتى استاذ الاقتصاد بجامعة القاهرة وعضو اللجنة : انه عندما ننظر الى التضخم فى مصر فلابد ان ننظر اليه نظرة شمولية فهناك تضخم عالمى وهناك حاجة مصرية لسلع عديدة من الخارج اذن فهناك تضخم مستورد يرد الى اسواقنا . وليس هناك مجال للتحكم فيه وهو ما يكون له الأثر المباشر على معدلات التضخم داخل السوق المصرى . بالاضافة الى ذلك هناك التكلفة التى تتحملها السلع الى أن تصل للمستهلك مرورا بالنقل والجمارك والضرائب والتخزين والقرارات المنظمة لعمليات الربح . وهى كلها أمور تنعكس على السعر النهائى للسلعة ويصعب فى ظل هذه المتغيرات أن يكون هناك ثبات فى أسعار السلع أو معدلات التضخم ـ

وقال أنه لايمكن القول بأن هناك وسيلة فعالة لتحقيق هذا الثبات من خلال الرقابة على الاسعار . ولكن يمكن أن يحدث بعده فى حركة ارتفاع الاسعار بحيث تتوازن حركة الاسعار مع الدخل ومع ما يطرأ عليه من زيادة ـ

ولو أمكن ان يتحقق نوع من التوازن بين حركة الاسعار والدخول فإنه يمكن أن يتحقق بالتالى نوع من ثبات معدلات التضخم ـ

تمليك الاراضى الصحراوية لاهالى سيناء

طالبت لجنة الحكم المحلى بمجلس الشعب بتعديل القانون ١٤٣ لسنة ١٩٨١ بشأن الاراضى الصحراوية . بحيث يسمح بتمليك الاراضى لواضعى اليد من اهالى شمال سيناء .. او من قاموا بزراعتها لمدة اكثر من ١٥ عاما ـ

ايام الاجازة .. للعمل فى حب مصر

لاشك ان بلادنا تنعم بالعديد من المناسبات القومية العديدة – والتى جعلتها الدولة اجازات رسمية – نقضيها فى النوم والكسل والخمول –

فماذا لو اننا جميعا انتهزنا هذه المناسبة من اجل مصر ان ننزل الى الشوارع ونقوم بغرس الاشجار او تنظيف الشوارع – او المسكن والمدرسة والمستشفى

ترى – لو فعلنا ذلك – فكم من مليون شجرة تزرع وكم شارع وكم مستشفى او مدرسة ستصبح نظيفة –

ولو تمت هذه الفكرة – لاصبحت مصر نظيفة جميلة لا اكوام « زبالة » ولامطبات – ولابرك او مستنقعات انها فكرة بسيطة – اتمنى ان نفكر فى تطبيقها ولو لمرة واحدة – ثم ننتظر النتيجة –

« يوسف محمد درة »
دمياط – شارع فكرى زاهر

الكهرباء .. المقلوبة !

التيار الكهربائى – ينقطع عنا عدة مرات كل يوم مما يتسبب فى توقف « الاسانسيرات » وموتورات المياه – واذا عادت يكون « مقلوبا » مما يؤدى الى احتراق ادواتنا الكهربائية –

« محمد على الصياد »
الشاطبى – الاسكندرية

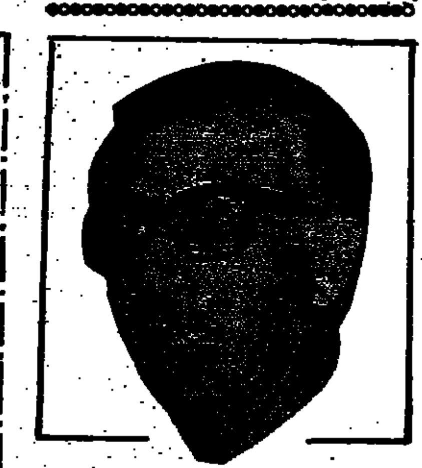
« السياسى » : سمعنا عن انقطاع الكهرباء – ولكن ما معنى ان تكون « الكهرباء » مقلوبة ؟

قريتنا ليست على الخريطة

عندما اطلعت على الخريطة الجغرافية لمحافظة كفر الشيخ – لم اجد قريتنا على الخريطة رغم انها تحوى جميع مدن وقرى المحافظة – حتى كدت ان اشك ان المحافظة تعلم عن قريتنا اى شىء .

ويبدو ان عدم وجودنا على الخريطة – هو عدم اهتمام المحافظة بالقرية – او على الاقل لايريدون الاهتمام بها –

« فتحى البدوى »
مطوبس – خان الجنى



م . ماهر اباظة

التقديــــر الجزافــــى .. فى استهلاك الكهربــــاء

مادامت هيئة الكهرباء تعتمد على التقدير الجزافى فى استهلاك الكهرباء – ومادام هناك عجز فى عدد كشافى عدادات الانارة

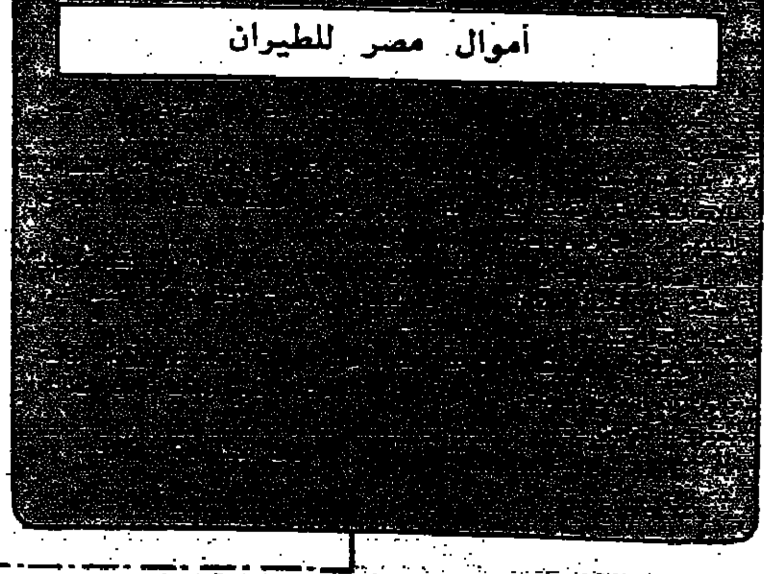
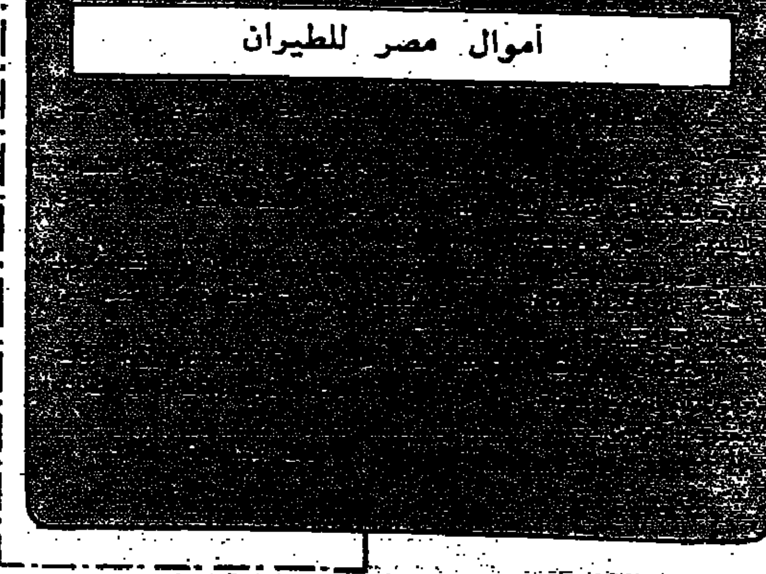
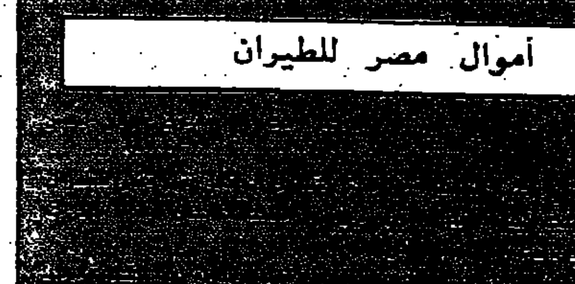
فلماذا لا يقوم كل مستهلك بقراءة العداد شهريا وارساله – على مسئوليته – الى اماكن تخصص فى كل حى لهذا الغرض – على ان يمر مسئولو الكهرباء مرة أو مرتين فى العام للمحاسبة على قيمة فروق الاستهلاك – أليس ذلك مشاركة من المواطنين فى القضاء على عجز المحصلين والكشافين – وانقاذا للاسر المتوسطة من التقدير الجزافى ؟

« فايزة عبده محمد »
كيلو باترا حمامات – الاسكندرية

المرأة فى الجيزة

تشارك المرأة الرجل فى تنظيف الشوارع بمحافظة الجيزة – وهى تجربة تستحق الاشادة بها – وندعو الله ان يبعد عيون الرجال عنها !

« غادة عادل وهبة »
العزبة البحرية – حلوان



اجهزة الثقافة .. عقولها متخلفة !

الحركة الثقافية مصابة بحالة شلل عام – فليس للثقافة الجماهيرية اى نشاط ثقافى يذكر على الرغم من ان محافظتنا عامرة بابنائها من الادباء والكتاب والنقاد – وهم جميعا فى شبه مقاطعة تامة لهذه الاجهزة – حتى وصل الامر بهم الى ان يزاولوا انشطتهم فى منازلهم – وهو ما يحدث الآن فى المحلة الكبرى وكفر الزيات وبسيون –

والسبب الرئيسى فى مقاطعة الادباء لجهاز الثقافة الجماهيرية هو اللامبالاة التى يعيش فيها المسئولون عن هذا الجهاز وتفاقم المشاكل بينهم وبين الادباء حيث ان موظفى هذا الجهاز يصرون على تنفيذ لوائح عقيمة متخلفة عفا عليها الزمن – الى جانب التدخل السافر فى شئون الادباء وادارة ندواتهم من هؤلاء الموظفين الذين لاعلاقة لهم بالعمل الثقافى بأى شكل من الاشكال –

فما رأى الدكتور وزير الثقافة ؟

« سالم عبد العزيز سالم »
كفر الزيات

وسائل الاعـــلام .. والقيم الاخلاقيـــة

لايمكن اغفال الدور البناء لوسائل الاعلام فى تدعيم القيم الاخلاقيـــة عـــند الاحداث والشباب – ومن ثم كان من الضرورى وضع سياسة اعلامية تركز على هذا الهدف بدلا من ان نترك تنفيذ البرامج للعشوائية والمصادفات

– واذا كانت الدولة قد اتاحت الفرص العادلة فى حقوق الاحداث والشباب المشروعة فيجب ان تحكم اغلاق الفرص امامهم فى الاطلاع على السموم الاعلامية المستوردة التى تشجع انماط الانحراف من خلال وسائل النشر وخاصة عن طريق الافلام السينمائية التى تجسد البطولات الاجرامية وتطوير فنون الاعتداء عـــلى الاحوال والاغراض والاشخاص .

« سعيد على محمود »
طنطا

تموين

حصة العاملين من المواد التموينية – ببنك مصر – ابو كبير القيت – ولما راجعنا مكتب تموين ابو كبير لاعادة الحصة التموينية طلبوا منا رزمة ورق وعلبة كربون ودبابيس – ما علاقة الحصة التموينية بهذه الطلبات الغريبة ؟

« محمد حلمى معوض »
بنك مصر – ابو كبير شرقية

لماذا هذا التخبط .. يا جلالة الملك ؟

لم نكن نتوقع ان يكون هذا هو موقف جلالة الملك الحسن ملك المغرب من لقاء الزعيم المصرى برئيس وزراء اسرائيل فى القاهرة – مع اننا ايدنا مثل هذا اللقاء بين جلالة الملك وشيمون بيريز نفسه باعتبار ان هذه اللقاءات كلها تهدف الى ايجاد الحلول المناسبة لقضية السلام العادل والشامل بشكل عام – وحل القضية الفلسطينية بشكل خاص –

لذلك كانت الدهشة كبيرة من هجوم دولتك – يا جلالة الملك – على مصر ووضعها اللقاء المصرى – الاسرائيلى بأنه ضد مصلحة القضية العربية –

أليس هذا هو التخبط بعينه ؟ اننا ندعو الله ان يلهم زعماء العرب الحكمة ويبعدهم عن التردد – فان مثل هذه الصفات هى سبب تخلف العرب وضعفهم وعدم قدرتهم على حل قضاياهم حلا سليما –

الملك الحسن

« عبد الفتاح الصحن »
الجمرك – الاسكندرية

التعداد العام للسكان

لاشك ان القيام بالتعداد العام للسكان كل ١٠ سنوات على مستوى الجمهورية مهمة قومية ووطنية الهدف منها حصر شامل ودقيق يؤدى فى النهاية الى وضع تخطيط سليم للاحوال الاقتصادية والاجتماعية والتى تصل بنا فى نهاية المطاف الى بر الامان

وللحصول على هذا الحصر الواقعى للسكان – فلابد ان تكون الجماهير على وعى كامل بالهدف الحقيقى للتعداد العام –

والآن – ونحن نستعد لتعداد عام ١٩٨٦ – اطالب وسائل الاعلام بتوعية المواطنين باهمية هذا الهدف القومى .

« حسن عبد ربه ابراهيم »
قسم الجمرك – اسكندرية

لا تقذفوا الناس بالطوب !

تطالعنا صحف المعارضة – عادة – بابراز السلبيات . واخفاء الايجابيات . وتشويه الحقائق . وتصوير الحزب الوطنى بالدكتاتورية – متناسية بأنه لا تخلو لجنة من لجان الحزب الوطنى على مستوى الجمهورية من الرأى والرأى الآخر من أجل الصالح العام –

وأريد أن أذكر المعارضة بالمثل القائل : « لا تقذفوا الناس بالطوب – وبيوتكم من زجاج » !

« محمد السيورى »
ههيا – شرقية

لماذا التفرقة فى توزيع الشقق ؟

تقدمت لادارة الاسكان بمدينة السلام للحصول على شقة بتاريخ ٢١ مارس ١٩٨٤ – تحت رقم ٤٢٢٧٨

وقد فوجئت بان طلبى قد رفض لاننى من سكان محافظة الجيزة حيث اسكن مع زوجتى واولادى عند اهل زوجتى – مع ان هناك شخصا آخر يقيم فى نفس المنطقة التى اقيم بها ويعمل معى قد حصل على شقة –

فلماذا هذه التفرقة حتى فى الشقق ؟

« محمد سعد عبد الحفيظ »
مهندس زراعى – الهرم

مكتبات القرى

اتمنى ان اشهد فى كل قرية مكتبة عامة للاطفال تساعد فى تنمية مواهبهم وتزيد من ثقافتهم –

« جمال حافظ عباس »
ذليتم – نجع حمادى

الارهاب العالمى

الارهاب داء اصاب الامم ورخاءها – ولن يقضى عليه الا بالاجهاض عليه فى مراكزه الرئيسية –

« خالد محمد محمود »
العوامر قبلى – جرجا

أى قضية .. خانتها مصر ؟

اى قضية خانتها مصر بعد لقاء مبارك – بيريز ؟ ولماذا هذه الاتهامات الظالمة التى توجه لمصر وهى الحريصة على حل المشكلة الفلسطينية !

ففى سوريا – مضت ثلاثة عشر عاما على حرب اكتوبر ٧٣ – فهل تحررت الجولان ؟ أم هى مجرد بيانات وشعارات ؟

وفى ليبيا – اين البطولة الحقيقية ؟ وهم لايشاركون فى دعم المنظمة الفلسطينية ويعملون على تقويضها –

ان المفاوضات هى الاسلوب العملى لحل المنازعات – وارجو ان يتفهم العرب ذلك –

« يحيى السيد النجار »
دمياط

من المستفيد من تغذية التلاميذ ؟

تنفق وزارة التربية والتعليم مبالغ كبيرة لتغذية التلاميذ كتوزيع البسكويت – او الخبز وغيره – والمستفيد الاول من هذه المبالغ هم المتعهدون والشركات الموردة لهذه الاغذية حيث ان هذه الوجبات لاتغنى التلميذ عن الوجبات العادية –

واقترح استخدام هذه المبالغ فى الانشطة المفيدة للطلاب – وهذا افضل بكثير –

« محمد السيورى »
ههيا – شرقية

« للسياسى » مذاق خاص

عـــــندما اقرأ جريدة « السياسى » احس – بكل صراحة – ان لها مذاقا خاصا يمتاز بجودة الطعم التى لانجد له مثيلا على الاطلاق –

وانا على يقين ان جميع القراء يحسون بنفس احساسى – واذا كان علماء الفلك يبحثون عن سر الكون وعلماء الاحياء يبحثون سر الحياة – فانا مازلت ابحث عن سر « السياسى » « بتوليفتها » الدقيقة التى تكون كل سطر وكل حرف من حروفها –

« سيد جامع الشيوى »
كوم امبو – اسوان

السياسى : شكرا –

رئيس لجنة الدفاع والأمن القومى :

حرب أكتوبر : أول مواجهة حقيقيـة بين القوات المصرية والقوات الإسرائيلية

كتب العزب الطيب الطاهر :

ما الذى استطاعت حرب اكتوبر أن تغيره من أوضاع على الساحتين السياسية والعسكرية والتى كانت قائمة على أرضية الصراع العربى الاسرائيلى ؟

هذا السؤال وغيره من الأسئلة المتعلقة بحرب أكتوبر كان مركز الحوار التالى الذى أجرته « السياسى » مع السيد كمال هنرى ابادير رئيس لجنة الدفاع والأمن القومى بمجلس الشعب

وكمال إبادير عمل منذ ٦١ و حتى ١٩٦٤ رئيسا لهيئة التدريب – وكان المفتش العام للقوات المسلحة – ثم بدأ فى ممارسة العمل السياسى والبرلمانى منذ مارس ١٩٦٤ . واختير وكيلا للجنة الأمن القومى بمجلس الأمة فى ذلك العام . ثم أمينا للتنظيم بأمانة الاتحاد الاشتراكى بالعاصمة . وفى سبتمبر ١٩٦٩ عين وزيرا للمواصلات واستمر حتى عام ١٩٧١ –

كمال هنرى ابادير

أول حرب حقيقية

● « السياسى » : كيف تقيم حرب أكتوبر ١٩٧٣ مقارنة بالحروب السابقة عليها ؟

ابادير : حرب أكتوبر تعد أول حرب حقيقية تخوضها القوات المسلحة المصرية . ففى الحروب السابقة كانت القوات المسلحة تجبر على الاشتراك فيها . دون اعداد مسبق للقتال . ولكن بقرارات سياسية أو عاطفية .

لقد دخل الجيش المصرى حرب فلسطين دون اية مقدمات وبمجرد قرار صدر من القيادات العليا . واذكر اننى كنت يومها التقى مع آخرين دورة تدريبية فى كلية اركان الحرب فى عام ١٩٤٨ . وعندما صدرت الأوامر باشتراك الجيش المصرى فى حرب فلسطين . لم نكن قد انتهينا بعد من الدورة ومازال أمامنا ثلاثة أشهر . ثم صدرت الأوامر باعلان تخرجنا – وفى اليوم التالى سافرنا للعريش حيث تم توزيعنا على الوحدات العسكرية الموجودة هناك . ولكن أقول : برغم أن الجيش المصرى كان يفتقد الى الاعداد العسكرى المطلوب . الا انه حقق انجازات ايجابية فى بداية الحرب . ثم انقلبت الأمور بعد تلقى القوات الصهيونية – التى كانت فى شكل عصابات – الدعم العسكرى فى فترتى الهدنة التى فرضت من مجلس الأمن .

أما حرب ٥٦ فهى فرضت أيضا على مصر . من جراء العدوان الثلاثى – ولم تكن القوات المسلحة المصرية قد استوعبت الأسلحة الحديثة التى حصلت عليها من تشيكوسلوفاكيا . بعد قيام مصر بكسر احتكار الغرب لتوريد الأسلحة الى مصر – ولكن بالرغم من ذلك – فان هذه الحرب تمخضت فى النهاية عن انتصار سياسى قاده الزعيم جمال عبد الناصر بعد ان استطاع حشد الجماهير حوله . ونتيجة لتدخل القوتين العظميين لصالح الحق المصرى –

وبالنسبة لحرب ١٩٦٧ فالخطأ الاساسى فيها . ان القيادة العسكرية خلال عشر سنوات من انتهاء معركة ١٩٥٦ – لم تستطع الاستفادة من الدروس التى تمخضت عنها هذه الحرب . وهو الامر الذى ادى الى تكرار اخطاء حدثت فى ١٩٥٦ – وفى مقدمتها ضرب القوات الجوية المصرية وهى رابضة فى قواعدها . وكان يجب أن تحاول القيادة العسكرية تلافى ذلك فى ٦٧ ولكنها لم تفعل –

الامر الاخر فى حرب ١٩٦٧ هو انه لم تكن هناك نية حقيقية للقتال بل كان الهدف . هو احداث نوع من المظاهرة العسكرية التى يمكن ان تؤتى بنتائج سياسية . وذلك بناء على معلومات – لم يثبت حتى الآن مدى صحتها – حول حشود عسكرية اسرائيلية على الحدود السورية وجاء القرار المصرى بسحب قوات الامم المتحدة من شرم الشيخ . لتخفيف العبء عن الجبهة السورية ليتيح لاسرائيل ان تبدأ حربها ضد مصر –

وبعد انتهاء حرب ١٩٦٧ بدأت القوات المسلحة مرحلة جديدة من اعادة التنظيم والتدريب والتسليح وقد اسفرت هذه البدايات عن نتائج ايجابية – اثمرت عن قدرة العسكرية المصرية على المواجهة التى بدت بوادرها وملامحها فى حرب الاستنزاف الناجحة التى خاضها الجيش المصرى . والتى استطاع خلالها ان ينهك اسرائيل وكانت ذروة هذا الانهاك هو اغراق المدمرة الاسرائيلية « ايلات » ثم استمرت مراحل الاقتراب من خوض المعركة وصولا الى معركة التحرير .

والواقع يؤكد ان التدريب والتسليح واختيار القيادات فى القوات المسلحة اخذ شكلا جديدا كما حدث تطور نوعى فى مستوى الكفاءة القتالية تنظيما وتسليحا وتدريبا . وعلى ضوء ذلك اخذت الرغبة والشوق – فى دخول المعركة – تتوهج يوما بعد يوم . داخل كل فرد فى القوات المسلحة .

الاعداد والمفاجأة

● « السياسى » : فى رأيك – كخبير عسكرى – لماذا كان النجاح فى حرب اكتوبر حليفا للقوات المسلحة المصرية ؟

إبادير : معركة ١٩٧٣ تحقق الانتصار لان الاعداد المسبق لها تم على مستوى عال فى كل النواحى – ولا ننسى فى عوامل النجاح . حائط الصواريخ الذى حمى العمق وسماء الوطن . واستطاع ان يقدم المساعدة فى الوقت المناسب للقوات العابرة – هناك ايضا اخفاء نية الهجوم . وتحقيق عنصر المفاجأة فى الهجوم . واختيار توقيت مناسب له –

وهنا أود أن اشير الى أن قرار الحرب فى حد ذاته يستحق تقديرا لصاحبه من كل مصرى وطنى . وهو للتاريخ احد الانجازات الكبرى للرئيس الراحل انور السادات .

وباختصار القول : انه لاول مرة تاخذ القوات المسلحة المصرية فى الصراع مع العدو الاسرائيلى . بزمام المبادرة لتبدأ هجومها – وهى التى كانت كل مرة تتلقى الضربة الاولى من العدو – وهو امر من الناحية الاستراتيجية له تأثير كبير فى انجاح الهجوم المصرى وتحقيق الانتصار

● « السياسى » : السؤال الهام الآن – ما الذى استطاعت ان تغيره حرب اكتوبر من اوضاع عسكرية وسياسية ؟

اباديـر : لقد لفتت حرب اكتوبر – بنتائجها – كل المراكز الاستراتيجية العسكرية . وكانت موضع الدراسة والتحليل خاصة ما يتعلق بالتطور الذى حدث فى اسلوب استخدام كثير من الاسلحة والمدرعات والصواريخ المحمولة كتفا . والاساليب القتالية المختلفة –

وهذه المعركة – نتائجها المختلفة – اعادت الثقة للقوات المسلحة . فهى تعتبر اول مواجهة – حقيقية بينها وبين القوات الاسرائيلية

وقضت هذه المعركة على اسطورة الجندى الاسرائيلى الذى لا يقهر . واثبتت ان الجندى المصرى صاحب التاريخ العسكرى العريق . قادر على تحقيق الانتصار والمواجهة

ترتب على هذه المعركة – بنتائجها العسكرية – ان رأى الرئيس السادات ان الاستمرار فى محاولة تحرير سيناء – بعد التدخل السافر المباشر من الولايات المتحدة لانقاذ القوات الاسرائيلية المنهزمة – نوع من المجازفة او المخاطرة . ومن ثم – وبعد أن اصبحت مصر تقف على ارض صلبة رأى انه لا يمكن ان تعتمد مصر على استراتيجية الحرب كاستراتيجية وحيدة ودائمة لتحقيق مطالبها . طالما انه يمكن التحول عنها الى استراتيجية السلام لتحقيق نفس الاهداف . وهذا هو الانجاز الهام الثانى للرئيس السادات – والذى اسفر فى النهاية – بعد الصبر والاصرار والمفاوضات بطريقة حضارية – عن توقيع اتفاقية السلام فى ١٩٧٩ وامكن فى ٢٥ ابريل ١٩٨٢ اتمام الجلاء الاسرائيلى عن ارض سيناء .

الحرب المحدودة

● « السياسى » بصفتك خبيرا عسكريا – لماذا لم تواصل القوات المصرية تقدمها فى سيناء وصولا الى الممرات طالما انها حققت نجاحات عسكرية كبيرة فى البداية – هناك من يردد هذا القول –؟

إبادير : التقدم لم يكن اساسا مطروحا فى خطة الحرب . فهى حرب محدودة اساسا كانت موضوعة لتحريك الموقف فى قضية الشرق الاوسط . وهناك جانب من الجوانب الاخرى . يتمثل فى أن حائط الصواريخ كان مداه لا يتعدى الستة عشر كيلو مترا . ثم ان تدخلا امريكيا سافرا حدث الى جانب اسرائيل ووصل الامر الى قيام الولايات المتحدة بمد تل ابيب – عبر الاقمار الصناعية – بصور المواقع العسكرية على الجبهة . وهو ما اوضح بعض نقاط الضعف المتمثلة فى المسافات بين الجيوش الميدانية المصرية الامر الذى اتاح لاسرائيل القيام بهجومها المضاد واختراق الضفة الغربية للقناة عبر ما يسمى بثغرة الدفرسوار –

والانتصار المحدود

● « السياسى » : قيل ان الرئيس السادات لم يستفد سياسيا من النتائج العسكرية لحرب اكتوبر ؟

ابادير : ان ما يقال من انه كان يمكن الاستفادة سياسيا بشكل اكبر مما تم . يشكل وجهة نظر غير واقعية . فالذى اصدر قرار الحرب – لا يمكن ان يقدم تنازلا او يفرط فى حق – ولكن لا يمكن القول بان مصر بعد هذا النصر « الميدانى » كانت منتصرة مائة فى المائة – بحيث انها يمكنها ان تفرض ارادتها على الطرف المهزوم . ولكن الذى حـــدث هـــو « الانتصار الميدانى » . ثم حدث توقف ثم حدث رد فعل – ترتب عليه الثغرة . وهو ما ادى الى ان اصبح الموقف – عند بدء المفاوضات المصرية الاسرائيلية – يبدو وكأنه ليس هناك طرف منتصر . او طرف مهزوم مائة فى المائة – ولكنها مفاوضات بين طرفين . يمكن القول انهما اقرب الى التوازن – وهذا لا يمكن ان يؤدى الى حد فرض الارادة الكاملة من طرف على آخر . ولا ننسى هنا المساندة الامريكية القوية التى لا تسمح بهزيمة كاملة لاسرائيل

تحقيق الامن القومى

● « السياسى » : هل يمكن القول بان حرب اكتوبر استطاعت ان تحقق الامن القومى لمصر ؟

إبادير : حرب اكتوبر ١٩٧٣ . هى الحرب التى امكن معها توقيع معاهدة السلام . وامكن معها تحرير الارض تحريرا نهائيا . عدا مشكلة « طابا » وهى فى طريقها الى الحل .

ومعركة السلام التى تخوضها مصر الان لا تعنى أن القوات المسلحة تخلد الى الراحة والا تضيف جديدا الى القدرات والكفاءات القتالية لها . لان حماية السلام واجب اساسى يتطلب باستمرار التطور .

واعترف كخبير عسكرى ان هناك تطورا حقيقيا فى القوات المسلحة بقصد رفع الكفاءة القتالية لها تسليحا وتنظيما وتدريبا . فهناك سياسة تنويع مصادر التسليح وهى سياسة حكيمة . بحيث لا يكون اعتمادنا على دولة وحيدة فى تسليحنا – وهو ما يمكن ان يعرضنا لضغوطها السياسية . وهناك سياسة تدعيم الصناعات العسكرية الوطنية والتى تتطور يوما بعد يوم . وهناك الاتجاه الى بعد « الكيف » بحيث يكون عدد الافراد اقل وكمية النيران اكبر – وكل هذا يدخل فى اطار تحقيق الامن القومى المصرى –

هيئة القطاع العام للصناعات الكيماوية تحتفل بالعيد الثلاثينى لإنشاء وزارة الصناعة

اذا كان خبراء الصناعة فى العالم يؤكدون أن الصناعات الكيماوية هى المحاور الحقيقية التى تتحرك بها كثير من قطاعات الانتاج ، وأكثر من ذلك فهى المؤشرات الصحيحة التى تحدد مكانة الدول على خريطة التقدم والسباق الحضارى ، فإننا لا نبالغ اذا قلنا ان مصر مازالت تحتفظ بمكان الريادة لبعض جوانب الصناعات الكيماوية على امتداد تاريخنا الضارب بجذوره فى أعماق التاريخ البعيد ، وان الجهود تتواصل الآن ممثلة فى العقل المصرى والساعد المصرى والامكانات المصرية ، لتساهم فى بناء الحياة كما نريدها لنا ولاجيال كثيرة قادمة بعدنا .

تلبية الاحتياجات القومية الاساسية من المواد الكيماوية هى الهدف والطريق هو التطوير التكنولوجى





السيد رئيس الجمهورية أثناء افتتاحه لخطوط أنتج أحدى شركات الهيئة وبصحبته السيد وزير الصناعة ووزير الزراعة ووزير التخطيط ومحافظ القليوبية ويقوم المهندس صبرى عجلان رئيس الهيئة بالشرح .

اقتحام اسواق جديدة بانتاج متطور قادر على المنافسة والتفوق

اخترت هذا المدخل للحديث عن قطاع الصناعات الكيماوية .. هذا القطاع الذى يشق لنفسه الآن طريقا متميزا اهم ملامحه الكيماوية ..

شركات هيئة القطاع العام للصناعات الكيماوية تساهم فى تغطية احتياجات قطاعات الزراعة والصناعة والصحة والنقل والبناء والتعليم والثقافة

اولا ، تأكيد قدرة هذا القطاع بشركاته المتنوعة على تغطية كافة احتياجاتنا من الاجود والافضل والاعلى مستوى من المنتجات الكيماوية التى كانت الضرورة فيما قبل تستلزم استيراد بعضها من الخارج وذلك من خلال ثورة تجديد وتحديث وتطوير لكثير من خطوط الانتاج لتواكب متطلبات العصر وسرعة متغيراته بانتاج له من القدرة على التنافس والتحدى ما يجعل الانتاج الاجنبى المماثل يتراجع امامه ..

ثانيا استعادة مكانتنا فى كثير من الاسواق الخارجية مع فتح اسواق جديدة يكون السبق فيها للمنتجات الكيماوية التى تحمل اسم مصر سفيرا مشرفا لنا يجلب مع كل حركة له عملات صعبة نحن احوج ما تكون اليها هذه الايام لدعم استثماراتنا وتوسعاتنا الجديدة تخفيفا عن ميزان المدفوعات ودعما لاهم السياسات وهى سياسة التصدير اما الهدف الثالث والاهم فهو تعلية بنياننا الاقتصادى ودعم جوانبه من خلال التركيز على استخدام الخامات الاولية المحلية مع الاهتمام بمجموعة مكونات النظام داخل الشركات والحرص على استمرار تدريب العمالة المصرية على اعلى مستويات الكفاءة والخبرة حتى لانحتاج الى خبرة اجنبية فى هذا المجال .. ورابع الاهداف التى نجحت الهيئة الى حد كبير فى تحقيقها هو استثمار كافة الجهود والقدرات وتفجير الطاقات المبدعة والخلاقة فى العامل المصرى من خلال اطلاق الحوافز على قدر العطاء .

الصناعة الوطنية فى ثلاثين عاما
هيئة القطاع العام للصناعات الكيماوية فى خدمة الاقتصاد القومى

● ٢٧ شركة تنتج احتياجات الزراعة والصناعة والخدمات .. يعمل بها ٧١ ألف عامل

● فى عام ٨٥ / ١٩٨٦ حققت انتاجا قيمته مليار جنيه تقريبا بنسبة ١١٤٪ من خطة العام .

● تلبية الاحتياجات القومية الاساسية من المواد الكيماوية هى الهدف والطريق هو التطوير التكنولوجى ..

● منتجات جديدة .. ومزيد من المشروعات . الصناعات الكيماوية هى حجر الاساس فى تقديم الصناعات المختلفة هذه هى الحقيقة والقاعدة التى يرددها دائما الاقتصاديون على مختلف مدارسهم الفكرية فى عصرنا الراهن .

ولقد اصبحت خطط التنمية الاقتصادية فى جميع الدول وخاصة الدول المتطورة تتأسس على خطط تطوير وتوسيع الصناعات الكيماوية .

وفى مصر فان عراقة الصناعات الكيماوية ترجع الى مصر الفرعونية منذ ان اكتشف المصرى القديم مواد التحنيط والنقش والتلوين واللصق والبناء .

الا ان البداية الحقيقية لاعتبار الصناعات الكيماوية كمؤشر رئيسى للتقدم كانت مع انشاء وزارة الصناعة لاول مرة فى مصر منذ ثلاثين عاما ..

فمن خلال التنظيم النوعى للصناعات قامت وزارة الصناعة بتجميع الشركات التى يتعلق انتاجها بالكيماويات تحت اشراف مؤسسة مختصة هى المؤسسة المصرية العامة للصناعات الكيماوية والتى اصبحت الان هيئة القطاع العام للصناعات الكيماوية . وتضم الهيئة ٢٧ شركة تنتج لبلادنا الاسمدة الازوتية والفوسفاتية والورق ومنتجات تحويليه ومواد التعبئة والتغليف وفحم الكوك والكيماويات الاساسيه والاحماض ومركبات الكلور والكربونات ومنتجات تقطير القطران وكيماويات المنظفات الصناعية ومواد الصباغة والمبيدات الحشرية واطارات الكاوتشوك ومنتجات المطاط والبطاريات السائلة والجافة ومنتجات البلاستيك والجلود الصناعية والجلود الطبيعية المدبوغة والبويات والاحبار ومنتجات الجرافيت والأقلام والثقاب والاخشاب الصناعية والطبيعية ومنتجات الكتان وعصير بذرته والغازات الصناعية .

وقد بلغ اجمالى قيمة انتاج شركات الصناعات الكيماوية باسعار البيع فى عام ١٩٨٥ – ١٩٨٦ ما يقرب من المليار جنيه بنسبة ١١٤٪ من الاهداف المخططة للعام . هذا بالرغم من ان نسبة كبيرة من نشاط قطاع الصناعات الكيماوية تتمثل فى انتاج السماد (بانواعه) وفحم الكوك وهما يشكلان معا حوالى ٣٠٪ من اجمالى انتاج شركات الهيئة مجتمعة ويتم تسويقهما باسعار تقل عن الاسعار العالمية كما تم اخيرا تصدير كميات من هذا الانتاج الى عدد كبير من الدول ومنها دول عالية التطور ..

ويغطى انتاج شركات الهيئة حاليا وقبل مشروعات التوسع الجارية – حوالى ٨٠٪ من الاحتياجات القومية من الاسمدة ، و ٨٠٪ من اطارات السيارات وما يزيد على ٥٠٪ من هذه الاحتياجات من ورق الكتابة والطباعة و ٧٥٪ من المبيدات الحشرية الزراعية والمنزلية و ٥٠٪ من زيت بذر الكتان والبويات و ١٠٠٪ من الاقلام الرصاص ، ٧٠٪ من الكرتون المضلع ، و ١٠٠٪ من فحم الكوك و ١٠٠٪ من بيكربونات الصوديوم و ٥٠٪ من البطاريات السائلة .

وتتميز منتجات شركات هيئة القطاع العام للصناعات الكيماوية بالجودة العالية بل ويحتل بعضها مكانة مرموقة محليا وخارجيا فى هذا المضمار ويكفى الى ان نشير فى هذا المجال الى اطارات السيارات ماركة نسر المشهورة محليا ودوليا والبويات وفحم الكوك والاسمدة وخاصة سماد اليوريا ٤٦٫٥٪ ازوت وكذلك المواد الكيماوية من منتجات تقطير القطران مثل البترول وزيت الكيروزوت والتولوين وقار الاقطاب والنفثالين والتى يتم تصديرها الى دول اوربية وكذا من الاحماض (كبريتيك ونيتريك وفوسفوريك وكلوريد) والكلور السائل وبيكربونات الصوديوم وجميعها ينتج بدرجة تركيز ونقاوة قياسية هذا بالاضافة الى البطاريات السائلة التى ثبتت امام المنافسة الخارجية والمحلية جودة وسعرا .

يتوجه الغالبية العظمى من انتاج شركات الصناعات الكيماوية لتلبية احتياجات القطاعات الانتاجية والخدمية الاخرى فى البلاد ففى عام ٨٥ / ١٩٨٦ كان نصيب هذه القطاعات من انتاج شركات الصناعات الكيماوية كما يلى :–

– قطاع الزراعة ٢٢٪
– قطاع التعدين والصناعات الخفيفة ١٧٫٦٪
– قطاع الثقافة والتعليم ١٢٪
– قطاع النقل والمواصلات ١٠٫٦٪
– قطاع الاسكان والتشييد ٨٪
– قطاع التغليف والتعبئة ٨٪
– قطاع السلع الوسيطة ٦٫٧٪
– قطاع الصحة ٣٫١٪
– وتتبقى نسبة ١١٪ سلع للاستهلاك المباشر ..

الشركة المصرية لتصنيع الأخشاب

WOODCO وودكو

إحدى شركات وزارة الصناعة





الأجود والأرخص

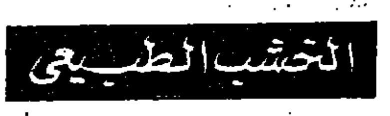
موقع انتاج :

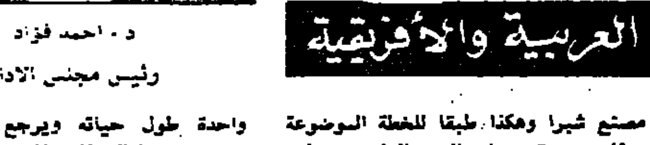
بمناسبة العيد الثلاثين لوزارة الصناعة كان لنا زيارة للشركة المصرية لتصنيع الاخشاب وودكو .

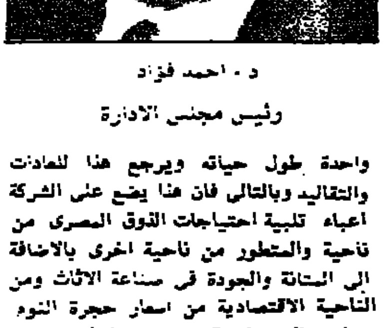
وتؤكد كل المؤشرات ويشهد الواقع ان شركة وودكو أحدى قلاع الصناعة فى مصر قد حققت قفزة هائلة فى مصانعها ومنتجاتها خلال مشوار عملها ونتيجة للقفزة الكبيرة فى انتاجها تمكنت من تغطية احتياجات البلاد من الاثاث النمطى والعرائس وتصدير الفائض الى الدول العربية والافريقية.

وفى لقاء مع الدكتور مهندس احمد فؤاد رئيس مجلس ادارة الشركة قال سيادته :

أن صناعة الأخشاب فى مصر طفرت طفرة كبيرة فى السنوات الأخيرة فقد حدثت من سنة ١٩٧٨ ثورة فى صناعة الأثاث بدأت بأنشاء مصانع الأثاث الحديثة وبدأت تنتج الاثاث النمطى وكانت الشركة المصرية لتصنيع الاخشاب (وودكو) من اوائل الشركات التى قامت بانشاء مصنع اثاث نمطى يغطى جزءا من احتياجات القاعدة العريضة من المستهلكين .







د . احمد فؤاد
رئيس مجلس الادارة

والشركة لهااربعة مصانع يوجد اثنان لانتاج الخامات الوسيطة مثل الابلاكاش والكونتر والكراسى الخيزران

ومصنعان لانتاج الاثاث بصورته النهائية والاربعة مصانع هذه يوجد ثلاثة منها فى القاهرة ويوجد الرابع فى الاسكندرية .

ومصنع الاثاث النمطى بشبرا يقوم بانتاج ثلاث غرف هى النوم والسفرة والانتريه والصالون

قال الاستاذ احمد فؤاد قد يظن المستهلك ان الاثاث النمطى انه على شكل واحد او موديل واحد ولكن المقصود بالاثاث النمطى هو وحدة المقاسات فقط ولكن يتغير الشكل لتلبية كل الاذواق ولدينا الآن حوالى عشرين موديل لتصنيع الاثاث وهى من احدث الموديلات فى الاسواق وتخدم كل الاذواق وسوف يجد المستهلك كل احتياجاته من حيث الشكل والمقاس حيث توجد غرف نوم ذات ضلفتين او ثلاث او اربع او ست واكثر من ذلك .

كذلك فى غرف المعيشة والطعام يوجد تشكيلة كبيرة تلبى حاجة جميع الاذواق

وبالنسبة للاسعار فهى تناسب كل الدخول وفى متناول الجميع.

واضاف الاستاذ احمد فؤاد :

ان الشركة المصرية لتصنيع الاخشاب وودكو دخلت مع وزارة التموين فى مشروع اثاث العرائس وتقدم الشركة

ثلاث غرف وهى نوم وسفرة وصالون وسعرها أقل من الفى جنيه وتعرض فى محلات القطاع العام مثل سيدناوى وشملا وبنزايون .

ويوجد للشركة عدة معارض على مستوى الجمهورية تتمثل فى محلات القطاع العام هذا عدا المعارض الخاصة بالشركة حيث يوجد فى القاهرة ثلاثة معارض نقابة المهندسين وطلعت حرب ومدينة نصر ويوجد اثنان فى الاسكندرية هذا الى جانب الوكلاء التجاريين .

واشار الاستاذ أحمد فؤاد الى ان الاثاث ينتج من الخامات الطبيعية واسعاره فى متناول الجميع وان الانتاج كفى حاجة السوق المصرى بل والاسواق العربية .

وعن الخطة الاستثمارية للشركة قال الاستاذ / احمد فؤاد إن الشركة دخلت فى دراسات للتطوير والاحلال والتجديد لخطوط انتاج الاثاث وهذه الدراسات تسير مع الخطة الخمسية وفى كل عام تقوم بتنفيذ جزء من الخطة وفى هذا العام تقوم بعمل مصنع الكراسى بحلوان ثم نبدأ فى مصنع شبرا وهكذا طبقا للخطة الموضوعة وهذا حسب توجيهات السيد الرئيس بتوفير الاثاث .

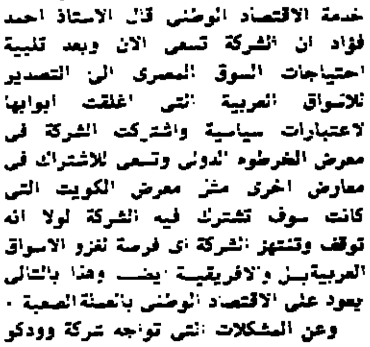
وعن دور الشركة فى تلبية احتياجات الذوق المصرى ومواجهة المنافسة قال السيد احمد فؤاد رئيس مجلس ادارة الشركة المصرية لتصنيع الاخشاب :

إن الاثاث كسلعة معمرة بالنسبة للسوق المصرى له نمط استهلاكى خاص حيث ان المستهلك المصرى يشترى الاثاث مرة واحدة طول حياته ويرجع هذا للعادات والتقاليد وبالتالى فان هذا يضع على الشركة اعباء تلبية احتياجات الذوق المصرى من ناحية والمتطور من ناحية اخرى بالاضافة الى المتانة والجودة فى صناعة الاثاث ومن الناحية الاقتصادية من اسعار حجرة النوم وصلت الى خمسة وعشرة الاف جنيه والامكانيات للمستهلك المصرى لاتسمح الا حجرة فى حدود الف جنيه فان الشركة توفر له هذه الحجرة وبذوق رفيع كل هذا جعل الذوق المصرى يتمشى مع انتاج الشركة بل نجد ان الشركة قد جذبت المستهلك الريفى صاحب العادات والتقاليد الجامدة .

وعن دور شركة الاخشاب المصرية فى خدمة الاقتصاد الوطنى قال الاستاذ احمد فؤاد ان الشركة تسعى الان وبعد تلبية احتياجات السوق المصرى الى التصدير للاسواق العربية التى اغلقت ابوابها لاعتبارات سياسية واشتركت الشركة فى معرض الخرطوم الدولى وتسعى للاشتراك فى معارض اخرى مثل معرض الكويت التى كانت سوف تشترك فيه الشركة لولا انه توقف وتنتهز الشركة اى فرصة لغزو الاسواق العربية بل والافريقية ايضا وهذا بالتالى يعود على الاقتصاد الوطنى بالعملة الصعبة .

وعن المشكلات التى تواجه شركة وودكو قال الاستاذ احمد فؤاد ان اهم هذه المشكلات هى الامكانيات المادية من حيث السيولة المادية مثل الاعتمادات والعملة الصعبة والتحويل بالاضافة الى مشكلة اخرى وهى التدريب حيث ان الشركة تستقبل النشء وتدربهم وبعد فترة تغريهم شركات اخرى بمرتبات وحوافز اعلى وبالتالى تتسرب هذه العمالة الى الشركات الاخرى .

ويتوجه الاستاذ احمد فؤاد للعاملين بالشركة بالشكر على جهدهم المتواصل ويدعوهم لمزيد من العمل والجد حيث ان الشركة لاتبخل على العاملين بها بالخدمات الصحية حيث يوجد مستشفى تخصصى مزود بالاخصائيين كذلك تقوم الشركة بارسال بعثات الحج والعمرة وتقوم بعمل رحلات للمصايف وكذلك تقدم الانشطة الرياضية .



– من هو الدكتور احمد فؤاد .

١ – تخرج فى كلية الفنون التطبيقية قسم ديكور .

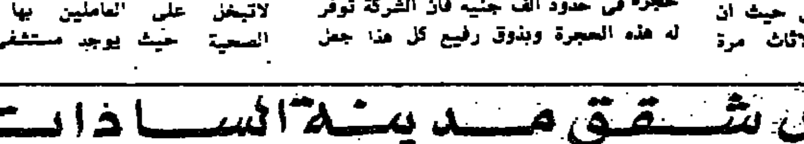
٢ – عمل مدرسا بالتربية والتعليم قسم نجارة اثاث .

٣ – حصل على شهادة الدكتوراه فى التوحيد القياسى لصناعة الاثاث من المانيا الغربية

٤ – عمل استاذا فى معهد الصناعات الصغيرة بالهرم وكانت تشرف عليه الامم المتحدة وذلك لتطوير الصناعات الصغيرة فى مصر

٥ – عمل فى شركة وودكو رئيسا لتخطيط الاثاث بالادارة

٦ – عمل مديرا لمصنع الابلاكاش ثم مديرا لمصنع شبرا ثم مدير التسويق بالشركة ثم مدير عام المبيعات ثم مدير عام التصميمات والديكور ثم مدير عام الرقابة واشرف على مصنع حلوان ثم رئيس الشركة



WOODCO

● المركز الرئيسى

٥ شارع طلعت حرب – القاهرة
تليفون : ٧٥٠١٧٥ – تلكس : ٩٣٧٥٣
القطاع التجارى والمالى .
٢٦ ا شارع شريف – عمارة الايموبيليا
القاهرة – تليفون : ٧٤٥٦٩٨

المعارض :

● ١ شارع طلعت حرب – القاهرة ت ٧٤٧١٠٧
● ٤ شارع طلعت حرب – القاهرة ت ٧٥٠١٧٥
المعرض الدائم بارض المعارض بمدينة نصر .
● بوابة ٩ امام السوق الحرة – القاهرة .
معرض الشركة بالسوق التجارى بنقابة المهندسين .
● شارع الجلاء – القاهرة .
● ٦ طريق الحرية الاسكندرية ت ٨٠٨٤٨٦
● المعمورة (مدخل المعمورة – الاسكندرية) .
● اسيوط (عمارات الاوقاف مجمع العاشر من رمضان .
ت ٢٧٨٨٤ – اسيوط .

المصانع

مصنع امبابة – ت : ٦٥٠٤٥١
مصنع شبرا الخيمة – ت : ٩٤٠٦٥٩
مصنع حلوان – ت : ٧٨١٤٣٩
مصنع الاسكندرية – ت : ٨٤٨٦٢٠

نشاط الشركة ومنتجاتها :

● البانوه – الابلاكاج .
● القشرة الزخرفية .
● الكراسى .
● الاثاثات المودرن والاستيل .
● اعمال الديكورات والتصميم .

هكذا من الأصل

هكذا من الأهل

الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة يقول فى عيد النصر :

التحدى الحقيقى الذى يواجه العمل الوطنى : الإرتفاع بمعدلات التنمية

يوم ٦ أكتوبر العظيم من كل عام تعيش مصر عيدا من أعيادها القومية . وتستعيد الذاكرة يوما عظيما من كفاح أبناء مصر وكيف تحقق النصر من خلال استراتيجية عسكرية عظيمة .. لذا تركز الدولة الآن أن تكون الخطة الخمسية الثانية للدولة تقوم على استراتيجية تحقيق المستهدف منها .

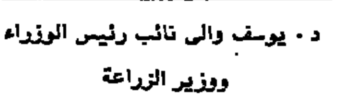
كذلك كانت استراتيجية وزارة الزراعة التى دعمها الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة بمحاور أربعة ارتكزت عليها كل جوانب

التنمية الزراعية التى ساهمت فى تحقيق رفع معدلات الانتاجية الزراعية خلال سنوات الخطة كذلك لاستخدام التكنولوجيا الحديثة للزراعة التى تعتمد على الارشاد الزراعى والميكنة والحملات القومية والتكثيف المحصولى . وكلها

تعود لما اعطاه الرئيس محمد حسنى مبارك اولوية مطلقة للتنمية الزراعية الشاملة لتحقيق هدف الامن الغذائى مرددا ان من لا يملك طعامه لا يملك حريته . ويتابع الرئيس بنفسه من خلال الزيارات الميدانية المستمرة لمواقع الانتاج الزراعى المشروعات الجديدة لتطوير الزراعة المصرية ورفع مستوى حياة الفلاح المصرى ... والدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة يقود تنفيذ استراتيجية متكاملة للتنمية الزراعية خلال الثمانينات



الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة يحدث "للسياسى" عن الإنتاج والإنتاجية



د . يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة

● ان زيادة الانتاج هى المحور الرئيسى للخطة الخمسية القادمة وهذا بدوره يعتمد على أبعاد ومحاور متعددة يأتى فى مقدمتها :

● التكامل بين مكونات القطاعات الاقتصادية السلعية والمادية والاجتماعية .

● التكامل بين المشروعات الانمائية وفقا لطبيعتها من حيث كونها مشروعات احلال وتجديد أو مشروعات استكمال او مشروعات جديدة .

● التوزيع الأمثل للاستثمار بين قطاعات الاقتصاد القومى بما يضمن التكامل بين الأهداف القطاعية والقومية .

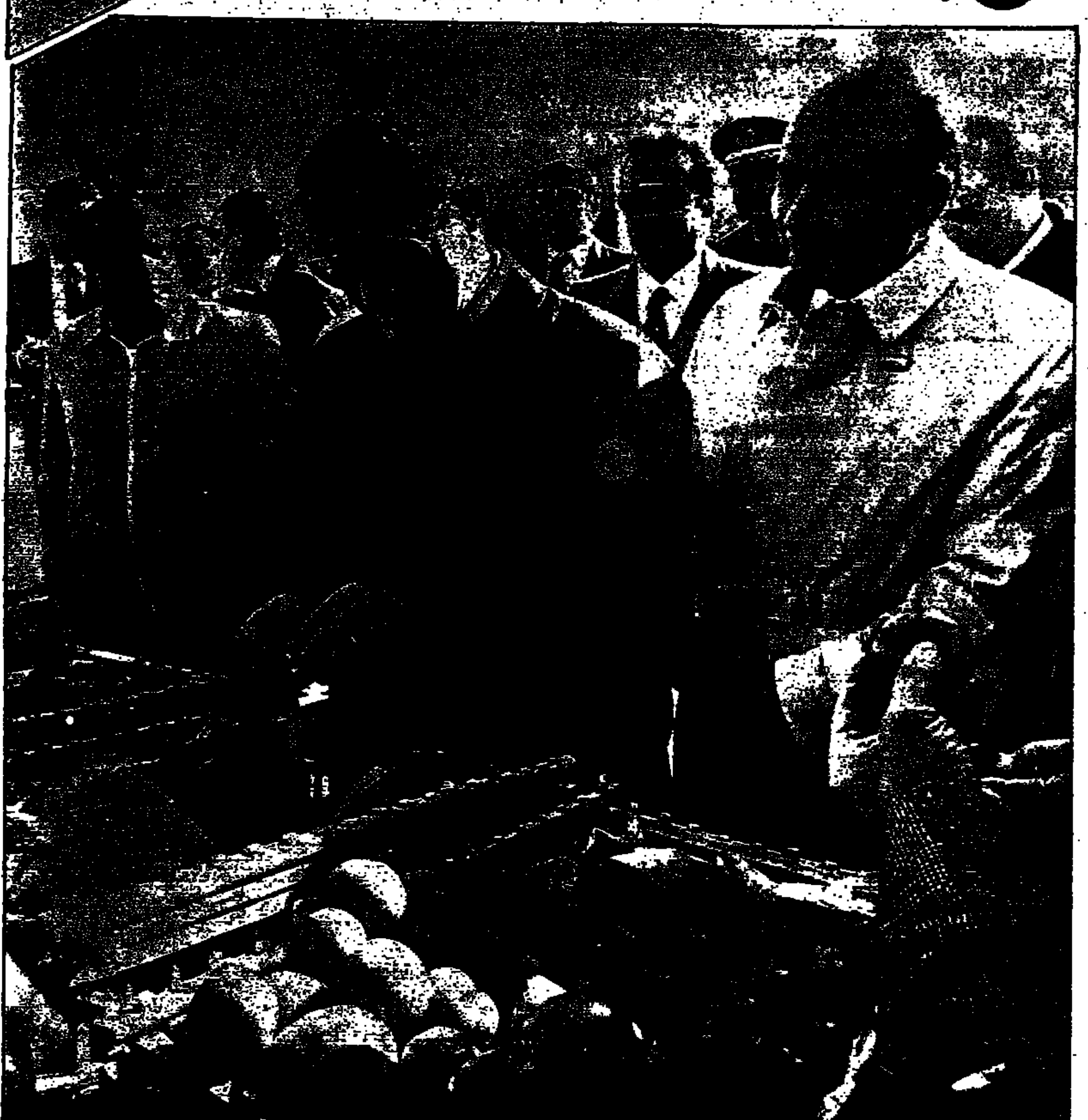
● تشغيل الطاقات العاطلة فليس من المعقول اضافة طاقات انتاجية جديدة قبل تشغيل الطاقات العاطلة الراهنة .

● الحفاظ على الانتاجية القائمة وصيانتها بما يحافظ على طاقاتها وعمرها الاقتصادى .

● الاستخدام الأفضل للقوى البشرية وما يرتبط بذلك من التعليم والتدريب

ولا شك ان هذه الأبعاد السبعة تتدرج تحت الأبعاد المادية لقضية الانتاج كما أنها لابد وان ترتبط بالابعاد السلوكية للمواطن حتى يمكن ان تترجم الى واقع عملى وفعلى ..

ويندرج تحت هذه الأبعاد السلوكية الانضباط والالتزام والقدوة الحسنة لمختلف القيادات بمختلف مستوياتها وذلك فى الانتماء والعطاء واحترام المال العام .



الرئيس حسنى مبارك يتفقد الحاصلات البستانية للتصدير ويرافقه الدكتور يوسف والى ..

ومنذ سنوات قليلة كانت مصر تنتج معظم احتياجاتنا الاساسية من المواد الغذائية بل انها كانت تصدر الفائض الى الخارج .. ومرت سنوات ارتفع فيها شعار « التصنيع » وتدارى خلفه الاهتمام بالزراعة حتى اصبحنا نستورد معظم احتياجاتنا الغذائية من الدول الاخرى .. وكان لابد ان نعود مرة اخرى الى الارض .. نزرعها .. ونتوسع فيها افقيا وفى انتاجيتها رأسيا .. ومع استصلاح الاراضى بهدف الزراعة يكلف اموالا طائلة .. وقد لا تؤتى ثمارها او حديتها الانتاجية . فى وقت سريع فكان لابد من الاهتمام الرأسى بالزراعة حيث ان ذلك لا يكلف شيئا .. تقريبا فمعامل البحوث تقوم باستنباط السلالات الجديدة من التقاوى .. وهناك الارشاد الزراعى الذى يضع امام المزارعين احدث طرق الزراعة .. وهناك المياه المتوفرة .. ولدينا الان الميكنة الزراعية .. ولدينا الخبرة التى اكتسبناها طوال الاف السنين وايضا التى نكتسبها بالاشتراك مع الدول الاخرى الاسيوية والامريكية والاوربية من خلال المؤتمرات والدراسات العليا والتدريب . والخبراء كل هذه اصبح لدينا . والتحدى الحقيقى الان الذى يواجه العمل الوطنى فى مصر هو الارتفاع بمعدلات التنمية واستقرارها لمواجهة التزايد السكانى ولتحقيق الارتفاع المستمر فى مستوى المعيشة مع ضمان عدالة توزيع الدخل والاستقرار الاجتماعى . ومن القضايا الملحة التى فرضت نفسها لتنال الصدارة فى خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية قضية الامن الغذائى

● من هذا المنطلق قامت وزارة الزراعة بتطوير التركيب المحصولى بما يحقق الاكتفاء من محاصيل الحبوب الرئيسية وذلك خلال ٧ سنوات مع ضرورة الاكتفاء الذاتى من الدواجن والاسماك وزراعة المحاصيل عالية الثمن لتصديرها وجلب المحاصيل رخيصة الثمن مع رفع انتاجية محاصيل الخضر والفاكهة من ١٦٠٪ الى ٣٦٠٪ بالاضافة الى المحافظة على التربة الزراعية .. وفى هذا الصدد صدر القانون رقم ١١٦ لسنة ١٩٨٣ بتعديل بعض احكام القانون ٥٣ لسنة ١٩٦٦ باصدار قانون الزراعة متضمنا كتابا ثالثا الى قانون الزراعة عنوانه عدم المساس بالرقعة الزراعية والحفاظ على خصوبتها .. وقد كفل القانون حماية الأراضى الزراعية من التجريف وكذلك عدم اقامة مصانع الطوب او قمائن بالاراضى الزراعية وعدم البناء عليها مع تشديد العقوبة على المخالفين .. وتنص المادة التالية على أن يقوم اصحاب ومستغلى الطوب وقمائنه القائمة بتوفيق اوضاعهم باستخدام بدائل اخرى للطوب المصنع من اتربة التجريف وذلك خلال عامين من تاريخ العمل بهذا القانون والا تم ازالتها بالطريق الادارى على نفقة المخالف وقد انتهت هذه المهلة المحددة فى ١١ أغسطس الماضى وسوف ينتهى التعامل بالطوب الاحمر مطلقا بانتهاء هذا العام ان شاء الله .

الارشاد الزراعى

● فى نفس الوقت كان لابد من دخول الاساليب الجديدة للزراعة على المستوى القومى تلبية لاحتياجات برامج التنمية الزراعية وايجاد الحلول لما قد يعترض هذه

البرامج من مشاكل او عقبات من هنا كان لابد من ربط خطة البحوث الزراعية بخطة التنمية الزراعية وذلك لما تهدف اليه من رفع كفاءة استخدام الموارد المتاحة وزيادة الانتاج الزراعى وتنويعه طبقا لاهداف الخطة من هنا كان لابد من العمل على .

● توليد فيض مستمر من نتائج البحوث اللازمة لتشكيل عناصر التكنولوجيا الزراعية الملائمة .

● العمل على نقل هذه التكنولوجيا وتعميمها على اوسع نطاق ممكن ويتم ذلك عن طريق ايجاد برامج قومية متكاملة للبحوث الزراعية

● ايجاد جهاز فعال للارشاد الزراعى حتى مستوى القرية

● ايجاد برامج تدريبية شاملة لخلق القدرات العلمية اللازمة للارتقاء المستمر بمستويات الانتاج الزراعى .

● ايجاد نظام سليم لانتاج وتسويق التقاوى المنتقاه من مختلف الحاصلات .

● ايجاد نظام تسعيرة مشجعة لتنظيم دخول المزارعين بما يبيح اعادة الاستثمارات فى قطاع الزراعة

● ايضا التركيز على البرامج البحثية المتكاملة وذلك من خلال البرامج القومية للنهوض بمختلف المحاصيل الحقلية والخضر والفاكهة والانتاج الحيوانى وكذلك البرنامج القومى لبحوث الدورة والتكثيف المحصولى

من هنا بنيت الخطة البحثية على عنصرين هامين : ـ

● المقترح الانتاجى خلال سنوات الخطة ٨٢ / ٨٣ الى ٨٦ / ١٩٨٧

● الكوادر العلمية المتوفرة

ولكى نصل الى نتيجة انتاجية تحقق :

● زيادة انتاج الحبوب من ٨,٦ الى ١٤,٦ مليون طن

● الوصول بالقمح الى ١٦ اردبا للفدان

● الوصول بالذرة الشامية الى ٢٤ اردبا للفدان

● الوصول بالذرة الرفيعة الى ٢٢ اردبا للفدان

● الوصول بالارز الى ٣ اطنان للفدان

وبذلك نصل الى تقليل الفجوة الغذائية فى مجموعة الحبوب من ٧,١ الى ٣,٤ مليون طن .

● الوصول بانتاجية زيادة انتاج الزيوت من ١٤٦ الى ٢١٠ الف طن وتمثل زيادة مساحة فول الصويا من ١٣٠ الى ٢٥٠ الف فدان والتوسع فى عباد الشمس من ١٣ الى ١٠٦ الف فدان

تحقيق انتاجية زيادة انتاج السكر من ٦٣٠ ألف طن الى ١٠ مليون طن وتشمل الاتى : ـ

● رفع انتاجية القصب من ٣٤ الى ٤٢ طنا للفدان

● رفع انتاجية البنجر من ١٥ الى ٢٠ طنا للفدان

● رفع انتاجية زيادة الانتاج الحيوانى والدواجن ويشمل انتاج الدواجن من ١٧٥ الى ٣٥٠ ألف طن مع رفع انتاجية الالبان من ١,٩ الى ٣,٠٢ مليون طن .

العمل على رفع انتاجية الاسماك من ١٥٥ الى ٣٣٠ الف طن والارتقاء بالمحاصيل البستانية عن طريق تلبية الاحتياجات المحلية مع زيادة حجم الصادرات من ٣٣٣ الف طن الى ١,٣٦ مليون طن وتشمل البطاطس والبصل والخضر والموالح .

● والوصول بانتاجية القطن المصرى الى اعلى معدلات والوصول بالفدان الى ١٠ قناطير .

وقد وضعت الوزارة التركيب المحصولى المستهدف لعام ٨٤ / ٨٥ وزيادة المساحة المنزرعة من القطن بنحو ٩٨١٥٥٨ الف فدان الى ١٠٣٢٥٠٠ فدان بزيادة قدرها ٤٣,٩٤٢ فدان وكذلك زيادة المستهدف من القمح الى ١٣٠٠ الف فدان وذلك لزيادة الانتاج المحلى وتوفير النقد الأجنبى .. ومن المتوقع أن تصل المساحة المحصولية عام ٨٤ / ٨٥ الى نحو ١١,٤٤٩ الف فدان وهى ما تعادل ١٩٢٪ من مساحة الارض البالغة نحو ٥٩٦٠ الف فدان .

● الوصول بانتاجية فدان القمح من ١٠,٠٨ أردب الى ١٠,٣٧ أردب والشعير من ٩,٠٧ الى ٩,٥٣ أردب للفدان عام ١٩٨٤ والعدس من ٣,٠٦ عام ٨٣ الى ٣,٦٩ أردب للفدان عام ١٩٨٤

وبنجر السكر من ١٢,٧٨ طن للفدان عام ٨٣ الى ١٥,٥١ طن للفدان عام ١٩٨٤ .. وأمكن الارتفاع بمحصول الفول البلدى بالنسبة لانتاجية الفدان الى ٦,٤٦ أردب حتى أمكن تحقيق الاكتفاء الذاتى من محصول الفول بل واصبحت مصر مصدرة للفول لأول مرة منذ عام ١٩٦٣ .

وفى محصول الذرة الشامية أمكن رفع انتاجية الفدان نتيجة لاستخدام الاصناف الجديدة المتميزة مثل جيزة ١ ، ٢ وجيزة ٢٠ قاهرة ١ من ١٢,٨٤ اردب للفدان الى ١٣,٣٧٥ أردب للفدان .

وبالنسبة لمحصول القصب أمكن الوصول بانتاجية الفدان من ٣٢,٦٦ طن عام ٨٣ الى ٣٣,٧١ طن للفدان وتقوم الوزارة بتنفيذ عدة مشروعات للنهوض بها وفى محصول القطن ارتفع انتاج الفدان من القطن الشعر من ٨,٠٢ عام ٨٣ الى ٨,١٢ عام ١٩٨٤.

وبالنسبة للحاصلات البستانية فقد أمكن التوصل الى اصناف من الطماطم تفوق الاصناف المحلية فى انتاجيتها بثلاثة أمثال .. كما تم ادخال اصناف جديدة من الخوخ والتفاح كذلك تم زراعة ما يقرب من

التكنولوجيا الحديثة للزراعة تعتمد على الإرشاد الـــزراعى والميكنــة

٥ آلاف فدان بالفراولة وقد صدر هذا العام ٢٠٠ الف طن من الموالح ونحو ١٥٠ ألف طن بطاطس ونحو الف طن من الفراولة المصنعة .

ـ وفى مجال الانتاج الحيوانى والدواجن بلغ عدد بدارى التسمين الناتجة نحو ١٣,٤ مليون بالاضافة للكتاكيت الناتجة والمباعة .. كما بلغ عدد بدارى البط المسمن المباع نحو ٢٤٣ ألفا ونحو ٨٣,٣ مليون بيضة مباعة ونحو ٦ آلاف بدارى رومى مباعة .

وبلغ عدد المباع من انتاج الماشية نحو ١١,٣٠ رأس حية الى جانب ٢٥٠ طن أكياس ..

ـ وفى مجال الانتاج السمكى بلغت قيمة الانتاج نحو ١٠٣,٤ مليون جنيه ولقد نجحت الحكومة هذا العام ولأول مرة فى زراعة ٥٤ ألف فدان منزرعة بالأسماك محملة على الأرز والتى تزيد غلة الفدان لصالح المزارع بنحو ٤٠ ـ ٧٠ جنيها .

ـ وفى مجال انتاج التقاوى قامت الوزارة بتوفير ١٨٣ ألف أردب أرز تقاوى . ٢٠٩ ألف أردب قمح .. كما تم اعتماد ٤٩ ألف أردب فول سودانى . ٣,٨ ألف طن فول صويا

ـ وفى مجال توفير مستلزمات الانتاج تم توزيع نحو ٢٢٧ ألف أردب تقاوى ونحو ١٦٠٠ ألف طن أسمدة بأنواعها الثلاثة الأزوتية والفوسفاتية والبوتاسية ـ كما تم توزيع ٧٦٠٠ ألف طن من الأعلاف الى جانب

توفير المستلزمات غير التقليدية .

ـ وفى مجال مكافحة الآفات تم معالجة نحو ١٥٢٨ ألف فدان قطن وكذا مساحات البرسيم والمحاصيل الحقلية والخضر والفاكهة وبلغت أعداد الفئران الميتة نحو ٨ بلايين فار وكذلك تمت مقاومة النمل الأبيض والخنافس

ـ وفى مجال وقاية الثروة الحيوانية تم تحقيق وعلاج نحو ٥٣ مليون من الحيوانات والطيور والدواجن كما تم رعاية نحو ٢١٥ ألف رأس من الأبقار والجاموس رعاية تناسلية .

ـ وفى مجال تحسين وصيانة الأراضى تم شق مصارف بمساحة ٣٧ ألف فدان .. كما تم حرث ٥٥ ألف فدان حرثا تحت التربة وتم اضافة ٥٠ ألف طن جبس زراعى .

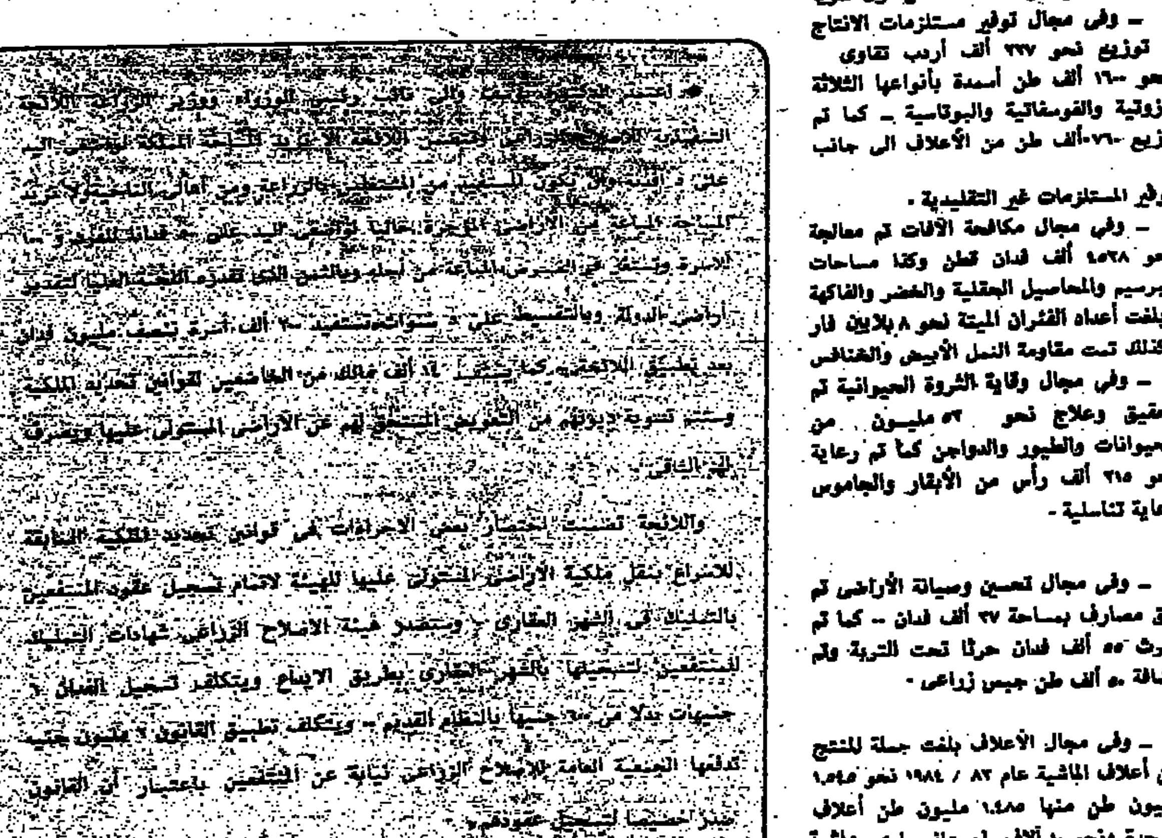
ـ وفى مجال الأعلاف بلغت جملة المنتج من أعلاف الماشية عام ٨٣ / ١٩٨٤ نحو ١,٥٤٥ مليون طن منها ١,٤٨٥ مليون طن أعلاف موحدة ونحو ١٠ آلاف طن علف بادىء ماشية ونحو ٥٠ ألف طن علف تسمين غير تقليدى .. كما تم استيراد كمية ١٠٠٠ طن من بدائل

الألبان .. وبلغت جملة الانتاج الفعلى من أعلاف الدواجن عام ٨٣ / ١٩٨٤ نحو ١,٠١ مليون طن وذلك بخلاف انتاج الشركة العامة للدواجن .

الميكنة الزراعية :

نظرا لتفاقم مشكلة العمالة تحركت الوزارة سريعا للوصول الى أنسب أساليب الميكنة الزراعية لأهم المحاصيل تأثرا بمشكلة العمالة وهى الأرز والذرة والقمح سواء بالأراضى الجديدة أو القديمة فقامت بانشاء أول محطة نموذجية للخدمة الآلية بمنية النصر (دقهلية) وقد تم استكمال ٢٠ محطة خدمة للميكنة الزراعية وجارى استكمال ٦ محطات أخرى وذلك تمهيدا لانشاء عدد ١٥٠ محطة على مستوى الجمهورية بواقع محطة بكل مركز ادارى من مراكز الجمهورية .. كما شجعت الوزارة على انشاء مجموعة من الشركات المخصصة فى الخدمة الآلية مع الحصول على قرض من البنك الدولى قدره ٢٠٠ مليون دولار لاستيراد الآلات الزراعية عن طريق القطاع الخاص والشركات والتعاونيات حيث امكن استخدام الميكنة فى محصول الارز مما ادى الى خفض تكاليف خدمة هذا المحصول الى النصف فى محافظة الدقهلية .

وقد حقق قطاع الانتاج التابع لمركز البحوث الزراعية بوزارة الزراعة هذا العام فائضا بلغ ٧٧٦ الف جنيه اخرى جارى تحصيلها .. مقابل فائض حققه فى العام الماضى قدره ٥٩٩٠٠ جنيه فقط فى العام الماضى .. وقد بلغت الايرادات الكلية للقطاع هذا العام نحو ١٠١ مليون جنيه مما يعكس تطور الانتاج منه بمعدل ١١٪ .



● أصدر الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة اللائحة التنفيذية ... اللائحة ... الملكية ...

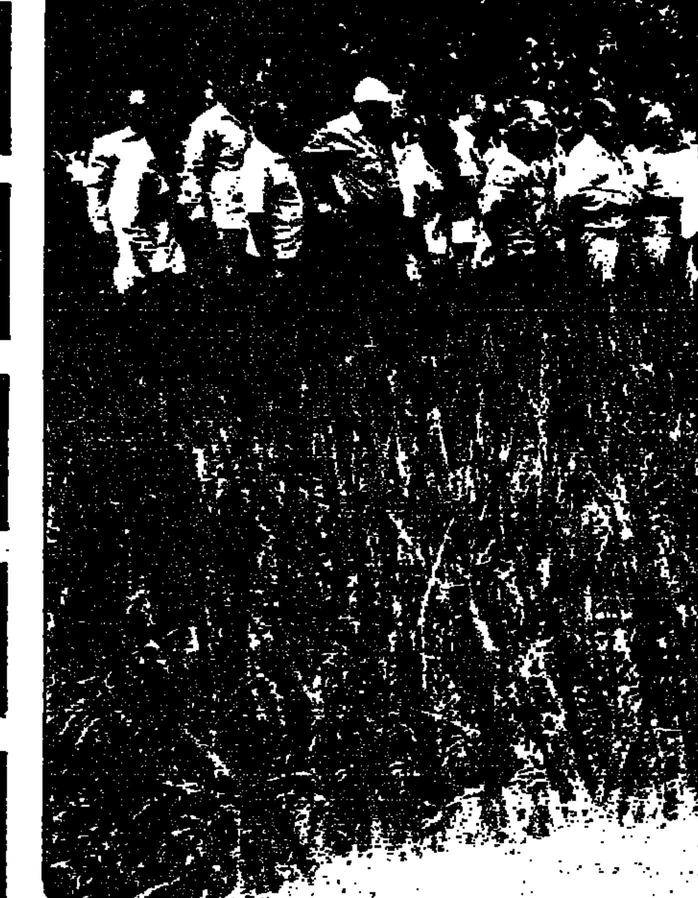
على ... من المنتفعين بالزراعة ومن أهالى ...

المباعة من الأراضى ... على ... الأسرة ... التى تقدم ... أراضى الدولة وبالتقسيط على ... سنوات تستفيد ٢٠٠ الف اسرة تنفذ مليون فدان بعد تطبيق اللائحة كما يستفيد ١٨ ألف مالك من الخاضعين لقوانين تحديد الملكية ... تسوية ديونهم من التعويض المستحق لهم عن الأراضى المستولى عليها ... الباقى .

واللائحة تضمنت اختصار بعض الاجراءات فى قوانين تحديد الملكية السابقة للاسراع بنقل ملكية الأراضى المستولى عليها للهيئة لاتمام تسجيل عقود المنتفعين بالتمليك فى الشهر العقارى وتصدر هيئة الاصلاح الزراعى شهادات التمليك للمنتفعين لتسجيلها بالشهر العقارى بطريق الايداع ويتكلف تسجيل العقد ٦ جنيهات بدلا من ... جنيها بالنظام القديم .. ويتكلف تطبيق القانون ٦ مليون جنيه تدفعها الهيئة العامة للاصلاح الزراعى نيابة عن المنتفعين باعتبار أن القانون صدر اساسا لتسجيل عقودهم .

◆◇◆

زاد إنتاج الموالح وتم تصدير ٢٠٠ ألف طن



شركة التركيبات والخدمات الصناعية

إحدى شركات وزارة الصناعة

موقع إنتاج

ميزانية الشركة تحقق أرباحا هذا العام

بمناسبة العيد الثلاثينى لوزارة الصناعة قامت السياسى بزيارة موقع انتاج موقع يعمل لانشاء مواقع الانتاج - موقع يستلم الارض صحراء جرداء ويقدمها مصانع ووحدات انتاج تساهم فى شعار صنع فى مصر .

وفى لقاء مع المهندس احمد رشاد ابراهيم الغولى رئيس مجلس ادارة شركة التركيبات والخدمات الصناعية عن تاريخ الشركة وانجازاتها قال سيادته .

لابد اولا من التعرف على مراحل تكوين الشركة وهى :

● بدأت الشركة اعمالها فى الستينات تحت اسم شركة « ليهون » وكانت هذه الشركة تقوم بعمل التركيبات الكهربائية .

● بعد ذلك عملت تحت اسم « سنتريلك » وكان بها قسم خاص بالتركيبات الكهربائية

● انضمت بعد ذلك الى اكثر من شركة على اساس اننا كشركة للتركيبات نعد مكسبا لكافة المشروعات التى نعمل بها .

● انضمت الشركة بعد ذلك الى الشركة العربية للراديو والترانزستور وكانت وقتها فى الاسماعيلية -- وبعد ذلك انتقلت الشركة العربية الى الهرم حيث اخذت فى تثبيت اقدامها -- واصبحت من الشركات المنتجة -- فأنتقلنا معها .

● بعد هذا النشاط الملحوظ اصبح هناك تفكير جدى من قبل وزارة الصناعة لانشاء شركة كبيرة تقوم بتركيب كافة المشروعات الصناعية وكان ذلك ضمن الخطة الخمسية وكانت هذه الشركة هى اساس ودعامة شركتنا -- حيث ان اكبر المشروعات موجوده لدى وزارة الصناعة .

● تم اختيار اسم الشركة « شركة التركيبات والخدمات الصناعية » -- وكان يرأس مجلس ادارتها فى ذلك الوقت السيد المهندس سيد سيد عوض اما المهندس احمد رشاد فكان يعمل مهندسا بقسم التركيبات وتم ايضا اختيار مقر الشركة بمدينة نصر اعتبارا من ١ / ٧ / ١٩٨٦ وهى مازالت تحت التأسيس

● حدث بعد ذلك تطور كبير للشركة وكبر حجم العمليات التى تقوم بها والتى تزيد الآن على المليون ونصف المليون جنيه .

وبالمقارنة بين بداية الشركة والوقت الحالى -- نجد ان :

١ - فى البداية كان حجم العمال (٢٥٠) مأتين وخمسين عاملا -- اصبح عددهم الان يزيد على (٢٥٠٠) الفان وخمسمائة عامل -- يصل فى حالة الدخول فى اكثر من مشروع الى خمسة آلاف وفى بعض الاحيان يصل الى عشرة الاف

٢ - كان لدى الشركة -- ونش حمولته ٦ اطنان -- والان لدينا اكثر من ونش حمولة الواحد ١٤٠ طنا ولدينا ايضا معدات سريعة الحركة ومعدات كبيرة وان دل ذلك على شىء فانه يدل على ان لشركة « التركيبات والخدمات الصناعية » طاقة هائلة -- وليست بالقليلة .

انجازات الشركة :

وعن انجازات الشركة قال سيادته :

- قامت الشركة فى بدايتها بنقل مصنع الصباغة من الاسماعيلية اثناء العدوان الى كفر الدوار والقيام ببعض التركيبات بمصنع الحديد والصلب - انشاء الترسانة البحرية - انشاء مصنع ابو قير للسماد وهذا المصنع كانت به مشكلة تتمثل فى كيفية نقل المعدات الكبيرة الخاصة بمصنع السماد من الاسكندرية الى ابى قير -- فقامت الشركة بتخزين المعدات بطريقة منظمة وتركيبها وفقا للمبانى التى شيدت لهذا الفرض -- وتم التسليم فى الموعد المحدد

وبدون اى خسائر فى نقل معدات المصنع -- وهذه العملية من العمليات التى انشىء فيها قسم مدنى حيث تم انشاء طرق وكبارى وحدائق -- كما تم انشاء ورفع خطوط سكك حديدية وتحويل محطات وتغيير وضعها -- ويعد هذا المشروع من المشروعات المشرفة حقا .

- ودخلت شركة « التركيبات والخدمات الصناعية » مع الجيش فى العديد من العمليات -- منها اقامة مشروعات للوقود واقامة هناجر للطائرات وانشاء مخازن للذخيرة -- وتأسيس ورش وتجهيزها -- وتركيب خطوط هوائية ومحطات كهربائية بسعات مختلفة -- مثل محطة الترسانة البحرية وسعتها ٢٥ كيلو فولت -- الخ -

- كما دخلت الشركة بعد ذلك فى عمليات مشتركة مع جمهورية العراق -- حيث طلبت - العراق توريد معدات للمصانع الحربية -- واشتركت شركتنا ورسا عليها العطاء وكانت هذه هى بداية تصنيع كل مستلزماتنا فى مصانعنا بمصر -- بالرغم من عدم وجود قسم خاص بالتصنيع ولكن كان الاعتماد على المصانع الموجودة فى مصر وبالفعل تم انتاج كل المطلوب وارسل الى العراق فى المواعيد المحددة .

كانت هذه العملية هى نواة للعمل المستمر مع العراق -- فارسلت الينا بعد ذلك لانشاء وتجهيز مستشفى البصرة -- وتم بالفعل البدء فى تأسيس المستشفى وتجهيزه باللوازم الخاصة به من كهرباء وصرف -- وتجهيز حجرات -- الخ -- وكذلك تم انشاء خطوط هوائية بضغط عال ومتوسط وتدعيم شبكات المدن والقرى بالعراق .

ويعد قسم التركيبات فى فرع الشركة بالعراق -- بل والفرع بأكمله من انجح الفروع -- واحب ان اوضح ان العمل مع العراق كان يتم بالعملة الصعبة مما ادى الى زيادة دخل الشركة وزيادة حجم الالات والمعدات -- ومن هنا نستطيع القول بان شركة « التركيبات والخدمات الصناعية » من الشركات التى اعتمدت على نفسها فى تكوينها ولم تحمل الحكومة او الوزارة اية اعباء ماديه

(مجالات الشركة :)

ويضيف سيادته ان شركة التركيبات والخدمات الصناعية -- قد دخلت فى كافة المشروعات والمجالات منها :

● المجالات الكيماوية : تم انشاء مصانع كبيرة ابتداء من مصنع السماد بابى قير الى مصنع الكوك بكيما باسوان -- ومصنع المبيدات الحشرية بكفر الزيات -- وكذلك مشروع الكلور بابو رواش ومن اهم المشروعات فى هذا المجال هو مشروع الكيماويات الدوائية بابى زعبل .

● الصناعات الغذائية : تقوم الشركة بعمل التركيبات الجديدة او اعادة تاهيلها -- او انشاء مصانع جديدة ابتداء من الارض والتصميم حتى التسليم مثل مصنع الكوكاكولا - شركة طنطا للزيوت والصابون والتى مازلنا نعمل فيها منذ عام ١٩٦٢ وحتى الآن حيث نقوم بانشاء مصنع لها فى طنطا -- وآخر على وشك الانتهاء فى بنها - شركة الاسكندرية للزيوت والصابون - شركة النيل للزيوت والصابون - شركة القاهرة للزيوت والصابون وتلك امثلة وليست على سبيل الحصر .

ويتم العمل الآن فى شركة الملح والصودا -- وشركة الزيوت المستخلصة -- وشركة السكر بجرجا وهى على وشك الانتهاء .

واضاف سيادته ان شركة « التركيبات والخدمات الصناعية » من الشركات التى تعتبر المكسب الحقيقى لها هو الانتهاء من انشاء مصنع جديد وبداية انتاج هذا المصنع التى ساهمت فى تجهيزه واعداده للانتاج -- ولايهمها ان كان هذا المصنع قد سدد نفقات إعداده وتجهيزه ام لا -- المهم هو مشاركة مثل هذا المصنع فى الانتاج وذكر سيادته انه من المشروعات الضخمة التى قامت بها الشركة مشروع مرسى مطروح حيث قامت بانشائه وصيانته -- ثم اعادة تأهيله مرتين --

ومن المشروعات المكثفة ايضا -- مشروع انشاء محطة كهرباء بسعة ٢٥ كيلو فولت وبدون الاستعانة بايد اجنبية وتعمل حتى الآن وبدون توقف منذ عام ١٩٦٥ .

وبالنسبة لمجال الاسمنت فقد تم انشاء مصنع اسمنت السويس بالكامل وكذلك مصنع اسمنت الاسكندرية وحاليا تشترك الشركة فى مشروع مرشحات الاسمنت وهو خاص بالتلوث وبكفاءة مصرية بنسبة ٩٠٪ و ١٠٪ اعتمادا على الاستيراد الخارجى --

وهناك ايضا مشروع صرف المراكب وهو من مشروعات التلوث ايضا -- حيث تم امداد المراكب بمعدات تم تصنيعها فى مصر بالكامل -- واغلب المراكب التى فى النيل تعمل بمعدات خاصة بشركتنا وذلك للمحافظة على النيل من التلوث .

وفى معرض البيئة تعرض احدى معداتنا وهى نموذج لجزء مما تقوم به الشركة لمنع التلوث

وفى مجال الطوب : انشأت الشركة مصنع الطوب الرملى بقويسنا ومصنع المنيا ومصنع الطوب الطفلى بالسلعية .

ومن المشروعات الكهربائية التى قامت بها الشركة ايضا مشروع انارة العديد من المدن الكبيرة بدءا من رشيد وحتى اسوان وهناك العديد من الشبكات الكاملة والمتتابعة .

وفى مجال الزراعة : تم العمل فى خط الهدية الروسى وهو عبارة عن عشرة آلاف فدان على طريق مصر اسكندرية الصحراوى والذى استلزم انشاء وتركيب طلمبات للمياه -- وكذلك القيام بتركيب الصوب فى اسيوط .

فى مجال التصنيع : - اقتحمت الشركة مجال التصنيع بالنسبة لوحدات الصرف الصحى وكذلك عمل وحدة لتنقية المياه -- وبالنسبة للصرف الصحى فلدينا دراسات علمية بخصوص انشاء وحدة محلية لصرف المجارى الادمية والجدير بالذكر ان شركة « التركيبات والخدمات الصناعية » قد دخلت واشتركت فى جميع مجالات الصناعة .

نماذج من اعمال التركيبات التى نفذتها الشركة فى المجالات المختلفة

فى مجال الصناعات الثقيلة :

مجمع الحديد والصلب بحلوان (١٥ الف طن) .

الشركة الاهلية للصناعات المعدنية بابى زعبل (٣ آلاف طن) .

فى مجال الصناعات الكيماوية :

مصانع الجلود بشركة المدابغ بالبساتين (٥٠٠ طن) .

شركة مواد الصباغة والكيماويات بكفر الدوار (فك ونقل واعادة تركيب - ٥ الاف طن) .

مصنع الكلور لشركة النصر للكيماويات الوسيطة بابى رواش (الف طن) .

مصنع سماد اليوريا بابى قير (٢٠ الف طن - تحت التنفيذ) .

فى مجال صناعة المواد الغذائية :

مصنع شركة النصر للاغذية المحفوظة - قها (٥٠٠ طن) .

شركة النيل للزيوت والصابون - مصنع هدرجة الزيوت بسوهاج (٥٠٠ طن) .

ثلاجة حفظ اللحوم بشركة اسكندرية للثلج والتبريد (سعة ٢٠٠٠ طن) .

فى مجال صناعة مواد البناء :

مصنع الطوب الرملى بقويسنا (٢٠٠٠ طن) .

توسعات مصنع اسمنت بورتلاند اسكندرية (٥ آلاف طن - تحت التنفيذ)

مصنع شركة اسمنت السويس (١٥ الف طن - تحت التنفيذ) .

فى مجال مصانع المبانى الجاهزة :

مصنع المبانى الجاهزة لشركة الجيزة للمقاولات بالمعادى .

مصنع المبانى الجاهزة لشركة الجمهورية العامة للمقاولات بالسويس .

مصنع المبانى الجاهزة للقوات المسلحة بالسويس .

مصنع المبانى الجاهزة للقوات المسلحة بالاسماعيلية .

مصنع الحصائر المعدنية للقوات المسلحة بالقاهرة .

محطات البخار (الغلايات) :

غلاية شركة صباغى البيضا (سعة ٥٠ طن / ساعة) .

غلاية شركة ركتا (سعة ٦٠ طن / ساعة) .

غلايتان لشركة القاهرة للصباغة والتجهيز (سعة الوحدة ٢٥ طن / ساعة)

اعمال الانارة للمدن والقرى :

فى كل من محافظات : كفر الشيخ ، القليوبية ، المنوفية ، دمياط ، مرسى مطروح ، والفيوم .

اعمال التوريد والتركيب لمحطات الضغط العالى والمنخفض :

وتشمل المحولات ذات سعات مختلفة حتى ١٥٠٠ ك . ف . أ وكذا لوحات التوزيع الخاصة بها فى اكثر من ٢٠ شركة بانحاء الجمهورية .

اعمال متكاملة :

انشاء مستودعات الوقود التابعة للقوات المسلحة بمختلف انحاء الجمهورية شاملة الاعمال المدنية وتوريد وتصنيع الخزانات بسعات مختلفة .

انشاء مصنع الكوكاكولا (اعمال مدنية وتركيب المعدات الميكانيكية والكهربائية) فى كل من الفيوم والزقازيق والمنصورة (تحت التنفيذ) .

مشروع مصنع شركة ابو قير للاسمدة والصناعات الكيماوية :

نقل وتركيب جميع المعدات الميكانيكية والكهربائية للمصنع (حوالى ٢٠ الف طن) وهى مصنع لانتاج سماد اليوريا بطاقة انتاجية قدرها ١٥٥٠ طن مترى يوميا وهى تشمل مصنعا لانتاج الامونيا بطاقة ١٠٠٠ طن مترى يوميا ومصنع لانتاج اليوريا بطاقة ١٥٥٠ طن مترى يوميا .

شركة اسمنت بورتلاند - الاسكندرية :

تركيب جميع المعدات الميكانيكية والكهربائية لتوسعات مصانع الشركة بالمكس (حوالى ٥٠٠٠ طن من المعدات) وهى تشمل الكسارة والسيور الناقلة والطواحين والفرن الدوار والفلاتر الخاصة به والمعدات الناقلة وكذا وحدات التعبئة والتخزين .

اعمال الديكور والمعارض :

سوق القاهرة الدولى لاعوام : ١٩٧٧ ، ١٩٧٨ و ١٩٧٩ .

معرض شركة فيليبس بالاسماعيلية .

معرض شركة مصر للهندسة والعدد بشارع رمسيس .

قاعة الاجتماعات بوزارة الصناعة .

قاعة الاجتماعات بمعهد التبين .

الاعمال الخارجية :

اعمال التركيبات بمستشفى طرابلس التعليمى (ليبيا) .

المستشفى التعليمى والكلية الطبية بالبصرة (العراق) .

تصنيع المعدات غير النمطية لمنشأة حطين العامة (العراق) .

تركيب الاوناش العلوية لمصانع منشأة حطين العامة بالعراق .

اعمال انارة القرى والمدن فى العراق .

واجابة على سؤال سيادته عن رأيه بخصوص قرار السيد رئيس الجمهورية بضرورة الاعتماد على انفسنا وانتاج كل ما يلزم بمصانعنا -- لتحقيق شعار صنع فى مصر -- قال :

فى الواقع احب ان اوضح ان مثل هذه الظروف قد مرت على مصر عام ١٩٦٠ حيث كان الاستيراد موقوفا تماما -- وكانت الشركة تعمل فى ذلك الوقت تحت اسم « سنتريلك » وكنا مرتبطين بعمليات كثيرة وكبيرة وكان علينا ان نقوم بتصنيع كل شىء نحتاج اليه حتى نتمكن من تسليم كافة العمليات فى المواعيد المحددة -- وبالفعل تم تصنيع شبك السلك الذى يوضع على الكابلات والذى كان يستورد من المانيا تم تصنيعه فى شركة ادكو وتمكنا من تسليم العمليات فى مواعيدها وكذلك فى محطات الكهرباء كنا نستورد مفاتيح الفصل الهوائية واليدوية والفيوزات -- ولكن فى ظل تلك الظروف قمنا بتصنيعها فى مصر واعتمدنا عليها -- واثبتت جودتها .

واليوم ونحن نمر بمثل هذه الظروف بعد فترة الانفتاح الماضية -- وبعد ان لجأنا الى الاعتماد على انفسنا علينا ان نتجه الى تصنيع كل ما نحتاج اليه -- وان كان مجال التصنيع لدينا مازال محدودا الا ان هناك العديد من الدراسات لزيادة التصنيع والانتاج لتغطية كل ما نحتاج اليه

واخيرا :

احب ان اوضح ان دور شركة « التركيبات والخدمات الصناعية » يتمثل فى حصولها على قطعة ارض فضاء ولتكن مثلا فى الصحراء -- وتبدأ اعمالها لتسلمها الى الشركة صاحبة هذا المشروع فنجد قطعة الارض الفضاء وقد اصبحت ممهدة ومجهزة من طرق - حدائق - كبارى - خطوط سكك حديدية - كهرباء - صرف - الخ اى مشروع مجهز قابل للانتاج وما ان تتسلمها الشركة صاحبة المشروع -- تبدأ شركتنا فى سحب عمالها منها لتبدأ بهم مشروعا جديدا مساهمة منها فى خدمة وتطور الانتاج المصرى .

كلمة السيد رئيس مجلس ادارة شركة التركيبات والخدمات الصناعية لعمال مصر بمناسبة العيد الثلاثينى لوزارة الصناعة :

يا عمال مصر -- اعطوها كل شىء ولاتبخلوا عليها بشىء -- حتى نخرج من الوضع الاقتصادى الحالى -- وذلك بالجهد والعمل -- وحتى نثبت للعالم كافة ان شعب مصر من نسل الفراعنة .

نحن رجال الصناعة بذلنا الجهد فى ظروف صعبة لانتاج كافة احتياجات الشعب -- ونرجو منه ان يشجع الصناعة المحلية -- حتى نساعدها فى النمو -- وحتى تتحول الى صناعة دولية والله ولى التوفيق --

ابراهيم أبو الخير

● إنجازات الشركة فى كل مكان

فى الصناعة والتعمير والزراعة والكهرباء

● الشركة تقوم بجهد كبير فى

النهوض بالاقتصاد العراقى

● تقوم الشركة بتصنيع

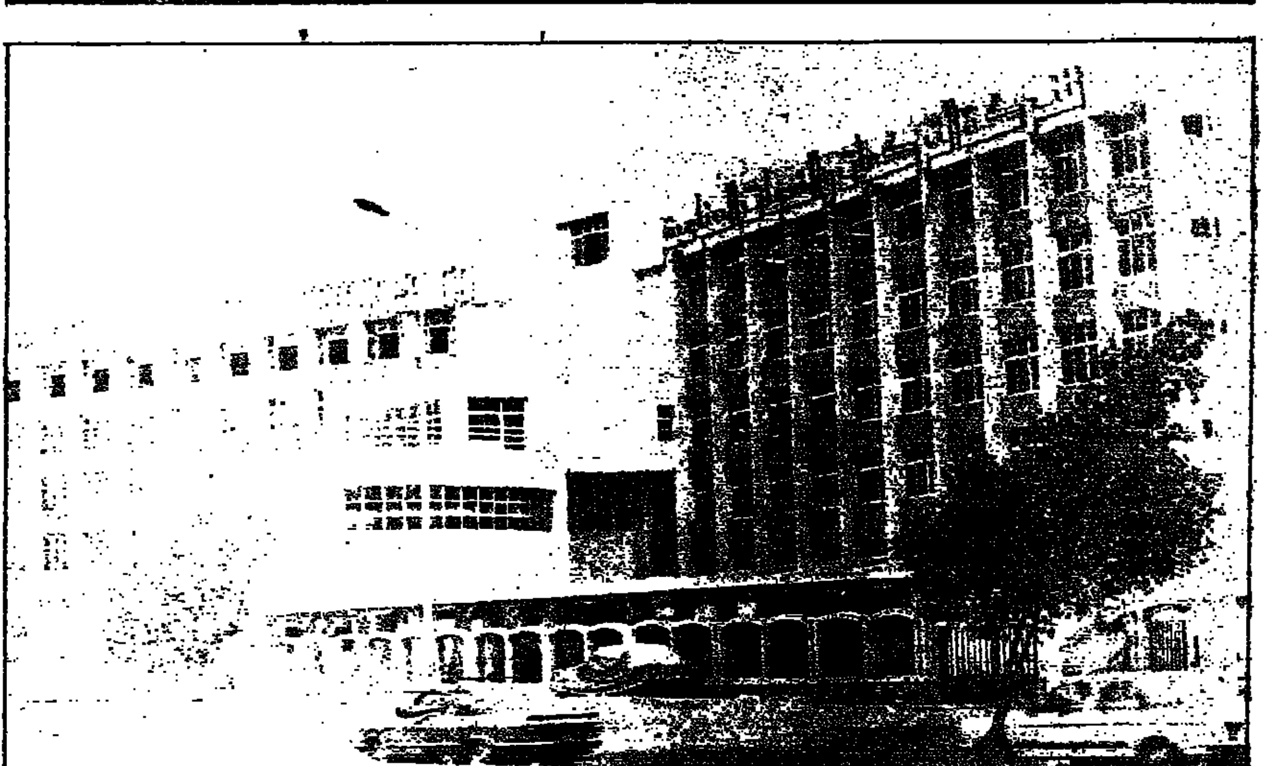
مشروع الصرف الصحى

المراكب لمنع تلوث النيل

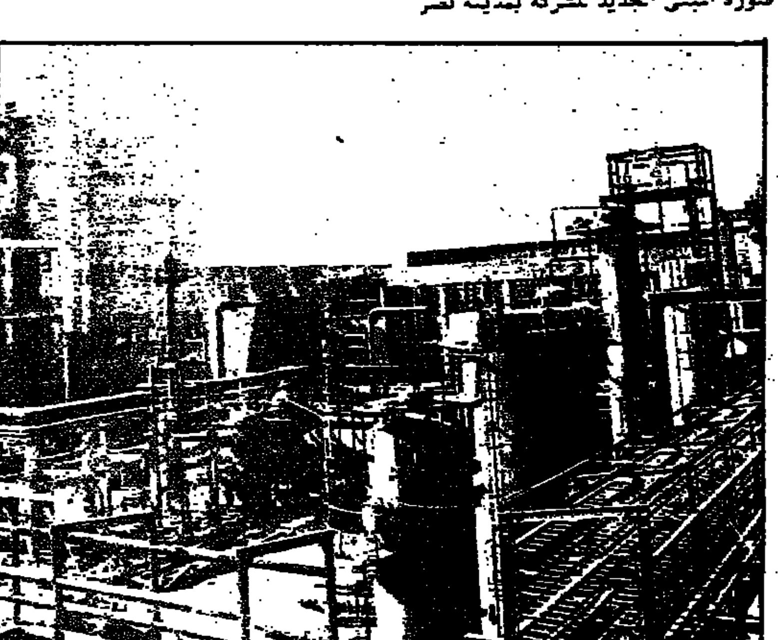
● تقوم الشركة

بتصنيع وحدات

تنقية المياه ..



صورة المبنى الجديد للشركة بمدينة نصر



جانب من مصانع شركة أبو قير للأسمدة التى قامت الشركة بتركيبها

جانب من خطوط الانتاج التى قامت الشركة بتركيبها



مصنع ... الرملى ، أحد المجالات العديدة التى أمتد اليها نشاط أريسكوم

شركة التركيبات والخدمات الصناعية

الادارة
مدينة نصر
عنوان المصانع :
طريق مصر / اسكندرية الصحراوى (الكيلو ٢٠٫٥)
ارقام التليفونات :
٨٦٢٥١٧ - ٧٥٨٦٧١ - ٧٥٩٠٦٦
رقم التلكس : ETSUN ٢٢١١٦
العنوان البرقى : أريسكوم - القاهرة
رئيس مجلس الادارة :
مهندس / أحمد رشاد ابراهيم
خدمات الشركة الرئيسية :
- تركيب المعدات والالات والمهمات فى الشركات الصناعية والتوصيلات الكهربائية الخاصة بها .
- خدمات الصيانة التى تحتاجها المصانع المختلفة .

يمكن الأحل

من تاريخ الفرق

هل هناك مهدى ينتظر؟

شرحنا فى الأسبوع الماضى فكرة المهدى المنتظر . وتاريخ نشأتها وكيف أخترعت هذه الفكرة التى تحدث فيها كثير من العلماء الذين ذهبوا الى انه ليس هناك مهدى ينتظر . من هؤلاء عالم فاضل عرف بصراحته وتمسكه بمعالم الدين وهو رئيس المحاكم الشرعية والشئون الدينية فى دولة « قطر » الشيخ عبد الله بن زيد ال محمود ـ يصدر كتابا عنوانه « لا مهدى ينتظر بعد الرسول خير البشر » يتحدث فيه عن فكرة المهدى واختراعها . وشيوعها حتى عند اهل السنة . ورواية بعض كتب الحديث لها . ثم يأخذ فى مناقشة الفكرة مناقشة موضوعية تنتهى الى عدم جديتها . وعدم اتساقها مع رسالة الرسول صلى الله عليه وسلم . وبالتالى الى رفضها كلها ـ ويقول :

ان « العلماء المحققين من المتأخرين . وبعض المتقدمين يحكمون عليها بانها مصنوعة وموضوعة على لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم . وليست من كلامه . وينزهون رسول الله وسنته عن الاتيان بمثلها . اذ الشبهة فيها يقينيه . والكذب فيها ظاهر جلى . وحاشا ان يفرض رسول الله صلى الله عليه وسلم على امته الايمان برجل من بنى إدم . مجهول فى عالم الغيب . لا يعلم زمانه ولا مكانه . وهو ليس بملك مقرب . ولا نبى مرسل . ولن يأتى بدين جديد من ربه . مما يوجب الايمان به . ثم يترك امته يتقاتلون على حساب تحقيقه والتصديق به . ثم يتقدم أحدهم . ليجعل نفسه هذا المهدى المجهول . ويترتب عليه فتنة فى الارض وفساد كبير » .

وكل الاحاديث التى يوردونها لتحقيق خروجه . متناقضة متعارضة . ومختلفة غير مؤتلفة . فما يزعمونه صحيحا منها ليس بصريح فى الدلالة على ماذكروا . وما يزعمونه صريحا وفيه ذكر المهدى . ليس بصحيح . وجماع القول : انها كلها ليست بصحيحة ولا صريحة ولا متواترة ـ « وهى كلها مجروحة وضعيفة والجرح مقدم على التعديل . فهى حديث خرافة سياسية ارهابية . صيغت وصنعت على لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم . صنعها غلاة الزنادقة . لمازال الملك عن آل البيت . فأخذوا يرهبون بها بنى أمية . ويتوعدونهم بأن سيخرج المهدى . وقد حان وقت خروجه فينتزع الملك منهم . ثم يرده الى اهل البيت . لأنهم أحق به وأهله » .

وقد رأينا ابن القيم لا يجارى استاذه ابن تيمية فى هذا القول : ثم يقول : « قد يعرض لتحقيق ما قلنا قول بعضهم ان شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله . قال بصحة خروج المهدى ـ وهو العالم المحقق . ثم يقول : وشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله حبيبنا . وليس بربنا ولا نبينا . وقد قيل : كم فات على العالم النحرير ما عسى ان ينسب فيه الى الخطأ والتقصير . وهو كسائر علماء البشر . فلا يحيط بكل شىء علما . فقد يحفظ شيئا وينسى اشياء والكمال لله وحده ـ

« ولعل هذا القول كان منه فى بداية عمره . قبل توسعه فى العلوم والفنون . وهو

بقلم :
د . عبد المنعم النمر

مجتهد مأجور على اجتهاده » ثم عاد الشيخ يكرر ان هذه الاحاديث مصنوعة موضوعة وانها اخترعت لاسباب سياسية واجتماعية ودينية . وكلها نبعت من عقائد الشيعة . وكانوا هم البادئين باختراعها . وذلك بعد خروج الخلافة من آل البيت ـ

« واستغلت الشيعة افكار الجمهور الساذجة وتحمسهم للدين . فأتوهم من هذه الناحية . وكانت بذلك مؤامرة شيعية . افسدت بها عقول الناس ـ وكان لذلك كله اثر سىء فى تضليل عقول الناس . وخضوعهم للأوهام . كما كان من اثر ذلك الثورات والحركات المتتالية فى تاريخ المسلمين »

وتكلم عن الاحاديث التى يزعمونها صحيحة . والتى رواها ابو داود . والامام أحمد . والترمذى . وابن ماجه . واثبت انها موضوعة . وغير صحيحة . ولا يؤخذ بها . وتفسد عقول المسلمين . وجلبت عليهم الكثير من المصائب والفتن . التى راح ضحيتها خلق كثير . بسبب كثرة الذين ادعوا ذلك ليسيطروا على الناس . فى الشرق وفى الغرب العربى ـ

وقد أردت الاستشهاد بكلام الشيخ الفاضل ورأيه . لأن له مكانته ووزنه . كعالم ملتزم بالكتاب والسنة . وقد أيد رأيه بحجج قوية . سواء من حيث اظهار صناعة هذه الأحاديث ووضعها . وضعفها وتضاربها . مما لا يمكن أن تثبت به عقيدة ما . تؤثر على العالم الاسلامى كل هذا التأثير . وبالحجج العقلية . وبآراء كبار العلماء السابقين فى هذه الأحاديث . وفى الموضوع نفسه ـ وقد ضم الى كتابه هذا بعض موضوعات وبحوث اخرى له ـ وغاية ما أريده الا يقع اهل السنة الآن فى حبال فكرة المهدى . والا يلقوا بالا الى ما ذكره بعض علمائنا . متأثرين بمؤثرات يعلمها الله ـ فكم لعلمائنا من ذكر اشياء لا أساس لها . وقد ذكروها بحسن نية . وهى تجر على المسلمين المآسى . وتتسبب لهم فى النكبات ـ وتحشو دمغتهم بالخرافات ـ

علماء الإسلام يناقشون :

الإنتاج : ومسئولية المسلم ..

كتب : ابراهيم ابو داه

فى مصر اكثر من ١٤ مليون عامل بالاضافة الى الموظفين والحرفيين ـ ومع ذلك لم نحقق الاكتفاء الذاتى بالرغم من ان دولة كالهند ـ مثلا ـ تعدادها قرابة ٨٠٠ مليون نسمة نجحت فى تحقيق الاكتفاء الذاتى فى السلع . وخاصة القمح .

ما هى مسئولية المسلم فى الانتاج ؟ وهل يؤدى كل منا واجبه على الوجه الذى يرتضيه الاسلام ؟

يقول الدكتور شعبان محمد اسماعيل استاذ ورئيس قسم الشريعة الاسلامية بكلية الدراسات جامعة الازهر :

من المتفق عليه ـ والذى لا يستطيع ان ينكره احد ـ ان الاسلام يحث على العمل وعلى تنمية موارد الدولة . واستثمار الموارد الطبيعية بشتى الوسائل . والعمل فى الاسلام قرين العبادة . فلا تقبل عبادة من المسلم العامل الذى لا يؤدى دوره كاملا فى الحياة فالحق تبارك وتعالى يقول : « وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون » .

والله سبحانه وتعالى سيحاسب كل انسان قصر فى عمله . فيقول تبارك وتعالى : « وستردون الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون » وهذا يعنى المحاسبة من الله على كل تقصير . لهذا وجب على ولى الامر محاسبة من يقصر فى عمله .

والرسول صلى الله عليه وسلم بين فى كثير من الأحاديث النبوية ان سعى الانسان على نفسه وأهله عبادة فقال صلى الله عليه وسلم : « من أمسى كالا من عمل يده أمسى مغفورا له » فحضر له اناس يذكرون أخا لهم ويصفونه بكثرة العبادة فقال صلى الله عليه وسلم : « من ينفق عليه . فقالوا : « كلنا ننفق عليه » فقال صلى الله عليه وسلم كلكم اعبد منه » . والرسول صلى الله عليه وسلم بذلك انما يوضح المنهج الذى ارتضاه الله لعباده فى الحياة .

والصورة التى عليها العمل ـ نتيجة لسوء توزيع العمال الذى نتج عن التزام الدولة بتعيين الخريجين مما ادى الى البطالة المقنعة ـ هو تعطيل لدور الانسان وهذا أمر لا يقره الاسلام . بهذه الصورة . لأن الاسلام يحث على وضع العامل فى المكان الذى يستطيع أن ينتج فيه .



د . شعبان محمد اسماعيل — د . عبد الغفار عزيز

اتقان العمل

ويرى الدكتور عبد الغفار محمد عزيز استاذ ورئيس قسم الدعوة الاسلامية بجامعة الازهر : ان ما تعود عليه البعض من الخمول والكسل وعدم المبالاة بالمصالح العامة . كان له اثره على عدم الاهتمام بزيادة الانتاج وأدى الى ما نحن فيه من معاناه . وهذا أمر لا يقره الضمير ولا المروءه ولا يرتضيه الاسلام . لأنه امر لا يحقق العزة للمسلمين . وعلى كل مسلم أن يعرف مسئولياته نحو عمله . والواجبات الملقاة على عاتقه .

فالاخلاص فى العمل واجب من الواجبات الاسلامية والرسول صلى الله عليه وسلم يقول : « ان الله يحب اذا عمل احدكم عملا ان يتقنه » .

وعلى ولى الأمر أن يقوم بمحاسبة المقصرين فى اداء أعمالهم وهؤلاء الذين يعطلون الانتاج لأن الله سبحانه وتعالى سخر لنا ما فى الأرض . وعلينا اتباع كل الطرق لاستثمارها . وقد ذهب الفقهاء الى أن معنى العبادة هو توجيه الطاقات المثمرة والخيرة نحو خدمة الناس : ولا يرضى الاسلام بان يكون المسلمون معتمدين على غيرهم اكثر من الاعتماد على أنفسهم . لأن الله قد حبى بلادهم بالخيرات الكثيرة . وقد دعاهم الى تعمير الأرض واستغلال مواردها وامرهم بالسعى فقال تعالى « فامشوا فى مناكبها وكلوا من رزقه » .

عمل الأنبياء

ويقول الدكتور خليفة العسال مدرس الدعوة الاسلامية بكلية اصول الدين : على الفرد أن يعمل ويسعى ليطعم نفسه ومن يعولهم . فالأنبياء عملوا مثلا سيدنا نوح كان نجارا وموسى كان فلاحا . وداود كان حدادا والرسول صلى الله عليه وسلم . كان يعمل بالتجارة ورعى الاغنام وقد قال صلى الله عليه وسلم : « خيركم من يأكل من عمل يده وان نبى الله داود كان يأكل من عمل يده » .

ونظرية الثواب والعقاب فى الاسلام قائمة على العمل . قال تعالى : « من يعمل سوءا يجزى به » وقال تعالى : « وان ليس للانسان الا ما سعى . وان سعيه سوف يرى . ثم يجزاه الجزاء الأوفى » . وقال تعالى : « من عمل صالحا من ذكر أو انثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة ولنجزينهم أجرهم بأحسن ما كانوا يعملون » .

هذه النصوص توضح أن على كل مسلم أن يؤدى عمله ويشارك فى زيادة الانتاج حتى يجزى الجزاء الأوفى ويحيا حياة طيبة كريمة ـ

ما سبقت أبا بكر إلى خير الا سبقنى إليه

روى أن عمر بن الخطاب كان يتعهد امرأة عجوز كفيفة البصر يرش لها خيمتها ويأتى لها بالطعام كل يوم فى عهد الخليفة أبى بكر الصديق

وذات يوم وبينما كان أبو بكر الصديق يتفقد أحوال الرعية رأى هذه السيدة العجوز قبل أن يأتى إليها عمر فقام بتنظيف الخيمة وإحضار الطعام للعجوز حتى إذا جاء موعد حضور عمر بن الخطاب للقيام على خدمة العجوز أدهشه ما رأى ـ وجد الخيمة نظيفة والعجوز قد أكلت .

فسأل العجوز من فعل هذا فقالت عبد من عباد الله ـ وفى اليوم اختبأ عمر خلف صخرة ليرى من ينافسه فى التقرب الى الله حتى فوجىء بأبى بكر يقترب من الخيمة ويدخل على العجوز ليقوم على خدمتها فخرج عمر من خلف الصخرة وقال : « أأنت يأمير المؤمنين ! قال : أنا ياعمر فقال عمر قولته الشهيرة : « والله ما سبقت أبا بكر الى خير الا وسبقنى إليه » .

رأى الدين :

هل يجوز للمرأة مزاولة الألعاب الرياضية؟



كتبت علية مصطفى :

ما حكم الدين فى التحاق الفتيات بالمعاهد الرياضية ؟ وهل يجوز للمرأة أن تشترك فى الاندية وتزاول الألعاب الرياضية بملابس غير محتشمة كالمايوه ؟

د . انشاء محمد عبيه

ترى الدكتورة انشاء محمد عبيه المدرس بكلية الدراسات الاسلامية والعربية للبنات بجامعة الأزهر : أنه لا مانع شرعا من ان تزاول المرأة الألعاب الرياضية ولكن بشروط :

● الأول : ألا تؤدى مزاولة الرياضة الى الحاق ضرر جسمى أو نفسى بها ـ لأن الضرر ممنوع فى الشريعة الاسلامية ـ كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا ضرر ولا ضرار » ـ فلماذا تعرض الفتاة نفسها للقيل والقال ظلما ؟ انها مطالبة شرعا بأن تبعد نفسها عن كل ما يسىء اليها ـ

● الثانى : ألا تؤدى مزاولتها للرياضة الى كشف ما أمرت بستره ـ وعلى هذا فلا يجوز لها ان تزاول الرياضة فى حضور الرجال ـ

● والشرط الثالث : ألا تؤدى مزاولتها للرياضة الى ضياع واجب عليها كواجبها نحو بيتها أو تفويت وقت الصلاة فلا تؤديها فى وقتها ـ

الأختلاط مرفوض

ويؤكد الدكتور الحسينى ابو فرحة العميد السابق لكلية الدعوة : أن الاسلام لا يحرم على المرأة الأنشطة الرياضية التى لا تتعارض مع الدين ـ ومن هنا فعلى المرأة أن تشترك فى الأندية بشرط الا تفعل محرما ـ فليس لها أن تجالس الرجال الاجانب . الا للضرورة ـ كضرورة العلم والتعلم والبيع والشراء . وان تلتزم بغض البصر ـ وستر بدنها بالحجاب الاسلامى ـ

وليس للمرأة أن تخلع ثيابها خارج بيتها لمزاولة رياضة السباحة أو اى العاب رياضية اخرى حتى مع البعد عن الرجال مادام المكان غير مغلق عليها تماما ـ فقد يباغتها نظر أجنبى فتقع فيما حرمه الله عز وجل ـ

أحاديث النميمة

ويضيف الدكتور الحسينى ابو فرحة : أن جلوس النساء معا فى النوادى جائز شرعا بشرط الا يتناولن فى احاديثهن الغيبة أو النميمة ـ

والغيبة : هى أن يذكر الانسان اخاه المسلم فى غيبته بما يكره ـ

والنميمة : هى نقل الكلام بين الناس على جهة الافساد بمعنى أن تسمع ذما من امرأة فى أخرى ـ فتنقل هذا الذم . وبهذا تسوء العلاقات بين الناس ـ فاذا تجردت مجالسهن عما حرمه الله عز وجل فلا مانع من هذه اللقاءات .

الرياضة فى البيت

والأفضل للمرأة أن تزاول الألعاب الرياضية فى البيت . فالعناية بالصحة العامة وبتكوين الجسم أمر يدعو اليه الشرع ـ ففى حديث لرسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيه : « المؤمن القوى خير من المؤمن الضعيف » ـ واداء المرأة للصلاة يعتبر رياضة لها ـ فالرسول صلى الله عليه وسلم يقول : « عليكم بقيام الليل . فانه مطردة للداء عن الجسد »

وعلى المرأة أن تزاول الألعاب الرياضية الخفيفة ولا تلجأ لممارسة الالعاب العنيفة كالملاكمة أو الرماية وركوب الخيل ـ ولها ان تمارس الرياضة فى دائرتها الخاصة ـ وهى أن تكون فى مكان لا يطلع عليه احد وبالزى الاسلامى الساتر لجسدها ـ

مواقيت الصلاة




الأيام	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
الأحد	٤,٣٣	٥,٥٠	١١,٤٤	٣,٠٥	٥,٣٧	٦,٥٧
الاثنين	٤,٣٣	٥,٥٠	١١,٤٤	٣,٠٤	٥,٣٦	٦,٥٤
الثلاثاء	٤,٣٤	٥,٥١	١١,٤٣	٣,٠٣	٥,٣٥	٦,٥٣
الاربعاء	٤,٣٤	٥,٥٢	١١,٤٣	٣,٠٢	٥,٣٤	٦,٥١
الخميس	٤,٣٥	٥,٥٢	١١,٤٣	٣,٠٢	٥,٣٣	٦,٤٨
الجمعة	٤,٣٦	٥,٥٣	١١,٤٢	٣,٠١	٥,٣٢	٦,٤٨
السبت	٤,٣٧	٥,٥٤	١١,٤٢	٣,٠٠	٥,٣١	٦,٤٧

لماذا يرسب طلاب الأزهر فى القرآن ؟

د . عزت السروجى — د . السيد تقى الدين

أثيرت ضجة كبرى عندما رفضت جامعة الأزهر التحاق طلاب الثانوية الازهرية بها . لعدم حفظهم للقرآن الكريم . وعدم معرفتهم للعلوم الأزهرية

فما رأى اساتذة الجامعة فى ارتفاع نسبة رسوب الطلاب فى مادة القرآن الكريم ؟

ولماذا لم يعد طلاب جامعة الازهر يحفظون القرآن كما كانوا من قبل ؟

كثرة المعاهد

يقول الدكتور عزت على السروجى وكيل كلية الدعوة الاسلامية : يرجع ارتفاع نسبة رسوب الطلاب فى مادة القرآن الكريم الى أسباب عديدة :

● اولا : عدم العناية فى مرحلتى الاعدادى والثانوى بدراسة القرآن وفتح باب القبول امام طلاب الاعدادية العامة للدراسة بالأزهر .

● ثانيا : الخيانة العلمية . حيث أن كل مرحلة عليها قدر من القرآن الكريم . وعلى الطالب هذه المرحلة أن يحفظ ما عليه من قرآن . ولكن للأسف فأن الامتحانات الشفوية لا تراعى فيها الأمانة .

● ثالثا : ما يتبع فى الجامعة من نظام مراقبة الامتحان . حيث تأتى الجامعة بملاحظين يراقبون الطلاب فى الامتحانات . وهؤلاء الملاحظون من الهيئات الخارجية . ولا يتوفر لديهم الأمانة فى مراقبة الطلاب .

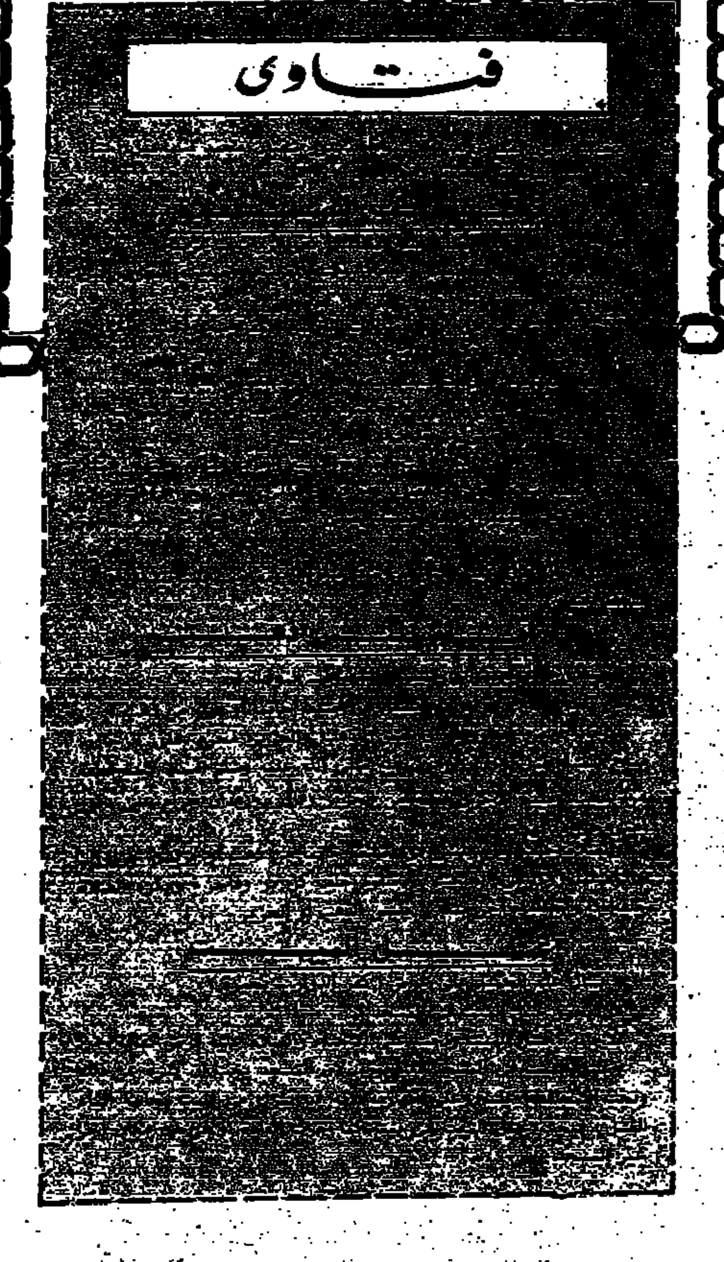
أمور الدنيا

ويقول الدكتور السيد تقى الدين وكيل كلية اللغة العربية بجامعة الأزهر : ان طلاب الازهر كغيرهم من الطلاب عندهم القدرة على التحصيل لو وجدوا العناية والرعاية فى بيوتهم وفى كلياتهم ـ والحمد لله الرعاية موجودة فى الكلية ولكن الطلبة غير متفرغين للدراسة لأنهم يقومون بالأعمال الحرة فلا يحضرون الدروس بانتظام ـ ونحن نعلم أن فتح باب الاعمال الحرة لطالب العلم قضاء على العلم وعلى قدرات الطلاب ـ وهذا باب شر نقلناه من الغرب حيث يريد القضاء على الاسلام والمسلمين عن طريق الاشتغال بالأمور الدنيوية التى تبعد طالب العلم عن وظيفته فوظيفة طالب العلم المذاكرة وتحصيل الدروس وهى فرض عليه ومسئول عنها امام الله كالصلاة والزكاة والصوم وسائر فروض الاسلام .

والذى فتح باب العمل لطالب العلم قد فتح باب شر عليه وعلى اسرته ـ فالطالب مادام يكسب المال فلا يهمه الرسوب ويرسب سنة والتنين ـ بعكس طالب العلم الذى ليس له وظيفة الا العلم . فانه يحصله ويصبح مستواه العلمى مرتفعا ويتخرج بامتياز من الكلية ـ

واذا كنا نريد عودة الطالب الى حفظ القرآن فعلينا بتشجيع نظام الكتاتيب

فتاوى



الجواسيس أولا .. والقمة ثانيا !

واشنطن

كتبت خالدة زكى :

أثارت قضية الصحفى الامريكى دانيلوف الذى احتجز لدى موسكو بتهمة التجسس – وافرج عنه مؤخرا – تمهيدا للقمة الامريكية السوفيية – تساؤلا هاما وشديد الحساسية . وهو : ما هى حقيقة العلاقة التى تربط بين وكالة المخابرات المركزية الامريكية وبين الصحفيين والمراسلين الامريكيين ؟

وطبقا لما يؤكده بعض الخبراء فى امريكا ، فإن العلاقة بين المخابرات الامريكية والصحفيين الامريكيين لم تكن ابدا بالقوة التى تتميز بها علاقة المخابرات السوفيتية بالصحفيين السوفيت .. ويستشهد هؤلاء الخبراء بقول « ستانيلاف ليفشنكو » وهو عميل سابق للمخابرات السوفيتية – لجأ للغرب عام ١٩٧٩ – والذى يذكر فيه : ان نصف الصحفيين السوفيت على الاقل – من رجال المخابرات السوفيتيين .

ويشير الكاتب البريطانى « فيليب نايتلى » والذى قام باجراء بحث عن المخابرات السوفيتية – الى ان جميع الصحفيين السوفيت مطالبون بامداد المخابرات السوفيتية باية معلومات سرية يمكنهم الحصول عليها

ويضيف الخبراء : ان حجم ونطاق نشاطات البعثات الصحفية السوفيتية فى منطقة ما ، يعد فى العادة مؤشرا صحيحا لتوضيح حقيقة النشاط الذى يمارسه افراد تلك البعثات .

ففى اواخر الستينات بلغ عدد الصحفيين السوفيت العاملين بمكتب وكالة تاس – الوكالة الرسمية للانباء فى الاتحاد السوفيتى – ستة صحفيين رغم ان المكتب لم يكن يصدر اية تقارير صحفية الا نادرا . وذلك بالمقارنة بعدد الصحفيين العاملين فى مكتب « اليونيتد برس » والذى كان يبلغ ثلاث صحفيين فقط .

اما بالنسبة لوكالة المخابرات الامريكية ، فانها كانت تقوم بتأجير بعض الصحفيين للعمل لحسابها – على ان ديفيد اتلى فيليبس – وهو عميل سابق بها كان يعمل تحت ستار الصحافة بشيلى يقول : انه لم يكن يعرف سوى عدد قليل من الصحفيين الذين يعملون كعملاء للمخابرات الامريكية ، وان ٩٨ ٪ منهم كانت تربطهم بوكالة المخابرات الامريكية علاقة تكافلية . فبعض الصحفيين القدامى كانوا يمدونها بالمعلومات السرية التى يتمكنون من الحصول عليها . باعتبار ان ذلك يعتبر واجبا وطنيا يجب عليهم اداؤه . والاخرون كانوا يقومون بامداد عملاء وكالة المخابرات بالمعلومات السرية التى يحصلون عليها باعتبارهم اكثر علما واكثر اهلية للثقة من اى مسئول امريكى .

على انه فى منتصف السبعينات ، بدأ الكشف عن مدى العلاقة التى تربط بين وكالة المخابرات المركزية الامريكية والصحفيين الامريكيين ، حيث قام فليب أجى ، وهو عميل سابق بها بنشر كتاب تضمن اسماء بعض المسئولين بالسفارات الامريكية والذين كانوا فى الاصل عملاء للمخابرات الامريكية

وفى عام ٧٦ قامت لجنة المخابرات التابعة للكونجرس الامريكى ، باصدار تقرير تضمن الكشف عن وجود علاقات سرية تربط بين نحو ٥٠ صحفيا امريكيا يعملون بالعديد من الصحف والمجلات الامريكية ووكالة المخابرات الامريكية ثم قامت بعد ذلك صحيفة « نيويورك تيمز » بنشر اسماء عدد من الصحفيين يعملون كعملاء سريين للمخابرات الامريكية واسماء مؤسساتهم الصحفية

على اثر ذلك قرر جورج بوش والذى كان يعمل حينذاك كرئيس لوكالة المخابرات الامريكية حظر قيام علاقات مباشرة بين الوكالة وبين اى مؤسسة صحفية ، وظل هذا القرار معمولا به حتى الان . لكن الا تكشف قضية دانيلوف الاخيرة ان العلاقة ما بين المخابرات الامريكية والصحفيين الامريكيين مازالت قائمة ؟



فيليب نايتلى

جورباتشوف | ريجان

مؤتمر القمة القادم

والأمن الدولى !

تحقق ما تنبأنا به فى الاسبوع الماضى عندما اكدنا ان مؤتمر القمة بين ريجان وجورباتشوف سيعقد رغم اكفهرار الجو الدولى حينذاك بسبب حكاية الصحفى الامريكى دانيلوف والموظف السوفيتى زخاروف فى الامم المتحدة .

وهكذا سيجتمع الزعيمان الكبيران فى يومى ١١ و ١٢ اكتوبر ذلك الاجتماع الذى تتعلق به ابصار العالم ويأمل مئات الملايين فى ان يتمخض عن تخفيف حدة التوتر الدولى والعودة الى عصر الانفراج الدولى كما تأمل الملايين ان يضع المؤتمرون اسسا عادلة مقبولة لحل ما يسمى بالمشاكل الاقليمية مثل مشكلات افغانستان والشرق الاوسط وكمبوتشيا ونيكاراجوا وناميبيا .. الخ

وفى مؤتمر القمة هذا سيطرح السوفييت مشروعهم الذى تضامنت معهم فيه كل دول المجموعة الاشتراكية وهو المشروع الخاص باقامة نظام شامل للامن الدولى ..

وهو مشروع اراد السوفيت اعطاءه طابعا « جماهيريا » بين كل دول العالم فقدموه باسمهم وباسم كل الدول الاشتراكية للسكرتير العام لمنظمة هيئة الامم المتحدة لطرحه على اعضائها فى دورتها الحالية

وفكرة المشروع الشرقى تقوم على فكرة مضادة تماما لفكرة الولايات المتحدة عن « نظام الامن الدولى »

ففكرة الولايات المتحدة تقوم على اساس ان ضمان ذلك الامن ياتى عن طريق اعداد قوات ومعدات عسكرية هائلة تخيف الخصم وتشكل فى نفس الوقت عامل ضغط على ذلك الخصم فى اى مفاوضات من اجل تخفيف حدة التوتر الدولى ، اى عامل تخويف .

وهذا واضح جدا فى كل تصريحات الرئيس الامريكى ريجان عندما يبرر مثلا غرس صواريخ برشنج وكروزو فى اوروبا ان ذلك يقوى من مركز الولايات المتحدة التفاوضى مع السوفيت وبالمثل عندما يدافع عن استمرار التجارب النووية او المضى فى تنفيذ ما يسمى بمشروع « حرب الكواكب » .

وهذا عكس نظرية السوفيت فى تحقيق الامن الدولى .. اذ يرون ان ذلك يتم عن طريق الوسائل السياسية والجهود المشتركة لسائر الدول كبيرها وصغيرها ولكافة الدول النامية والمتطورة على السواء بصرف النظر عن اختلافها فى النظام الاجتماعى والسياسى والاقتصادى .

فمثلا اذا كان الامريكيون يريدون تنفيذ مشروع « حرب الكواكب » حتى يستطيعوا تدمير صواريخ سوفيتية تكون عساها قادمة لضرب مدن الولايات المتحدة كما يزعم الساسة الامريكيون – فان السوفييت يتساءلون أليست هناك طريقة اسهل لتفادى هذا الهجوم المزعوم ؟ اليس من الافضل ان نتفق على تدمير الصواريخ والاسلحة الذرية لدينا جميعا بدلا من انفاق بلايين الدولارات فى الفضاء بلا جدوى ؟

مقابل هذه السياسة يطرح السوفيت منهجا آخر هو تأكيد احترام الاستقلال الوطنى والسيادة لدول العالم وحقها فى اتخاذ النظام الذى تريده مع عدم التدخل فى شئونها الداخلية وعدم استخدام القوة او التهديد باستخدامها

واذا ما اتبعت دول المجتمع الدولى وخاصة الكبيرة منها هذه الاسس لامكن عن طريق اسلوب « التسويات السلمية » التوصل الى نتائج ترضى اطرافا عديدة ويستقر سلام العالم

واذا ما كان الامريكيون يطرحون ضرورة شن حرب لا هوادة فيها ضد الارهاب ولو ادى الامر الى ضرب قواعده فى اراضى دول مستقلة ..

فان السوفيت يؤيدون ضرورة شن حرب ضد الارهاب الدولى ولكنهم يطرحون ايضا ضرورة حل المشاكل الجذرية التى تولد الارهاب فى بعض مناطق العالم فان بعض ظواهر الارهاب يفرزها احيانا ارهاب شعب باسره بواسطة دولة اخرى ..

وهذا الخلاف فى النظرتين بين الدولتين الكبيرتين هو الذى يجعل الاتحاد السوفيتى وحلفاءه من سائر الدول الاشتراكية يؤيد ويشجع دائما مؤتمرات دول عدم الانحياز وقراراتها .. لانها تتجاوب مع طموح شعوب العالم فى اقرار السلام العالمى ..

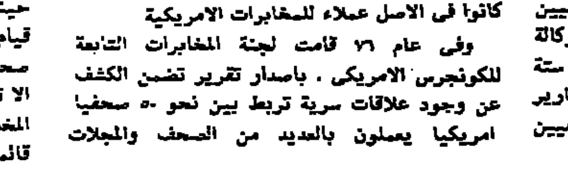
ولذلك راينا فى ادبيات الكتاب الاشتراكيين هذا العام مقالات عديدة اشادت بمؤتمر عدم الانحياز فى هرارى وبقرارات مكتب تنسيق الحركة فى نيودلهى وقبلها بقرارات مؤتمر الزعماء الستة فى المكسيك (الارجنتين – اليونان – الهند – تانزانيا – السويد والمكسيك) .

وكلها قرارات طالبت بخفض السلاح ووقف السباق نحو التسلح الذرى والحرص على الفضاء خاليا من الاستعمالات العسكرية وتخصيصه لاغراض السلام مثل الاقمار الصناعية للمواصلات وبث برامج التليفزيون والاذاعة .. الخ

وواقع الامر ان هذه الافكار جميعها لم تطرحها مؤتمرات عدم الانحياز فقط او الاقتراحات السوفيتية المتكررة فى المنظمات الدولية .. انما هى قد طرحت فى مظاهرات ومؤتمرات ومسيرات شعبية ضمت عشرات الالوف بل مئاتها فى شوارع ومدن اوروبا الغربية وامريكا ذاتها .. وكذلك اثارتها منظمات واحزاب فى كل قارات العالم مما يعنى انها تعبر عن رغبة شعبية عالمية ..

ولهذا فانه رغما عن كل التوترات التى حدثت فى الاسابيع الاخيرة بسبب اتهامات التجسس المتبادلة فان ذلك لم يطمس الرغبة الشعبية الدولية العارمة .. ولذلك كان حتما ان ينعقد مؤتمر القمة وان يعنى بمناقشة مشروع للامن الدولى الشامل .. بدلا من ان يظل المشروع مجرد اقتراح مطروح على المنظمة الدولية بمناسبة العام الدولى للسلام (عام ١٩٨٦) .. ولا شك ان هيئة الامم المتحدة ستوافق عليه .. وهذه الموافقة ستكون تعبيرا سياسيا منظما عن ارادة العالم مما نامل ان يؤثر فى المستر ريجان ويجعل مواقفه اكثر مرونة على الاقل فيما يتعلق بموضوع وقف التجارب النووية كخطوة اولى فى طريق وقف السباق الذرى !!

عبد الستار الطويلة







اجراءات فرنسية مقترحة لمواجهة الإرهاب





باريس لمراسله « السياسى »

يؤكد جاك شيراك رئيس الوزراء الفرنسى ان الحوادث الارهابية بمثابة حرب بين الحكومة الفرنسية والارهابيين تستخدم فيها كل ما فى وسعها من وسائل واجراءات ضد الارهاب .

ومن المتوقع ان يقوم شيراك بمطالبة المجتمع الدولى باتخاذ بعض الاجراءات لمكافحة الارهاب والتى تتمثل فى القيام باتباع اساليب اشد واكثر احكاما ، فى عمليات مراقبة اجهزة الامن هؤلاء الذين يشتبه فى انهم من المتطرفين والارهابيين . واتخاذ اجراءات امنية اشد على الحدود وتحقيق المزيد من التعاون الدولى فى مجال مكافحة الارهاب

وتشير مصادر فرنسية الى احتمال قيام الحكومة الفرنسية باستخدام المخابرات الفرنسية والقوات العسكرية فى القيام بتوجيه ضربات انتقامية ضد الارهابيين فى بعض دول منطقة الشرق الاوسط ، ولن كان شيراك قد اكد فى تصريحات له خلال زيارته لنيويورك مؤخرا انه ليس هناك دليل على تورط دول فى الشرق الاوسط فى العمليات الارهابية الاخيرة فى باريس .

ويوضح المراقبون فى العاصمة الفرنسية ، ان مستقبل حكومة شيراك يتوقف الان على مدى قدرتها على مكافحة موجة الارهاب التى هزت فرنسا

وهنا يشير المراقبون ايضا الى ان نجاح الحكومة الفرنسية فى تعقب واعتقال الارهابيين ، كان هو الدافع وراء تلك الموجة من الانفجار فى باريس . والتى استهدفت ممارسة الضغوط على الحكومة الفرنسية للافراج عن ثلاثة من الارهابيين المعتقلين داخل السجون الفرنسية وهم : « جورج ابراهيم عبد الله » وهو زعيم الجماعة الثورية المسلحة اللبنانية . و « انيس نقاش » وهو لبنانى متطرف موال للخمينى . و « واردود جيان » وهو شخص ارمنى قاد عملية الهجوم على مطار اوربى بباريس

ولكن الحكومة الفرنسية بزعامة شيراك قد تمكنت حتى الآن من كسب التأييد الشعبى لرفضها الاذعان لمطالب الارهابيين والضغوط التى يمارسونها عليها . عن طريق حملة من الهجمات الارهابية . فقد اوضح استفتاء للراى العام اجرى مؤخرا ان ٧٠ ٪ من الشعب الفرنسى يرفضون قيام الحكومة بالاذعان لمطالب الارهابيين بالافراج عن المتهمين الثلاثة السابق ذكرهم ..

على انه فى المقابل فان المراقبين يخشون من ان تشدد حكومة شيراك تجاه الارهابيين . قد يؤدى الى تهديد المستقبل السياسى لها . فهذا التشدد – فى راى هؤلاء المراقبين – يمكن ان يؤدى الى عرقلة وفشل الجهود الدبلوماسية التى تبذلها الحكومة بهدف الافراج عن الرهائن الفرنسيين المعتقلين لدى بعض المنظمات فى لبنان وان يؤدى ذلك ايضا الى تعريض الجنود الفرنسيين الذين يشاركون فى قوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة فى جنوب لبنان . لخطر المزيد من الهجمات الارهابية

بون

.. ومحاولة ألمانية لمعرفة أسباب الإرهاب قبل مكافحته

بون – لمراسل « السياسى »

وسط الضجيج المثار حاليا حول الارهاب والارهاب المضاد ، ووسط الاتهامات التى تدين العرب عامة . والفلسطينيين خاصة كمسئولين عن عمليات الارهاب – ظهر فى الافق صوت يقول : اذا اردنا مكافحة الارهاب الدولى . فانه يجب علينا اولا ان نعرف اسبابه .. وصاحب هذا الصوت هو هانز ديتريش جينشر وزير خارجية المانيا الاتحادية

يؤكد ايضا : ان مكافحة الارهاب الدولى لن تتم بالعمل ضد الدول العربية . بل بالتعاون مع هذه الدول .. وهذا يستتبع فى رايه ضرورة التوصل الى حل شامل وعادل ودائم لمشكلة الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية

وجينشر لا يرى ان ازمة الشرق الاوسط او القضية الفلسطينية وراء موجات الارهاب الدولى . فهناك على حد قوله . مسببات اخرى للارهاب واشار فى هذا المجال الى ما يجرى فى ايرلندا واسبانيا على سبيل المثال .. وهو يدعو الى ضرورة وجود تعاون دولى للعمل على وقف عمليات الارهاب او الحد منها . ليس فقط فى اوروبا بل فى العالم كله . خصوصا فى منطقة الشرق الاوسط . فالبحر المتوسط لا يفصل اوروبا عن هذه المنطقة بل بالعكس فانه يربط بينهما . بحيث ان اى اضطرابات تحدث فى الشرق الاوسط تنعكس آثارها على اوروبا ومن ثم فهو يدعو الى قيام تعاون فعال بين دول المجموعة الاوروبية . ودول المجموعة العربية فى مجال مكافحة الارهاب .

جنيشر

شخصيات وراء الأحداث

اللقاء المثير: بين زوجتى كنج وماندلا



بعد ان اجتمعت « كوريتا سكوت كنج » ارملة الزعيم الاسود الامريكى الراحل مارتن لوثر كنج مع وينى مانديلا زوجة المناضل الافريقى نلسون مانديلا . والمسجون فى جنوب افريقيا – صرحت بان هذا الاجتماع هو واحد من اعظم اللحظات المفعمة بالمعانى القيمة فى حياتها ، كما صرحت وينى مانديلا بانها قد تأثرت بزيارة « كوريتا » لمنزلها المبنى من الطوب الاحمر فى سويتو بضواحى « جوهانسبرج »

وكانت « كوريتا » تزور جنوب افريقيا لحضور مراسم تنصيب القس « ريموند توتو » كرئيس للاساقفة فى الكنيسة الانجيلية فى « كيب تاون » وقد رأت ان تلتقى بيوتا رئيس وزراء جنوب افريقيا والزعيم الافريقى المعتدل « منجو بوزوليس » الا ان كلا من وينى مانديلا . والزعيم الثورى « الن بوزاك » مؤسس الجبهة المتحدة الديمقراطية – وهى جماعة مناهضة للسياسة العنصرية – حذراها من الاقدام على ذلك فبوتا على حد قول « بوزاك » ملوثة يداه بدماء الكثيرين من ابناء الشعب الافريقى ، وبالفعل فانه قبل موعد لقائها ببوتا قبل عشر دقائق ، قام احد معاونيها بابلاغ مكتبه بانها لن تتمكن من مقابلته

وقد قضت « كوريتا » ثمانية ايام فى جنوب افريقيا التقت خلالها بالعديد من رجال الاعمال والمناهضين للسياسة العنصرية .



دى بون : المرشح الثرى فى انتخابات الرئاسة الامريكية

بدا مدهشا ، ان يرشح شخص مثل « بيد دى بون » نفسه لانتخابات الرئاسة الامريكية التى ستجرى فى نوفمبر ١٩٨٨ ، خاصة وانه لا يمتلك قاعدة انتخابية . وليست امامه فرصة واسعة للنجاح كما انه ينتمى الى احدى العائلات المشهورة بثرائها الشديد وبعراقتها وان زوجته من عائلة « بنجامين فرانكلين » ولكن هل يمكن ان ينجح بيد دى بون النبيل فى الانتخابات ؟

يقول المتخصصون انه لكى ينجح فلابد ان يتبع قواعد خاصة تتمثل اساسا فى الا يظهر اهتماما خاصا بثرائه

والمشكلة التى تواجه هذه النوعية من المرشحين التى تنتمى الى طبقة النبلاء ، مثل « دى بون » هى انهم لا يستطيعون التأثير بسهولة على الناخبين وتكوين قاعدة انتخابية لهم .

ولان الامر المؤكد ان الثروة والوضع الاجتماعى والعائلة امور تعتبر ميزة للمرشحين للمناصب السياسية فى الولايات المتحدة . وربما يكون ذلك من خلال « لدى بون » لكى ينجح فى الانتخابات القادمة .

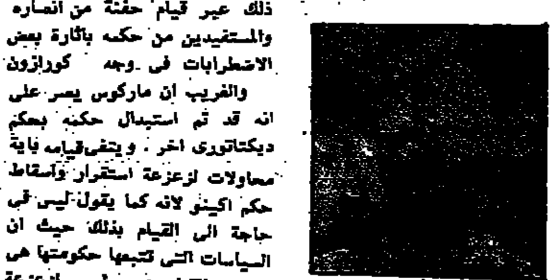
دى بـون

ماركوس : أحلام العودة الى السلطة مستمرة !

« ان رسالتى التى اضعها نصب عينى هى انقاذ امتى من خطر الشيوعية ، وقيادة بلادى خلال مرحلة انتقالية نحو جيل جديد من الزعامة التقدمية » هكذا يقول الرئيس الفلبينى المخلوع « فرديناند ماركوس » فى حديث له مؤخرا « لنيوزويك »

وهذا الكلام مؤشر على ان ماركوس مازال يحلم بالعودة لممارسة السلطة ، ويبدو انه نسى او تناسى كيف ان الشعب الفلبينى لفظه من السلطة .

ولكنه مازال يعيش – وهو يتوهم انه الرئيس المحبوب مصدقا ذلك عبر قيام حفنة من انصاره والمستفيدين من حكمه باثارة بعض الاضطرابات فى وجه كورازون والغريب ان ماركوس يصر على انه قد تم استبدال حكمه بحكم ديكتاتورى اخر . وينفى قيامه باية محاولات لزعزعة استقرار واسقاط حكم اكينو لانه كما يقول ليس فى حاجة الى القيام بذلك حيث ان السياسات التى تتبعها حكومتها هى فى حد ذاتها مصدر رئيسى لزعزعة استقرار حكمها .



ماركوس

عزيز احمد عزمى



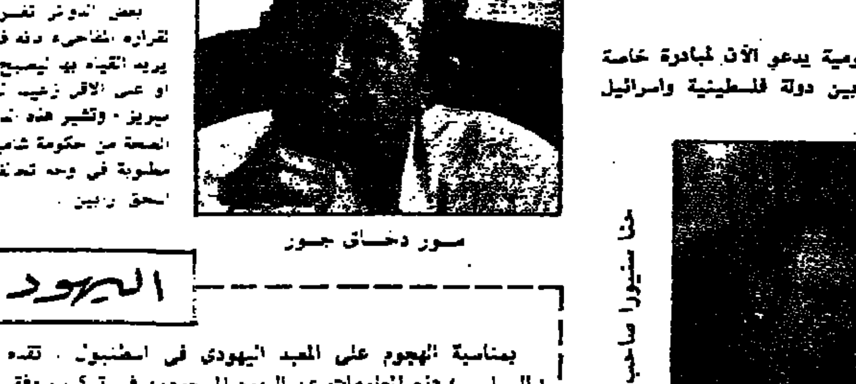
بعد قرار هذا الوزير : ما هى الإحتمالات ؟

السيد (كرامة) و (نيس) (ذو الضمير) هى بعض الاوصاف التى اطلقتها الصحافة الاسرائيلية على وزير الصحة « موردخاى جور » الشهير باسم « موتا » . بعد القنبلة التى فجرها قبل ٤٠ يوما من انتقال السلطة فى رئاسة الوزراء من بيريز الى شامير وذلك عندما اعلن انه لن يعمل كوزير تحت رئاسة شامير .

بعض الدوائر تفسر توقيت اعلان « موتا » لقراره المفاجىء بانه فى حقيقته جزء من حملة يريد القيام بها ليصبح عن قريب رئيسا للوزراء او على الاقل زعيما لحزب العمل خلفا لشيمون بيريز . وتشير هذه الدوائر الى ان انسحاب وزير الصحة من حكومة شامير يمكن ان يمنحه شعبية مطلوبة فى وجه تحالف بيريز مع وزير دفاعه اسحق رابين .

المرشح لمنصب وزير الصحة المقبل هو اما يعقوب تسور او جاد يعقوبى . وهناك بديل آخر هو تخفيض عدد الوزراء من ٢٥ وزيرا الى ٢٣ فقط . بحيث يبقى اسحق موداعى – وزير الطاقة الاسبق – هو الآخر خارج الوزارة مع « موتا » ولكن الدوائر السياسية مازالت تتساءل عن سبب المخاطرة التى اقدم عليها وزير الصحة باعلانه المفاجىء . خاصة وانه يعلم ان خروجه من الوزارة يعنى ابتعاده عن الشهرة والاضواء .

موردخاى جور



اليهود فى تركيا

بمناسبة الهجوم على المعبد اليهودى فى اسطنبول . تقدم (السياسى) هذه المعلومات عن اليهود الموجودين فى تركيا . وفقا لاحصائيات المؤتمر اليهودى العالمى فان عدد اليهود المقيمين فيها يبلغ ٢٢ الف نسمة . من بينهم ٢٠ الف نسمة يسكنون مدينة اسطنبول . و ٩٥ ٪ من هؤلاء اليهود شرقيون (سفارديم)

ولليهود فى تركيا ١٦ معبدا منها معبد واحد للغربيين (اشكناز) . لكنها جميعا غير مأهولة بسبب قلة عدد اليهود . وهناك مدرسة ابتدائية فيها ١٣١ تلميذا ومدرسة ثانوية فيها ٢٧٢ تلميذا

والجالية اليهودية فى تركيا احوالها طيبة فاغلبهم تجار يملكون محلاتهم الخاصة . وقليل منهم (٨ ٪) مسجلون على قائمة الشئون الاجتماعية . والتنظيم الوحيد الذى يجمع اليهود الاتراك هو المعبد . والعضوية فيه تطوعية . وتشرف الحكومة على تمويله . وليس مسموحا للمنظمة الصهيونية بالعمل فى تركيا التى لا تسمح لاى منظمة دولية مماثلة بالعمل فيها . رئيس حاخامات تركيا هو دافيد سيفو الذى استضافته اذاعة اسرائيل فاعلن فيها رفضه التام للقول بان الهجرة الى اسرائيل هى الحل للمشاكل التى تواجهها الطائفة اليهودية فى تركيا .

كانت هناك موجتان لهجرة اليهود من تركيا الى اسرائيل اولاهما بعد قيام الدولة والثانية فى اوائل السبعينات .

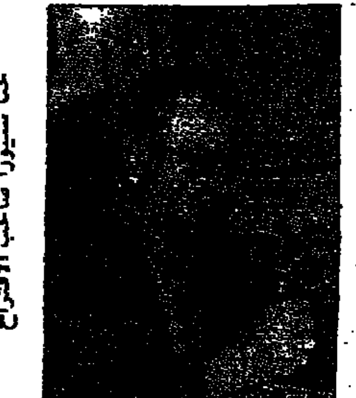
فلسطينى يقترح:

دولة تضم الأردن وفلسطين وإسرائيل !

« حنا سينورا » رئيس تحرير جريدة الفجر العربية اليومية يدعو الآن لمبادرة خاصة تتضمن اقتراحا بقيام دولة على الطراز الاوروبى تربط بين دولة فلسطينية واسرائيل والاردن

● يرى حنا ايضا ان العلاقات الخاصة بين الدول الثلاث يمكن ان تبدأ بالمشاركة الاقتصادية ثم تتطور الى روابط سياسية . يمكن من خلالها نشوء اجهزة سياسية مشتركة مشابهة لمجلس الوزراء التابع للسوق الاوروبية المشتركة . وقد تتبنى هذه الاجهزة مواقف سياسية مشتركة فى الموضوعات التى تحظى بالاهتمام المشترك . وتكون العلاقات بين الدولة الفلسطينية وجارتيها (طبيعية) فى ضوء التجاور الجغرافى والمصالح المتشابكة .

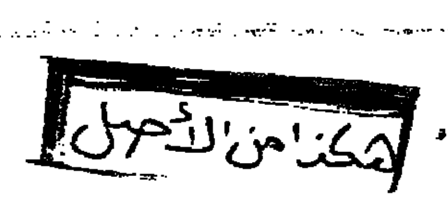
ويمتنع سينورا عن وصف فكرته بانها (كونفدرالية) او اى اسم آخر حتى لا يحكم عليها بالفشل مقدما . الجدير بالذكر ان هذا الرجل كان من بين الاسماء المطروحة كعضو فى وفد اردنى فلسطينى يجرى محادثات السلام مع اسرائيل وهو معروف بانه ينتمى للتيار المؤيد لمنظمة التحرير الفلسطينية . وقد اجرى الرجل محادثات حول فكرته الجديدة مع مجموعة تكونت مؤخرا داخل حزب العمل الاسرائيلى تؤيد قيام كونفدرالية بين فلسطين والاردن واسرائيل .



حنا سينورا صاحب الاقتراح

الزعيم الجديد للحزب القومى الدينى

« زيفولون هامر » اصبح الزعيم الجديد للحزب القومى الدينى ، اكبر الاحزاب الدينية فى اسرائيل . وبذلك يحل محل « يوسف بورج » فى الحزب وفى تقلد وزارة الشئون الدينية – بورج ظل يتقلد هذا المنصب قرابة ثلث قرن . فاز هامر على منافسه (صاحب الذقن) موشى سولومون باغلبية ٥٧٣ ضد ٣٦٩ لمنافسه الزعيم الجديد للحزب الدينى يمينى الاتجاه ويسانده تيار كبير من شباب الحزب وبذلك يتغلب على تيار المعتدلين امثال بن ناثان وابراهام ميلاميو .



هكذا من الأصل

الرياضة والشباب
يقدمها عبد الحميد السالم

المنتخب العسكرى والترسانه

فى ذكرى نصر اكتوبر

كتب جمال الخولى

احتفالات بذكرى انتصارات اكتوبر تقام فى السادسة والنصف من مساء غدا الاثنين مباراة بين المنتخب العسكرى لكرة القدم ونادى الترسانة بطل كأس مصر استعداداً لبطولة العالم العسكرية والتى ستقام بالكاميرون فى الفترة من ٢٩ اكتوبر وحتى ١٣ نوفمبر.

يمثل المنتخب العسكرى أحمد شوبير لحراسة المرمى وطارق عبد العليم احتياطى وخط الظهر هشام يكن وأحمد رمزى واسماعيل يوسف واسامة عباس ومحمد صبحى وخط الوسط مجدى طلبة ومحمد السيد وناصر التليسى وخط الهجوم طارق يحيى وطارق خليل القماش وعلاء فوزى وايمن شوقى وشمس حامد وسيد رزه وطارق الوحش

الجمعة القادم فى الدور قبل النهائى لبطولة أفريقيا:

الأهلى يستضيف الإسماعيلى فى لقاء صعب وحساس

النتيجة تحدد صورة وأحداث لقاء الإسماعيلية

يشهد استاد القاهرة يوم الجمعة القادم العاشر من اكتوبر موقعة كبرى فى كرة القدم المصرية فيلتقى الاهلى بطل كأس مصر وبطل افريقيا مع الاسماعيلى منافسه على اللقب فى الدور قبل النهائى لبطولة افريقيا للاندية ابطال الكؤوس -- اللقاء هام وحساس وصعب للفريقين وإن كانت الصعوبة بالنسبة للاهلى اكثر عنه فى الاسماعيلى لأن فوز الاهلى يقربه من الفوز بالبطولة للمرة الثالثة ومن امله فى الاحتفاظ بكأس افريقيا الى الابد -- واذا تكلمنا عن اللقاء من الناحية الفنية نجد ان فريقى الاهلى والاسماعيلى هما اكثر الفرق استعدادا للموسم الكروى المصرى الجديد ولاشك ان تخطى الاهلى عقبة ديناموز الزامبى وتخطى الاسماعيلى عقبة كالامو الزائيرى يعتبر انجاز كبيرا لان فريقا ديناموز وكالامو فى نهاية فترة الاعداد بينما الاهلى والاسماعيلى فى البدايه --

اذن فالظروف المحيطة بالفريقين متشابهة تماماً -- الاعداد المتأخر -- ضعف اللياقة البدنية لبعض اللاعبين -- تغيير جهاز التدريب مع بداية الموسم -- وعندما نتكلم عن الخطوط فى الفريقين نجد أن مركز حراسة المرمى يتفوق الاهلى فيه عن الاسماعيلى فى وجود البديل الكفء ففى أحمد شوبير واكرامى احتياطى له وفى الاسماعيلى استعاد على أغا ثقته بنفسه واصبح يعتمد عليه فى حراسة المرمى ومعه عصام الحسينى --

خط الظهر فى الأهلى حمدى ابو راضى عاد لمستواه وعاد معه محمود صالح بالاضافة للناشىء محمد سعد والدولى ربيع ياسين والاسماعيلى ثبت خط ظهره من ابو طالب العيسوى ومحمود حسن واسامة عباس ومحسن عبد المسيح والخضنى متكافئان خط وسط الأهلى يضم خالد جاد الله وعلاء ميهوب ولن يمنع الايقاف مجدى عبد الغنى عن اللعب والقائد هنا خالد جاد الله وعليه يقع عبء كبير وفى الاسماعيلى طارق الصاوى واسماعيل توتو ومحمد حازم ولاشك أن وسط الاهلى اذا تحرك سيكون اكثر فعالية من وسط الاسماعيلى أما الهجوم فالمستوى متكافىء فى الأهلى وفى الاسماعيلى الأهلى يضم هجومه مصطفى عبده وحسام حسن وطارق خنير بالاضافة لزكريا ناصف أما الاسماعيلى فيضم هجومه خالد القماش وحمدى نوح وعماد سليمان وتبقى نقطة التفوق الرئيسية فى الأهلى وهى البدلاء فهناك احتمال كبير أن يعود الخطيب بعد شفاءه ليقود هجوم الأهلى --

بعيدا عن الناحية الفنية فالمباراة لاتخرج عن كونها مباراة عادية بين الاهلى والاسماعيلى ولكن الجديد فيها أنها فى بطولة افريقيا وبالطبع تحديد المباراة فى القاهرة والثانية فى الاسماعيلية مثله تماماً أن تقام الأولى فى الاسماعيلية والثانية فى القاهرة ولاداعى لكل هذه الضجة فالمحافظتين تقعان فى جمهورية مصر العربية والجماهير المصرية اصبحت على درجة كبيرة من الوعى ولن تحدث اية مشاكل وحسم الأمور سيكون بلا شك فى اللقاء الاول وهو الذى سيحدد سخونة أو برودة اللقاء الثانى والقلق هنا يأتى من صغائر الافعال من بعض الجماهير فى الاسماعيلية اثناء مباراة الاسماعيلى وكالامو وقد تدخل المحافظ عبد المنعم عمارة والدكتور عبد الأحد جمال الدين وأنهيا كل شىء وقد عقد عبد المنعم عمارة محافظ الاسماعيلية اجتماعاً مع المسئولين عن الأمن بالمحافظة وستكون اجهزة الأمن بين الجماهير وأى شغب فى أية مباراة سيقابل بكل حزم --

واذا كانت المخاوف قد سيطرت على الأهلوية وتمنوا فوز كالامو فإن الرغبة فى الفوز بالبطولة جعلت الاسماعيلوية يتمنون فوز ديناموز لافساح المجال امامهم للفوز بالبطولة الافريقية -

وتأتى مخاوف الأهلوية بسبب مباراة الدورى الشهيرة عام ١٩٦٧ عندما احتشدت الجماهير فى ارض الملعب ويومها فاز الاسماعيلى بهدف واحد وببطولة الدورى العام ولكن بعد لقاء مع القيادات فى الاسماعيلية نقول سيكون النظام فى الاسماعيلية تمام التمام ونكرر اللقاء الاول باستاد القاهرة سيحدد بصورة قاطعة شكل اللقاء الثانى -

إيقاف مجدى عبد الغنى لا يمنعه من اللعب فى البطولة الأفريقية ..

تصوير : اسماعيل ماهر

المسئولون دائما مع الأحداث ولا خوف من حدوث ما يعكر لقاء الأشقاء الأهلى والاسماعيلى واللقطة معبرة عن روح لاعبى الاسماعيلى مع المسئولين -

صورة يجب الا تتكرر من مجدى ونرجو ان يكون اخر طرد له

خواطر رياضية

●● الاسماعيلى يفوز على كلامو بطل زائير ٣ / صفر بعد الهزيمة فى مباراة الذهاب ٢ / صفر والأهلى يفوز بفارق الأهداف على ديناموز بطل زامبيا وكلاهما يصعد الى الدور قبل النهائى فى بطولة الأندية الافريقية أبطال الكؤوس والزمالك يفوز بثلاث أهداف على التركلوب بطل بوروندى بعد الهزيمة ١ / صفر فى مباراة الذهاب ويصعد هو الآخر الى الدور قبل النهائى فى بطولة الأندية الافريقية أبطال الدورى . وأشبال مصر تحت ١٦ سنة يفوزون بثلاث أهداف على أشبال أثيوبيا فى المباراة الأولى فى تصفيات القارة للصعود الى الأدوار النهائية فى بطولة أشبال قارة افريقيا حيث الفائز فى هذه الأدوار يمثل القارة فى بطولة العالم .

وأشبال مصر تحت ١٩ سنة يفوزون فى التصفيات الأفريقية أيضا بأربعة أهداف على أشبال أثيوبيا بغية الوصول الى الأدوار النهائية لبطولة القارة حيث الأول والثانى يمثلان القارة فى بطولة العالم للأشبال . نقول ونسجل هذه النتائج شاعرين بالفرحة ومقدرين الجهد الذى يبذل من الأندية ومن اتحاد الكرة فى سبيل الوصول الى البطولة ولكن يبقى على الأندية التى وصلت الى الأدوار قبل النهائية - وكذلك يبقى على الأشبال أن يعرفوا أن المشوار لم ينته. وأن الطريق كله صخور واشواك وان عليهم جميعا أن يبذلوا كل العرق من أجل أن تكتمل فرحتنا ولو فاز أيا من الأهلى أو الاسماعيلى ببطولة أندية القارة أبطال الكؤوس ولو فاز الزمالك ببطولة أندية القارة أبطال الدورى ولو وصل فريقا الأشبال الى المباراة النهائية واستطاعا أن يتوجا جهدهما باحراز البطولة لكان ذلك مدعاة للفخر ولأثبتنا اننا حقا رواد الرياضة وخاصة كرة القدم على صعيد افريقيا ولكتبنا صفحة ناصعة فى سجل الرياضة المصرية ولأصبحنا حديث كل الدول الافريقية خاصة واننا سبق أن توجنا أنفسنا أبطالا على مستوى الدول يوم فزنا ببطولة افريقيا لكرة القدم فى مارس الماضى

فهمى عمر

ينطلق اليوم سباق مصر الدولى للدرجات الذى يقام ضمن الاحتفالات باعياد نصر أكتوبر ويشترك فيه متسابقين من ١٢ دولة هى ايطاليا وفرنسا والمانيا الغربية والاتحاد السوفيتى واليونان والعراق والامارات والبحرين وكينيا ونيجيريا والسودان بالاضافة الى فريقين من مصر . يقام السباق لمسافة ١٠٠٠ كيلو متر مقسمه على عشر مراحل تبدأ المرحلة الأولى من المنيا الى بنى سويف ثم الى الفيوم ومن الفيوم الى الجيزة ومن الجيزة الى القاهرة ثم الى السويس فالاسماعيلية ومن الاسماعيلية الى بور سعيد ومنها الى دمياط ومنها الى المنصورة وتكون المرحلة الأخيرة بين المنصورة وشبين الكوم --

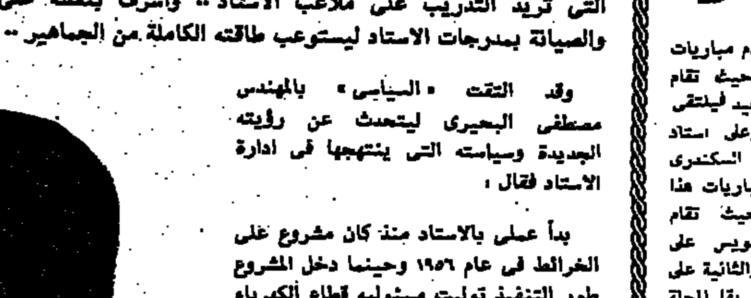
ويعتبر سباق هذا العام من أقوى السباقات حيث ستشارك فيه دول أوربية قوية كالاتحاد السوفيتى وايطاليا بالاضافة الى مشاركة بعض الدول العربية

البطولة العربية للسلة تقام بمصر يوم ٢٥ نوفمبر القادم

تعقد اللجنة المنظمة للبطولة العربية لكرة السلة السادسة للرجال والثانية للسيدات سلسلة من الاجتماعات التحضيرية برئاسة عادل لهيطة مدير البطولة -- وذلك لبحث ترتيبات أقامة البطولتين اللاتى تنظمهما مصر خلال الفترة من ٢٥ نوفمبر وحتى ٢ ديسمبر القادم -- وتقام مبارياتها على صالة استاد القاهرة الدولى -- وسيتم خلال هذه الاجتماعات تشكيل باقى اللجان المعاونة فى تنظيم البطولة ، وتحديد رؤساء هذه اللجان لتبدأ اعمالها فوراً -- وكان الاتحاد المصرى لكرة السلة قد وجة الدعوة لكل الدول العربية للمشاركة فى هذه البطولة -- وقد أرسلت ٦ دول حتى الآن موافقتها المبدئية على الاشتراك .

المهندس مصطفى البحيرى "للسياسى"

أسلوب عمل جديد .. ومنشآت جديدة تضاف للاستاد

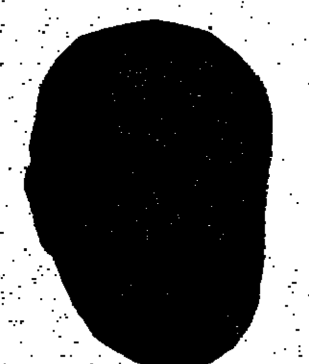


رغم انه لم يمض على تولى المهندس مصطفى البحيرى رئاسة هيئة استاد القاهرة الدولى الا فترة قصيرة الا انه خلال هذه الفترة استطاع ان ينتهج سياسة جديدة فى ادارة هذه المنشأة الرياضية الدولية الكبيرة فقد فتح ابواب الاستاد امام كل الفرق التى تريد التدريب على ملاعب الاستاد -- واشرف بنفسه على برامج الاصلاح والصيانة بمدرجات الاستاد ليستوعب طاقته الكاملة من الجماهير --

وقد التقت « السياسى » بالمهندس مصطفى البحيرى ليتحدث عن رؤيته الجديدة وسياسته التى ينتهجها فى ادارة الاستاد فقال :

بدأ عملى بالاستاد منذ كان مشروع على الخرائط فى عام ١٩٥٦ وحينما دخل المشروع طور التنفيذ توليت مسئوليه قطاع الكهرباء بالمشروع ظللت اعمل فى هذا الصرح الضخم حتى يومنا هذا وطوال هذه الفترة الطويلة حفظت كل شبر فى الاستاد واصبحت اقضى فيه أغلب وقتى وهيئة الاستاد منشأة رياضية ملك للدولة اقامتها الدولة لتستفيد منها كل الفرق المصرية التى تحتاج الى التدريب عليها وانطلاقاً من هذا المبدأ الذى اؤمن به فاننا سنفتح الاستاد امام كل الفرق باختلاف رياضتها للتدريب على ملاعب وصالات الاستاد . والسماح للفرق بالتدريب على ملاعب وصالات الاستاد لن يؤثر على جمال الاستاد ومظهره الجمالى المعروف كما يتصور البعض بل على العكس تماماً فقد وضعنا برنامجاً للصيانة الدائمة والمستمرة لكل مرافق الاستاد وتعاهد كل العاملون بالهيئة بتكريس جهودهم لخدمة الفرق الرياضية وصيانة الاستاد فى نفس الوقت .

بالنسبة للمنشآت الجديدة التى ستنضم قريباً الى منشآت الاستاد فان العمل جارى فى مجمع السباحة الدولى الذى يضم ثلاثة حمامات ومدرج يسع عشرة الآف متفرج كما أننا نقوم حالياً باضافة عدد من الملاعب الجديدة حول الاستاد لاتاحة الفرصة أمام أكبر عدد من الفرق للتدريب وكذلك امام الجماهير للعب عليها . أما عن برنامج اصلاح وصيانة المدرجات فقد قارب على الانتهاء واصبحت المدرجات الآن تستوعب ٦٠ ألف متفرج ستزيد الى ٨٠ ألف متفرج قريباً جداً بعدها تبدأ المرحلة الأخيرة من الاصلاحات بحيث يستوعب الاستاد ١٠٠ ألف متفرج ..

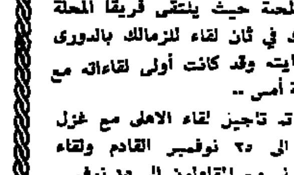


م . مصطفى البحيرى

الأسبوع الخامس للدورى يبدأ بعد غد

تبدا بعد غد الثلاثاء القادم مباريات الاسبوع الخامس للدورى حيث تقام مباراتين فى استاد بورسعيد فيلتقى الاشقاء المريخ والمصرى وعلى استاد الاسكندرية يلتقى الاتحاد السكندرى مع المنصورة -- وتستكمل مباريات هذا الاسبوع يوم الاربعاء حيث تقام مباراتين بين الترسانة والسويس على استاد الترسانة بميت عقبة والثانية على استاد المحلة حيث يلتقى فريقا المحلة والزمالك فى ثان لقاء للزمالك بالدورى منذ بدايته وقد كانت أولى لقاءاته مع الترسانة أمس --

وقد تم تأجيل لقاء الاهلى مع غزل دمياط الى ٢٥ نوفمبر القادم ولقاء الاسماعيلى مع المقاولون الى ١٥ نوفمبر لاشتراك الفريقين فى بطولة افريقيا للاندية ابطال الكؤوس .



كلمة ورأى

الدكتور عبد الأحد جمال الدين

كما عودنا الدكتور عبد الأحد جمال الدين رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة شعلة نشاط يتحرك فى كل مكان وقد شهدت الرياضة فى مصر خلال الفترة الماضية استقراراً فى جميع المواقع لنشاطه الكبير والملحوظ ونكاد نراه فى كل مكان واقترابة من العمل جعل حل المشاكل يسير وبالامس القريب يوم الأربعاء الماضى كان الدكتور عبد الأحد جمال الدين أمين الحزب الوطنى بالقاهرة شعلة نشاط يتحرك من لجنة الى لجنة وبذل جهدا كبيرا يستحق أن نكتب عنه كلمة حق --

فهد الأحمد مكسب كبير

الشيخ فهد الأحمد أحد قيادات الرياضة فى الوطن العربى استطاع ان يخرج بالكويت للعالمية وقد عرفته رجلا يعشق الكويت ويعتز بعروبته ولذلك فنحن جميعا نعتز به ونفخر به قائداً لمسيرة الرياضة بقارة أسيا للمرة الثانية مبروك ياشيخ فهد رئاستك للمجلس الأولمبى الاسيوى للمرة الثانية فهنا مكسب للعرب

الجمعيات العمومية وكدابين الزفة

اثبتت الجمعيات العمومية فى الأندية أن الاندية تحوى بداخلها على الكثير والعديد من كدابين الزفة الذين ليس لهم لا جمل ولا ناقة ولكن الصيت والشهرة لا أكثر واحتلال مكان فى صفوف المعارضة التى ليس لها تواجد فى النادى الا من خلال المعارضة وعلى مر الزمان شاهدنا كثيرا من المعارضة فى مكان المسئولية والعكس نرى كثيرا من المسئولين فى الاندية بين صفوف المعارضة ولكن الشىء الثابت هو تواجد كدابين الزفة فى كل مكان وزمان ومع كل معارض وضد اى مسئول ولذلك لم يكن غريبا أن نرى المعارضة للمعاوضة ونرى هجوم شديد على رئيس نادى ومحاولة النيل منه فأطاحوا برئيس تحرير المجلة وكأنها تصفية حسابات وما أخشاه أن تكون قرارات جهاز الكرة وراء الأطاحة برئيس التحرير حاليا ثم بالباقى بعد ذلك عموما اطالب الجماهير والاعضاء الواعية أن تطرد كدابين الزفة وأن تعطى الفرصة للعمل التطوعى أن يثبت وجوده حتى لاتندم على ضياع مافات --

من حقهم المعاملة بالمثل

محمود كامل ياسين رئيس نادى الترسانة يطالب أن تكون المعاملة بالمثل فمن غير المعقول أن تمنع بعض المباريات من الاذاعة لصالح الأهلى والزمالك وتذاع للترسانة والحقيقة أن رئيس نادى الترسانة عنده حق

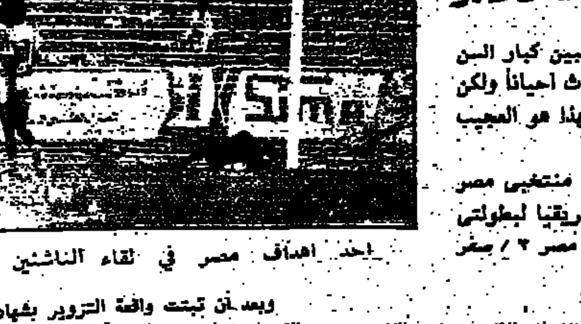
« المحرر »



أول مباراة أجنبية ودية بسيناء

بين نجمة سيناء وشباب بايرن ميونخ

إلغاء لقائى العودة لناشئى مصر وأثيوبيا



احد اهداف مصر فى لقاء الناشئين

ان تقوم بعض الفرق بالتزوير فى أعمار لاعبيها باشراك لاعبين كبار السن فى مسابقات للناشئين فهذا أمر وأن كان غير أخلاقى الا انه يحدث احياناً ولكن ان يقوم فريق بالتزوير ويكشف التزوير لاعبين من الفريق فهذا هو العجيب والطريف فى نفس الوقت .

والقصة تبدأ منذ يومى ٢٧ ، ٢٨ سبتمبر الماضى حيث التقى منتخبى مصر للناشئين مع منتخبى أثيوبيا تحت ١٦ ، ١٩ سنه فى تصفيات أفريقيا لبطولتى كأس العالم للناشئين تحت ١٦ ، ١٩ سنه وانتهى اللقائين بفوز مصر ٣ / صفر فى مباراة تحت ١٦ سنة و ٤ / صفر فى مباراة ١٩ سنة --

الى هنا والأمور عادية ولكن القصة بدأت تأخذ تطورات سريعة ومتوالية ففى مساء يوم الأحد الذى كان مقرراً ان تغادر فيه بعثة أثيوبيا القاهرة عائده الى بلادها أكتشف أداريو البعثة الأثيوبية أختفاء ١٠ من اللاعبين بحثوا عنهم فى كل مكان ولكن لا اثر لهم . حان وقت أقلاع الطائرة واللاعبين العشرة لم يظهروا فحمل أداريو البعثة جوازات سفر كل أعضاء البعثة وحزموا أمتعتهم وغادروا القاهرة .

بعد يومين من رحيل البعثة الاثيوبية وبالتحديد يوم الثلاثاء الماضى ظهر اللاعبون فى قسم شرطة قصر النيل وليفجروا مفاجأة أمام مأمور القسم بطلبهم حق اللجوء السياسى لمصر -- وكشفوا كل الخطوات التى اتبعوها للهروب من معسكر الفريق وقالوا ان اعمارهم الحقيقية تعدت السن المقرر فى مسابقتى الناشئين الافريقية التى اشتركوا فى لقاءاتها امام منتخب مصر -- فبعضهم تعدى عمره ٢٠ عاما ولم يكن أمام قسم شرطة قصر النيل الا احالتهم الى لجنة اغاثة اللاجئين التابعة للامم المتحدة

وبعد أن ثبتت واقعة التزوير بشهادة لاعبى الفريق الاثيوبى سيطلب الاتحاد المصرى من الاتحاد الافريقى الغاء لقائى العودة بين منتخبى مصر للناشئين مع منتخبى اثيوبيا المقرر اقامتها باثيوبيا وذلك استنادا على نص لائحة الاتحاد التى تنص على الغاء نتائج اى فريق يزور فى اعمار لاعبيه مع توقيع غرامات مالية على الاتحاد الذى يتبعه المنتخب -- وان كان منتخبا مصر للناشئين تحت ١٦ ، ١٩ سنة قد واصلا مرانهما منذ يوم الخميس الماضى على ملاعب مركز شباب الجزيرة

رؤية الأسبوع .. ولكن أين العبور الثانى؟!

غدا – نحتفل بيوم العبور – العبور من الهزيمة الى الانتصار، ومن اليأس الى الثقة ..

وتعيش البلاد كلها نشوة انتصار اكتوبر، الذى أعاد الينا عزتنا وكرامتنا، وبطولاتنا وامجادنا –

ولكن مع نشوة الانتصار العسكرى وذكرى اقتحام اقوى عائق فى تاريخ الحروب الحديثة – يجدر بنا أن نتوقف قليلا، ونسأل انفسنا : لماذا نجحنا فى عبور القناة – ولم ننجح فى عبور المشاكل التى تواجهنا ؟

كيف امكننا ان نقتحم خط « بارليف » الحصين ولم يمكننا اقتحام مشاكلنا بنفس القوة والجرأة ؟

كيف اجدنا استخدام الطائرة والمدفع والصاروخ – ولم نجد استخدام الآلة والجرار والساقية ؟ ويوم ما – تساءل الزعيم الراحل جمال عبد الناصر : لماذا نجحنا فى ادارة قناة السويس وفشلنا فى ادارة القصر العينى – مع أن ادارة القناة اصعب واعقد !

الأسئلة واحدة – وان اختلف مضمونها باختلاف الزمان والمكان –

كنا – بعد تحقيق الانتصار العظيم فى حرب اكتوبر – نعتقد اننا سنكتسب روح كتوبر – وننطلق بحياتنا فى كافة المجالات – الزراعية والصناعية والخدمية – حتى نحقق لانفسنا تأمين لقمة العيش وتوفير معظم احتياجاتنا من السلع والآلات –

ولكننا لم نحقق مانريد – فمازلنا نستورد لقمة عيشنا – وثلثى غذائنا –

وكنا نعتقد ان « الالف » مصنع ستوفر لنا احتياجاتنا ونصدر الفائض منها – ولكننا وجدنا أن هذه المصانع العديدة لا توفر – حتى – مرتبات العاملين فيها – وان نصف هذه المصانع يخسر، ونصفها الاخر يحقق ارباحا – لامن الانتاج ولكن من زيادة اسعار البيع –

بل اننا وجدنا ان السلع المستوردة – وهى اجود – تقل فى اسعارها عن السلع المنتجة محليا –

ولا نريد ان نضع رؤوسنا فى الرمال – فقد قال رئيس الوزراء بمنتهى الوضوح : لا معنى لان ننتج سلعا محلية تزيد فى اسعارها عن مثيلاتها من السلع المستوردة.

فكيف وصلنا الى هذا الحد – ولماذا لم نحقق العبور « المدنى » مثلما حققنا العبور « العسكرى » ؟

لماذا نجحنا فى العبور الاول. واخفقنا فى العبور الثانى ؟ هل العيب فى عمالنا – او قيادات عمالنا – ام فى قوانيننا وتشريعاتنا ؟

لايمكن ان ندعى ان العيب فى عمالنا – لأن عامل اليوم – الذى يقف خلف الآلة – هو نفس الجندى الذى وقف خلف المدفع – فكيف نجح العامل فى تحقيق النصر الكبير – وفشل فى ادارة الآلة البسيطة ؟

وكيف نجح فى استخدام الصاروخ – وتقاعس اثناء استخدام الجرار ؟

منذ عدة شهور كنت فى المانيا – وكان مثيرا – بالنسبة لى – ان أزور المزارع وبعض المصانع –

فى احدى المزارع شهدت اسرة مكونة من رجل وابنه وزوجته – يزرعون ارضا مساحتها ٥٠ هكتارا – اى مايقرب من مائة فدان –

وشهدت رجلا وحده – يدير مزرعة بها مايقرب من ثلاثين هكتارا من « العنب »

وشهدت عاملا – يبذر ويزرع ويحصد اكثر من ثمانين هكتارا ويربى عشرات الابقار يصنع – فى مزرعته – قطع غيار الجرارات ويتبادل – مع جيرانه – الآلات، ويغذى الحيوانات « بالكمبيوتر » ودعانى الرجل الى بيته – وفوجئت بأن اجد فيه تماثيل عن اجدادنا الفراعنة –

وقالت زوجته : لقد زرنا مصر، واعجبنا بها – ولكن ما يحيرنى هو : لماذا لاتنتجون فى مصر، مثلما ينتج في المانيا ؟

كان السؤال بسيط – والجواب صعبا !

فبلادنا – فى مساحتها – ثلاثة اضعاف مساحة المانيا – وجو مصر – زراعيا – افضل من المناخ السائد فى المانيا – والفلاحون عندنا – لايقل عددهم عن عشرين مليونا – وفى المانيا خمسة ملايين ! ومع هذا لاننتج مثلما تنتج المانيا !

فى داخل احد مصانع السيارات الكبيرة ببرلين، شهدت العامل يتحرك وكأنه « ترس » مشدود الى الآلة – لا يلتفت ولا يتحدث ولكنه يعمل ويعمل –

وفى مصنع للنسيج – وجدت العامل لا تغمض له عين – عن متابعة الخيوط، وكأنه فى ميدان قتال يستطلع تحركات وحدات القتال –

وفى مصنع لتعبئة الاغذية المحفوظة – كان « المدير » يزيح مخلفات الحيوانات المذبوحة بعد ان لاحظ تغيب العامل –

الكل يعتبر العمل شرف ! – والانتاج واجب –

فلماذا ينتج العمال – فى بلد مثل المانيا – خرجت من الحرب محطمة، واستطاعت ان تبنى نفسها، وتقوى اقتصادها – حتى اصبحت واحدة من اكبر بلدان العالم فى الانتاج، وقوة فى الاقتصاد –

وما يقال عن المانيا، يقال عن اليابان وغيرها –

فلماذا لاننتج نحن ايضا، بعد ان حققنا انتصارا كبيرا فى ميدان القتال هز العالم اجمع وخرجنا مرفوعى الرأس

لماذا لاننتج احتياجاتنا – على الاقل – ونعبر جميعا الى بر الأمان ؟ لماذا ظل الانتاج متعثرا، والاقتصاد متخلفا ؟

هل السبب هو « تدليع » العمال، واعطائهم من الحقوق اكثر مما طالبناهم بأداء الواجبات ؟

وهل – هذا – فى جزء منه – يعود الى القوانين والتشريعات ؟ وحتى نعبر شاطىء الامان – هل لابد من تغيير قوانيننا وانفسنا ؟

اننا نقول بكل الصراحة والصدق : انه لا عبور الى الرخاء الا بالمرور عبر مزيد من الانتاج –

ولا عبور الى تأمين الغذاء – الا بالجهد والعرق –

ولا عبور الى الاقتصاد القوى الا بالبذل والعطاء –

أما ان نكتفى بالاحتفال بالعبور العسكرى – نشيد به – ونتفاخر بكل لحظة فيه – ثم ينفض الاحتفال دون الاستفادة من درسه ومعناه – فلن يكون لنا عبور – بعد ذلك – من نوع آخر ؟

محمد أمين

برامج التليفزيون اليوم

● القناة الأولى : ٤.١٥ عالم السيرك – ٥.٠٠ برنامج أطفال – ٦.٤٥ دنيا السياحة – ٨.١٥ جولة الكاميرا – ٩.٢٥ حفل ساهر بمناسبة انتصارات أكتوبر.

● القناة الثانية : ٢.٣٠ فيلم « بدور » بطولة نجلاء فتحى ومحمود ياسين ومجدى وهبه – ٥.٣٠ جولة الفنون – ٩.٣٠ العالم يغنى – ١٠.١٠ فيلم أجنبى.

نجلاء فتحى — محمود ياسين

برامج التليفزيون هذا الأسبوع

● **الأثنين**

● القناة الأولى : ١٠.١٠ خطاب الرئيس بمناسبة انتصارات أكتوبر المجيد ٣.٠٠ مسرحية كوميدية – ٦.٣٠ مباراة الترسانة والمنتخب العسكرى – ١١.٠٠ فيلم « اعدام ميت » بطولة يحيى الفخرانى ويوسى ومحمود عبد العزيز وفريد شوقى

القناة الثانية : ٧.٠٠ مسافر على الهواء – ٧.٤٥ برنامج « صوت الموسيقى » ٩.٢٥ برنامج منوعات « الوحدة ٩٩ » – ١٠.٢٥ فيلم أجنبى.

● **الثلاثاء :**

● القناة الأولى : ٤.٣٠ البساط السحرى – ٨.١٥ مجلة التليفزيون ٩.٤٠ كاريكاتير – ٩.٥٥ فيلم « الصعود الى الهاوية » بطولة مديحة كامل ومحمود كامل ومحمود ياسين.

● القناة الثانية : ٥.٣٠ تكنولوجيا – ٩.٢٠ أمسية ثقافية – ١٠.١٠ فيلم أجنبى

● **الأربعاء**

● القناة الأولى : ٢.٥٥ مباراة المحلة والزمالك – ٥.٠٠ كانوا فى طفولتهم – ٦.١٥ الرأى العام يسأل – ٨.١٥ زووم – ٩.٢٥ برنامج مسابقات فكر وسمر – ١٠.١٠ « اخترنا لك ».

● القناة الثانية : ٥.٣٠ برنامج « الشباب » – ٧.٠٠ برنامج « مرحبا » ٩.٢٠ تياترو – ١٠.١٥ فيلم « الشقة من حق الزوجة » بطولة محمود عبد العزيز ومعالى زايد.

● **الخميس**

● القناة الأولى : ٨.١٥ الموسيقى العربية – ٩.٢٠ العلم والايمان و١٠.١٥ فيلم « لحظة ضعف » بطولة نيللى وحسين فهمى.

● القناة الثانية : ٢.١٥ فيلم « اللقاء الثانى » بطولة سعاد حسنى واحمد مظهر ٩.٢٠ صوت الموسيقى – ١٠.١٥ « أوسكار » وفيلم « الخط الفاصل بين القارات » بطولة جون بيلوش وبليراون الفيلم حاصل على جائزة أحسن سيناريو.

● **الجمعة**

● القناة الأولى : ٢.٥٥ مباراة الأهلى والاسماعيلى – ٥.٣٠ حياتى ٦.١٥ ندوة الرأى – ٨.١٥ من أغانى الأفلام – ١٠.١٥ تمثيلية « العاطفة والواجب » بطولة كمال الشناوى وخيرية أحمد ومحمود الجندى.

● القناة الثانية : ٣.٠٠ فيلم أجنبى – ٥.٣٠ الأسبوع الرياضى – ٧.١٥ أضواء – ٩.٣٠ فن الباليه – ١٠.١٠ فيلم أجنبى.

● **السبت :**

● القناة الأولى : ٥.٣٠ « برنامج شموع » – ٨.٠٠ سهرة ثقافية – ١١.٣٠ « نادى السينما » تقديم درية شرف الدين

● القناة الثانية : ٩.٢٠ دورى الجامعات – ١٠.١٠ كانت أيام – ١٠.٣٠ ألوان من الفنون –

هذا هو حصاد حرب أكتوبر

المعركة المصرية فى نواحى متفرقة ما يلى : « بالاضافة الى عملية العبور التى تعد فى حد ذاتها مظهرا اكيدا لتحسن القدرة القتالية المصرية، فان عملية التموين والخداع التى صاحبت الاستعداد المصرى للقتال، والقدرة على كتمان هذه الاستعدادات لمدة طويلة من الزمن واخفائها عن أعين الاسرائيليين هما التى تعتبر من وجهة نظر اللجنة موضع اهتمام كبير ».

والواقع أن الخبراء العسكريين اكدوا أن معارك الدبابات المصرية الاسرائيلية فى حرب ١٩٧٣ كانت من أخطر معارك القرن العشرين – وفى ذات الوقت قال المعلقون أن المشاة المصريين أنهوا دور الدبابة فى أية حروب مستقبلة باستخدامهم الصواريخ التى حملوها على أكتافهم، وأسقطوا بها ما يقرب من مائتى وخمسين دبابة بقيادة كمال حسن على –

ولقد لعبت البحرية المصرية دورا هاما بقيادة قائدها الفريق فؤاد ذكرى – ذلك البطل الذى أغرق من قبل المدمرة الاسرائيلية « ايلات » مستخدما الصاروخ البحرى لأول مرة.

وبالطبع لن تنسى مصر شهداءها لأن الشهداء فى ساحة القتال هم طليعة النصر وألويته الخفاقة – وخلال الصراع العربى الاسرائيلى تألق الكثير من أبطالنا وأضافوا الجديد الى سجل معارك قواتنا ومنحوا الوطن أغلى ما فى الحياة لكى تبقى لنا الحياة – ومنهم من كان يتمنى ذلك لأنه اعتبر مهنته الدفاع عن مصر وتسديد دينها قبلة فى سبيل كرامة الوطن وكبرياء ابنائه.

عجز اسرائيل

نأتى الى المجال الثانى وهو ما أصبحت عليه حال اسرائيل –

لقد ظنت اسرائيل – بعد حرب يونيو ١٩٦٧ – أن العرب سيأتوا راكعين، وأن قضية الاستسلام ما هى الا قضية وقت حتى يلعق العرب جراحهم وحتى تصبح حالتهم النفسية متفقة مع واقع ما شهدوه من هزيمة – ولكنهم فوجئوا بحرب اكتوبر – ذلك الزلزال الذى هز المجتمع الاسرائيلى باكمله، لقد حطمت حرب اكتوبر بعض الكلاسيكيات التى كانت تؤمن بها اسرائيل وكان العالم يصدقها –

نعم حطمت العرب اسطورة الحدود الآمنة التى تردع العرب، باعتبار ما اشاعة اسرائيل أن قناة السويس ومنطقة الجولان حدود، مثالية تمنع العرب من مجرد التفكير فى الهجوم على اسرائيل –

كما حطمت حرب اكتوبر ما يسمى الزراع الطويلة لاسرائيل ونقصد به سلاح الطيران الاسرائيلى، الذى سقط كالذباب فى مصيدة الصواريخ المصرية.

بقية المنشور ص ٣

وفى نفس الوقت تحطمت اسطورة المخابرات الاسرائيلية وقدراتها الخارقة ! فهى رغم كل امكانياتها لم تستطع أن تتنبأ بموعد حرب اكتوبر – كما فهم الاسرائيليون أن العرب ليسوا بأغبياء وأن بامكانهم استيعاب التكنولوجيا الحديثة واستخدام السلاح، والرد على العنف بالعنف، بالأضافة الى كل ذلك فان وحدة العالم العربى اصبحت حقيقة واعترف العالم بانهم بحق يشكلون القوة السادسة.

وكانت الاسطورة التى تؤمن بها اسرائيل وحلفائها – هى أن الزمن يعمل لصالح اسرائيل – حيث يؤمن العرب بالأمر الواقع وحيث يتمزقون اكثر واكثر فتضيع معالم القضية، ولكن ثبت العكس – ثبت أن العرب على مدار الأيام يزدادون تعدادا، ثم يتملكون سلاحا، ثم يبدون مهارة واقتدارا – بجانب أن التاريخ يثبت أنهم وقت المحن يبدون صورة واحدة تعمل للتضامن، وتواجه الاخطار فى شكل اتحاد قوى.

اعترافات اسرائيل

وادرك ذلك كله عقلاء اسرائيل فكتب « بنيامين شازار » وهو أستاذ التاريخ بالجامعة العبرية خطابا لجولدا مائير يقول فيه :

« لقد ثبت أن تفوقنا العسكرى ليس مطلقا، وأن الحدود الامنة المثالية قد انهارت خلال فترة وجيزة، وأن قناة السويس ليست حاجزا من الطراز الأول ضد الدبابات، وأن القادة والجنود العرب لم يتصرفوا كما كنا نتصور، وفى نفس الوقت فأن عددا من قادتنا العسكريين ارتكبوا افدح الاخطاء وذلك حين ظنوا انهم يخضون حربا على غرار حرب ١٩٧٣ » –

وقال اسرائيلى آخر :

« لقد هددت حرب الغفران خلال الأيام الأولى وجود دولة اسرائيل فى الصميم، كما كانت اسرائيل فى وضع حرج من الناحية السياسية ايضا – وانهار خط الدفاع السياسى لاسرائيل بقوة عندما سقط خط بارليف فى سيناء » –

●●●

أن حرب رمضان فى سطور مضيئة فى موكب التاريخ المصرى بصفة خاصة، والتاريخ العربى بصفة عامة، وهى فخر لأجيالنا التى محوا عار الهزيمة، وهى التى تعطى لنا الأمل بأن فى قدراتنا أن نبنى وأن نتحدى، وأن نحقق ما نطمح اليه من تطلعات مادام كل منا يملك ارادة الاحساس بالمسئولية والحياة من أجل الوطن.

حرب أكتوبر : غيرت وجه الحياة فى سيناء

بقية المنشور ص ٤

من الموالح الى اوروبا والبلاد العربية و ٨٠ طن اخرى من الخضروات الى الدول العربية وحينما نقول ان العريش تصدر، فلنا ان نتوقف طويلا امام هذه العبارة، لانه اثناء عام ١٩٦٧ كانت العريش منطقة معزولة تعتمد فى طعامها على ما يحمله لها قطار الفردان الحربى الذى كان اذا تعطل او اصابه عطب يجوع ابناء العريش حيث كانوا يستوردون ابرة البابور ورغيف الخبز، اما بعد حرب اكتوبر، فقد تغيرت الصورة، واصبح ابناء العريش اليوم فى حال لا يحسدون عليه.

اسماك البردويل

وقال اللواء منير شاش : وهناك خطة نحن الان بصدد تطبيقها بعد تشغيل ميناء العريش، الذى سيتم افتتاحه خلال شهور قليلة لزيادة انتاج بحيرة البردويل من الاسماك ليصبح انتاجها اليومى ٥ الاف طن يوميا، وذلك بعد توسيع البواغيز وللعلم نحن نصدر الى اليونان وايطاليا اسماك البورى الذى له شهرة عالمية، تحت اسم « بردويل فش » حيث ننتج اسبوعيا حوالى ١٠ اطنان، ورغم ذلك فان اسماك البردويل تباع للجمهور بثلاثة جنيهات للكيلو والدنيس بجنيهين، وتشتهر بحيرة البردويل باسماك القاروص والدنيس والبورى ويعمل فى بحيرة البردويل ٣ الاف صياد والف مركب صيد

النباتات الطبية

ويقول الدكتور مصطفى قويدر عضو مجلس الشعب عن شمال سيناء : ان العريش وسيناء الشمالية حقل طيب للنباتات الطبية، حيث يوجد بها اكثر من ٢٠٦ نبات طبى دون استغلال حتى الآن – وقد اعطت الحكومة الشركة المصرية للنباتات الطبية حق استغلال ٤٠ فدان طبيى بشمال سيناء، ولكن للأسف لم تقم هذه الشركة باستغلال هذه الافدنة كما ينبغى

قضية ملكية الاراضى

ويقول الشيخ سالم اليمانى عضو مجلس الشعب : انه لولا السادس من اكتوبر ما كانت سيناء، ولا كان التعمير ولكن – وبعد ان عادت سيناء الى اهلها – هناك مشكلة تؤرق جميع ابناء سيناء، هذه المشكلة هى مشكلة الملكية فحتى الآن لا يمتلك اهالى شمال سيناء الشرعية القانونية او الاوراق المسجلة التى تثبت ملكيتهم لاراضيهم التى عاشوا عليها آلاف السنين بحجة ان سيناء ارض صحراوية هى بنص القانون من املاك الدولة لا الافراد، لذلك نرجو تغيير القانون ١٤٣ لسنة ١٩٨١ بشأن تمليك الاراضى الصحراوية للافراد حتى ينعم ابناء سيناء بالملكية الحقيقية.

خط المياه

ويقول : اننا نطمع ايضا ان يتم مد خط المياه من بئر العبد الى العريش حتى يتم توصيل المياه العذبة الى اهالى العريش

ثقافة فلكية

أسرار الهرم الأكبر

حين بنى فرعون مصر الهرم الأكبر استعان بأعظم مهندسى مصر ليكون البناء متفقا مع طموحه، اذ لم يكن يقصد به أن يكون قبرا للملك بعد وفاته، ولكن قصد به أن يكون مركزا للعلماء، وليكون مركزا لمراقبة النجوم وحساباتها.

وانك لترى الممر العلوى المنحنى الموجود داخل الهرم، متجها الى النجم القطبى تماما، وبدقة متناهية وهى أساس لمعادلات حسابية فلكية عظيمة المعنى، مازال الكثيرون يخرجون منها بنبؤاتهم الصحيحة عن المستقبل.

وفى ممرات الهرم ودهاليزه، كتبت الأحداث التى شهدنا وشهدها الآن، مثل الحرب العالمية الأولى وما قبلها، والحرب العالمية الثانية وكذلك الحروب المقبلة وبدقة كاملة

وقد رمزوا لحرب هتلر، برقم ٦٦٦، فلو حسبنا اسم هتلر بأحرف الجمل لكانت كذلك.

كما كشفوا عن حرب نابليون ونهايته وموته بالسم البطىء فى المنفى

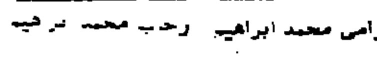
وقد ألف أحد علماء الفلك – ويدعى « جورج بزربزان » – كتابا ذكر فيه الكثير عن الهرم العظيم فماذا قال عن سر هذا الهرم ؟

والى الأسبوع القادم

الفلكى عبد الحليم الطويل

نادى التعارف





رامى محمد ابراهيم — رحاب محمد ابراهيم — طارق السيد عزب — حسام مصطفى

الاسم : رامى محمد ابراهيم
العمر : ٧ سنوات
المهنة : تلميذ
الهواية : مشاهدة برامج التليفزيون – الاطلاع والقراءة – المراسلة
العنوان : ج . م . ع الجيزة – الهرم – ١٧ ش عبد الناصر

●○●

الاسم : رحاب محمد ابراهيم
العمر : ١٠ سنوات
المهنة : تلميذة
الهواية : القراءة والاطلاع – وسماع الموسيقى والرسم
العنوان : ج . م . ع الجيزة – الهرم – ١٧ ش عبد الناصر

الاسم : طارق السيد عزب
العمر : ١٩ سنة
المهنة : طالب بكلية التربية الرياضة
الهواية : كرة القدم – قراءة الشعر
العنوان : ج . م . ع – الجيزة – العمرانية الشرقية – شارع التعاون

○●○

الاسم : حسام مصطفى بكير
العمر : ١١ سنة
المهنة : تلميذ بمدرسة الساعيد الابتدائية بالعريش
الهواية : الكشافة – كرة القدم – الاطلاع والقراءة
العنوان : ج . م . ع محافظة شمال سيناء العريش مدرسة الساعيد الابتدائية

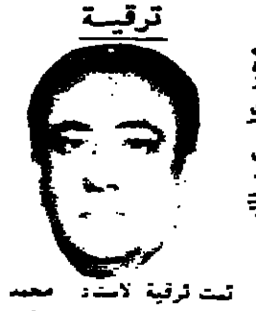
ماذا يجرى فى الاسكندرية

« عادل جاد الله »

الاسكندرية تحتفل بأعياد أكتوبر :

تحتفل محافظة الاسكندرية غدا الاثنين بعيد الثالث عشر لنصر أكتوبر .. حيث يقوم محافظ الاسكندرية بوضع اكليل من الزهور على النصب التذكارى للشهداء، وتفتح متاحف المدينة ابوابها للجمهور، كما تعزف موسيقى الشرطة فى الحدائق والميادين.

ترقية


محمد على عبد الله

تمت ترقية الاستاذ محمد على عبد الله مديرا عاما لتوكيل أبو سمبل وعضوا بمجلس ادارة شركة الاسكندرية للتوكيلات ومكتب « السينى » بالاسكندرية يهنىء المدير العام لتوكيل أبو سمبل، ويتمنى له دوام التوفيق.

السياسى — رئيس التحرير : محمد أمين
صحف المؤسسة والاعلانات : ٦ شارع عبد القادر حمزة – جاردن سيتى – القاهرة – تليفون : ٥٤٣٣١٥ – ٥٤٣٣٤٧
التحرير والمطابع والتوزيع : طريق الصعيد الزراعى – دار السلام – تليفون : ٩٨٤٠٣٣ – ٩٨٣٧٢٤ – ٩٨٤٢١٠ – ٩٣٨٧٧٨ – ٢٨٣٠٧٥ – تلكس دولى ٩٣٦٢٨
مكتب الاسكندرية : ١٣ شارع سوستة – المنشية – تليفون ٨٠١٤٢٠ – ٠٠٢٢٦

هذا نحبه .. وهذا لا نريده !

سبق أن نشرت « السياسى » صورة لتمثال الزعيم محمد فريد وقد احاطت به صناديق القمامة من كل جانب مما شوه مكانة هذا الزعيم الوطنى الذى نحتفظ له بكل التقدير والاحترام . وطالبنا وقتها برفع هذه الصناديق التى لايليق بنا أن نضعها حول تمثال الزعيم الوطنى ..

واليوم .. وقد استجابت محافظة القاهرة لندائنا .. بل واستبدلت الورود والأزهار وأصص الزرع بصناديق القمامة فانه لايسعنا الا أن نقدر للمحافظة هذه الاستجابة السريعة للنداء .. ونأمل ان تهتم مستقبلا بالمحافظة على كل أثر هام من آثارنا الخالدة ..على الأقل حتى نبدو فى شكل حضارى .. تقدر كل ماهو هام فى حياتنا ..

ولاشك أن هذا نحبه .. وهذا لانريده !

تقديم :
جمال عبد الصادق



تمثال الزعيم محمد فريد وقد ازيلت عنه صناديق القمامة وهذا ما نحبه



تمثال الزعيم محمد فريد وقد احاطت به صناديق القمامة وهذا مالا نريده

ذكريات صحفية

العـــودة .. جائعـــا !

الصدفة وحدها جعلتنى محرراً برلمانيا للاذاعة بعد نجاحى فى مسابقة أعلنت الأذاعة عنها طالبة مذيعين ومحررين . ورشحت للعمل بأخبار الأذاعة وأخذت انتقل ـ كان ذلك فى عام ١٩٨١ ـ بين عدة مصادر لتغطية أخبارها : بدءا بوزارة الزراعة ، ومرورا بوزارة العدل ووصولا الى وزارة الأوقاف ـ وكنت قد أخبرتهم أننى لست فى حاجة الى فترة تدريبية فقد عملت بجريدة « المساء » لمدة خمس سنوات ، منذ بداية عامى الدراسى الثانى بقسم الصحافة بكلية الاعلام ١٩٧٥ ، وقد كان الله ـ ومازال ـ يمنحنى توفيقه باستمرار

وفجأة سافر المحرر البرلمانى للأذاعة الدكتور محمد نصر الى المملكة العربية السعودية معتمرا ، ولم يجدوا غيرى لتكليفى بمهام المحرر البرلمانى .. حيث كان الجميع مشغولين بمصادرهم ، وكان يدير أخبار الأذاعة أو ادارة المندوبين يومها الأستاذ سعد عوض ـ وهو رجل اخبارى من الدرجة الأولى ـ يجيد التعامل مع الحدث ، ومع العاملين معه وكان دائم التشجيع لى والوقوف الى جانبى وتوجيه النصائح ، ومن أهم نصائحه لى : أن أسرع بأمداد الأذاعة بالخبر الذى احصل عليه فورا ودون تأخير ، فطبيعة العمل الأخبارى بالاذاعة تتطلب أساسا السرعة والا فقد الخبر حيويته وأهميته وأصبح بعد ساعة من حدوثه أو نصف ساعة خبرا « بايت » خاصة وأن هناك منافسا لمحرر الأذاعة يتمثل فى محرر وكالة انباء الشرق الأوسط .

وبلا مقدمات وجدتنى مسئولا عن تغطية جلسات ولجان مجلس الشعب ، ولقاءات رئيسه ورحلاته ، وهناك وجدت العديد من رفاق مرحلة الدراسة الذين ساعدونى فى التعرف على طبيعة العمل ..

وفى الأسبوع الأول من بداية عمل بالمجلس دعيت لتغطية زيارة للدكتور صوفى أبو طالب ـ وكان وقتها رئيسا لمجلس الشعب ـ لمدينة الزقازيق بدعوة من جمعية تسمى نفسها باسم كلية الحقوق بجامعة الزقازيق

وفور وصولى سألت عن مكان تليفون مباشر للاتصال بالقاهرة ـ وتلك كانت نصيحة مستمرة للاستاذ صلاح رضوان كبير المندوبين بالأذاعة والمسئول عن تغطية أخبار رئاسة الجمهورية لى ـ فأخبرونى أن التليفون المباشر الوحيد موجود بمكتب الدكتور طلبة عويضة رئيس الجامعة فى ذلك الوقت ..

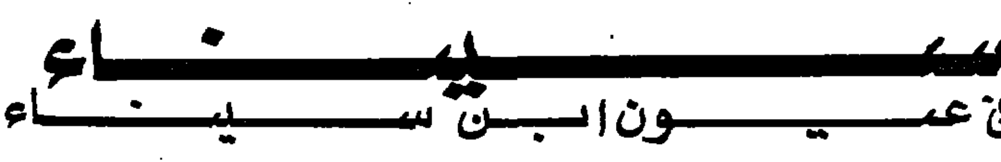
والقى الدكتور صوفى أبو طالب محاضرته أو كلمته ، وأذكر أنها كانت عن الشريعة الأسلامية ودور مجلس الشعب فيها وفور الانتهاء منها طلبت من أحد موظفى العلاقات العامة بالجامعة أن يسرع بى الى مكتب الدكتور عويضة ، والذى يبعد عن مكان اللقاء بمسافة طويلة

وبالفعل أسرعت الى المكتب تاركا زملائى الأخرين مندوب وكالة انباء الشرق الاوسط ومندوبى الجرائد اليومية الثلاث وامليت الخبر للاذاعة واستغرقت عملية الاملاء وقتا طويلا بسبب عدم الوضوح التام فى الخط التليفونى .

وحين عدت الى مكان اللقاء فوجئت بهم قد انتهوا من تناول الغداء الذى أعدته الجامعة ـ خصيصا للقادمين من القاهرة وكان الصنف الأساسى فيه « حمام محشى » وما أدراك ما الحمام المحشى! وأنتابنى غيظ شديد فقد كنت أشعر بالجوع الشديد ..

يومها عاهدت نفسى الا أسرع باملاء خبر قبل أن اتناول الغداء لكن لم أستطع مطلقا الوفاء بهذا العهد

« العزب الطيب الطاهر »



سيناء ـ بكل رمالها وشطآنها ومياهها ونخيلها وساكنها وزروعها ـ تعيش فى كيان هذا الفنان وأصبحت بالنسبة له « معشوقة » أبدية تسيطر عليه وتتغلل فى أعماقه ..

وهو حينما يعبر عن هذا الحب .. لايملك سوى الفرشاة والالوان .. فهما أداة فنه .. يعبر بهما عن عشقه

ذلك هو الفنان مصطفى بكير .. ابن سيناء الذى تخرج فى كلية الفنون الجميلة عام ١٩٦٦ بدرجة امتياز ..

ولكن القدر لم يمهله طويلا .. حيث كانت حرب ١٩٦٧ .. التى اضطرته لهجر بلده .. وظل بعيدا عنها طيلة سنوات الاحتلال الى انه عاد اليها مع مواكب نصر اكتوبر .. فراح يعبر عن فرحته بالعودة . فى لوحات فنية ـ تعكس كلها عشقة الكبير لسيناء ..

مصطفى بكير





الجمال السيناوية



مواكب الصيادين

عسل بذور البرسيم أفضل أنواع عسل النحل !

بعد دراسة أجراها العلماء المصريون على ثلاثة أنواع من عسل النحل المجموع من ثلاثة محاصيل رئيسية هى الموالح والقطن والبرسيم .. وذلك لمعرفة تأثير التخزين لفترة طويلة ـ ثلاث سنوات ..على طعم العسل ولونه ورائحته ..

ثبت أن أفضل أنواع العسل ، هو عسل بذور البرسيم ، حيث تظل المواد الموجودة به محتفظة بنسبتها وتكوينها الى حد كبير طوال فترة التخزين .

الجدير بالذكر ، أن الدراسة أثبتت انه بطول مدة التخزين ، فان الأنواع الثلاثة للعسل لاتتغير تغيرا ضارا بالصحة .. ولكن التغير يطرأ ـ فقط ـ على لون العسل فقط ، حيث يتحول الى اللون البنى الفاتح . ويظل صالحا للأكل ..

كتاب .. فى مروحة يد !

تمكن احد الصينيين العاملين بمصنع ورق .. من كتابة ١٠ الف كلمة صينية على مروحة .. ورقية طول كل من طرفيها .. سنتيمترا

وقد .. الكلمات المكتوبة على المروحة .. فى مضمون كتاب يضم مقالات قديمة رائعة

تجارب ناجحة للحد من الاسمدة فى التربة

نجح علماء المركز القومى للبحوث فى استنباط مركبات كيماوية جديدة تعمل على تثبيت الأسمدة الأزوتية فى التربة . مما يؤدى الى تقليل الفاقد منها ..

قال الدكتور عبد الخالق مراد الاستاذ بمعمل الأراضى واستغلال المياه ، انه باستخدام هذه المواد الكيماوية ، امكن زيادة انتاج الخضروات ومحصول القمح والذرة بنسبة تتراوح بين ٢٠ و ٢٥٪

جهاز لكشف العملات والسبائك المزورة

ابتكرت احدى الشركات الألمانية جهازا جديدا يستطيع معرفة العملات والسبائك الذهبية المزورة ..

ويقود هذا الجهاز .. الذى يصلح للاستخدام فى البنوك ـ بقياس ذبذبات الذهب . والتى يتحكم فيها شكل وحجم العملة أو السبيكة .. وبالتالى يسهل اكتشاف المزور منها !

كاميرا بعقل اليكترونى لضبط السيارات المخالفة !

ابتكرت احدى الشركات البريطانية « كاميرا » مزودة بعقل اليكترونى مكبر . يستخدمها رجال المرور لقراءة لوحات السيارات التى تسير بسرعة .

ويمكن تثبيت تلك الكاميرا على الطرق السريعة . فتنظم المرور من جهة ومن جهة أخرى يمكن ضبط السيارات المشتبه فيها والتى سرقت !

.. وكاميرا تلتقط ١٠٠ ألف صورة فى الثانية الواحدة

اسرع كاميرا فى العالم تلتقط ١٠٠ الف صورة فى الثانية الواحدة ، انتجتها احدى المصانع الألمانية . وتم استخدامها فى تصوير انفجار معدنى

ويعد هذا التطور فى صناعة الكاميرات على قدر كبير من الاهمية حيث يمكن استخدام هذه الكاميرا فى الاغراض العلمية والابحاث .. وتساعد فى ايجاد مواصفات الأمان للمحطات النووية .

فرانك سيناترا .. ومغامراته النسائية !

نشرت « كيتى كيلى » الفنانة العالمية المعروفة كتابا تضمن سيرة حياة المطرب المعروف « فرانك سيناترا »

وقد ذكرت « كيتى » ـ فى هذا الكتاب ـ العديد من المواقف والعلاقات غير المشروعة لسيناترا مع العديد من النساء ..

وذكرت الفنانة ان سيناترا حاول الانتحار مرتين .. ولم ينجح فيهما !

اما معظم احداث الكتاب ، فتتركز حول معاملة سيناترا لعدد من نجمات هوليود الجميلات .. واللاتى كان يرتبط معهن بعلاقات عاطفية ..

فقد ذكرت « كيتى » فى هذا الكتاب ان سيناترا انهى علاقته العاطفية مع النجمة « جودى جارلاند » حينما طلبت منه الزواج ، كما قام بانهاء علاقته مع اليزابيث تايلور حينما طلبت منه الزواج ايضا وبعد ان حملت منه ولكنه قام بعملية اجهاض غير مشروعة لها .

وتقول كيتى .. ان المرأة الوحيدة التى لم يستطع سيناترا ان ينساها هى زوجته السابقة آفا جاردنر . حيث استمر زواجهما ٦ سنوات .. ذلك لان سيناترا لم يستطع السيطرة عليها .. لكن آفا جاردنر أجريت لها عملية اجهاض غير مشروعة ايضا بناء على رغبتها .. حيث كانت تكره سيناترا . ولا تريد ان يكون ابا لابن لها ..

ولم يقم سيناترا حتى الآن بالتعليق على ماتضمنه هذا الكتاب عنه ..

ابادة الصراصير عن طريق « التجويع » !

المعروف أن الصراصير هى وباء المطابخ فى جميع انحاء العالم . حيث أنها من الحشرات المعمرة التى تستطيع اكتساب المناعة ضد اية مبيدات يستخدمها الانسان لابادتها ..

غير أن العلماء فى وزارة الزراعة بتكساس . ابتكروا وسيلة جديدة تعتمد على القضاء على الاساليب الدفاعية للصرصار . حيث قاموا . بانتاج مادة كيمائية مشابهة لتلك المادة التى تفرز فى رأس الصرصار . وتتحكم فى انقباض الجهاز الهضمى للحشرة . مما يؤدى الى ابطاء انقباضات الجهاز الهضمى . ومن ثم تموت الصراصير

سيارة جديدة للمعوقين

فى اطار الجهود المبذولة لمساعدة الأشخاص المعاقين عند قيادتهم للسيارات .. قامت شركة بالمانيا الاتحادية بتصميم سيارة جديدة تعتمد على الاستخدام « الهيدروليكى » للسيارة .. والجمع بين الخطوط المستقيمة والية الرفع .

وقد صممت أجهزة القيادة فى هذه السيارة بصورة تتحرك فى مختلف الاتجاهات تبعا للشخص المعاق وطبيعة اعاقته .. سواء أكان ذلك للأمام أو للخلف او الجانبين وباستخدام حركة الكتف او القدم ..



حنفية مياه .. اليكترونية

ظهر فى الولايات المتحدة جهاز اليكترونى بسيط لتنظيم استهلاك المياه . يسمح بنزول الماء من « الحنفية » عند وضع الأيدى تحته .. ويتوقف نزول الماء بمجرد ابتعاد الأيدى ..

والجهاز يمكن تركيبه على أى نوع من الاحواض والبانيوهات فى محاولة لترشيد استهلاك الماء !

●○●

سماد .. من مخلفات المجازر

توصلت الشركات الفرنسية ، الى طريقة جديدة للاستفادة من مخلفات المجازر بتحويلها الى سماد يمكن استخدامه فى زيادة خصوبة الأراضى الزراعية

تعتمد هذه الطريقة على معالجة مخلفات المجازر كيماويا

طبعت بالمطابع رقم (٢) لمؤسسة دار التعاون للطبع والنشر